آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١٦٥ - ٢٠ فبراير ١٩٥٧

AKHER SAA NO. 1165 20 FEBRUARy 1957



طماطم .. من الفيوم !

انظر صفحات ١٩ - ٢٠ - ٢١

آخر لحظة

اسبانيا تلعب دورًا اقتصاديًا هامًا من أجل مصر

تبقى البعثة الاسبانية فى مصر لمدة اسبوع آخر تستكمل فيه البحوث المتصلة بتدعيم العلاقات الاقتصادية بين مصر واسبانيا .

ومن المنتظر ان تلعب اسبانيا لصالح مصر دورا هاما فى عمليات التبادل الثلاثى

وقد اتفق مبدئيا على أن تورد اسبانيا لمصر حاجاتها من ياميش رمضان وبعض المنتجات الأخرى واهمها ورق الطباعة



تأجيل تمصير الوكالات التجارية الأجنبية

قال الدكتور محمد ابونصير ، وزير التجارة ، «لآخر لحظة» انه سينظر فى الطلبات التي تقدم من الوكالات التجارية الاجنبية لمد المهلة الخاصة بتمصيرها رغبة فى تمكين التعاون بين المصريين والاجانب فى هذه الناحية من التجارة بحيث لا يتاثر الاجانب الذين أدوا خدمات طيبة لمصر .

وقد حدد منتصف شهر ابريل المقبل موعدا لانتهاء الأجل الذى تقدم فيه الوكالات الاجنبية البيانات الخاصة بتمصيرها طبقا لما قضى به قانون التمصير

وابيح لكل راغب الاستفادة من المهلة التى حددت لمد أجل التمصير بشرط التقدم بالمبررات التى تسمح بذلك .

وقد شرح الدكتور محمد ابونصير لعدد من رجال السلك السياسى الذين اجتمعوا به فى هذا الاسبوع اهداف مصر من قوانين التمصير وكانوا قد طلبوا اليه تحديد موقف الوكالات التى تمثل مؤسسات بلادهم فى مصر على ضوء هذه القوانين .

الرياضة مادة اساسية فى الجامعة

قررت ادارة الجامعة تطبيق نظام جديد على الطلبة والطالبات ابتداء من الفترة الدراسية الثانية هذا العام .. بمقتضاه لا يستطيع اى طالب او طالبة دخول الامتحان الا بعد تقديم كرنيه معين يثبت ان الطالب أو الطالبة قد امضى أربعين ساعة فى ممارسة الالعاب الرياضية على اية صورة من صورها .

وقد خصصت الجامعة لهذا مشرفات ومشرفين رياضيين فى الاستاد لتطبيق هذا النظام .. وتدوين الساعات التى يقضيها الطلبة والطالبات فى ممارسة الالعاب الرياضية .. وبهذا الشكل تصبح الرياضة مادة اساسية فى الجامعة .

تاليف لجنة خاصة للبحث العلمى فى كل وزارة

تقرر ان تنشا فى كل وزارة من الوزارات لجنة خاصة بالبحوث تكون وظيفتها تحديد اقسام البحوث فى الوزارة وعدد من يلزم من الباحثين فى كل منها كما تضع اللجنة برنامجا مفصلا للابحاث التى يحتاج اليها العمل بقصد حل المشكلات العلمية التطبيقية وتضع الخطة التى تراها لتنفيذ هذا البرنامج. ويعاون المجلس الاعلى للعلوم بالرأى فى اعداد البرنامج ، كما تقوم اللجنة بمتابعة نشاط اقسام البحوث والمشتغلين فيها

وقد تقرر منح الباحثين والباحثين الاول المشتغلين فى اقسام البحوث التى تحددها اللجنة الوزارية بدل بحث قدره عشرة جنيهات . كما تقرر أن يكون لاقسام البحث ميزانية خاصة يكون الصرف منها وفقا لنظام مالى خاص ييسر تصريف امور البحث والانفاق عليها

من حق رئيس الجمهورية.. أن يفوض باختصاصاته للوزراء

ومن حق الوزراء أن يفوضوا الوكلاء

صدر قانون يخول رئيس الجمهورية ان يعهد ببعض الاختصاصات المخولة له بموجب القوانين الى احد الوزراء او الوزراء المختصين .

كما نص القانون نفسه على ان للوزير ايضا من جانبه ان يعهد ببعض الاختصاصات المخولة له بموجب القوانين الى وكيل الوزارة . وفى حالة وجود اكثر من وكيل وزارة واحد فمن حقه – اى من حق الوزير – ان يوزع هذه الاختصاصات على الوكلاء جميعا ، بل وعلى الوكلاء المساعدين او رؤساء المصالح .

واباح القانون ايضا للوزير ، بناء على ما يعرضه رؤساء المصالح ان يعهد ببعض اختصاصاتهم الى رؤساء الفروع والاقسام .

وقد صدر هذا القانون تبسيطا للاجراءات وعملا بنظام اللامركزية

٢٠ مليون جنيه راسمال السكك الحديدية

اتفق على ان تنتهى اللجنة التى الفت لتقويم اصول مصلحة السكك الحديدية من اول يونيو المقبل وسيكون هذا التقويم نواة لقيام المصلحة كهيئة مستقلة .

وكان المهندس عبد الرحمن حمادة اثناء وضعه تقرير لجنة اصلاح الاداة الحكومية قد قرر راسمال السكك الحديدية بنحو ٢٠ مليون جنيه .

الدكتور نجيب محفوظ ينجح حيث فشل أطباء لندن!

سجل الدكتور نجيب محفوظ نجاحا جديدا فى الاسبوعين الماضيين فقد عرضت له حالة خاصة بحرم سفير العراق فى مصر ، وكان السفير قد نقل من انجلترا الى مصر وكانت زوجته قد عرضت حالتها قبل وصولها الى مصر على اكبر الاخصائيين فى بريطانيا فعجزوا عن علاجها وأوصوها بعرض هذه الحالة على الدكتور محفوظ ما دامت ذاهبة الى مصر .

وفى مصر عولجت حرم السفير فى المستشفى القبطى باشراف الدكتور نجيب محفوظ ، واستمر الاشراف بضعة شهور انتهت بأن وضعت حرم السفير لاول مرة مولودا جميلا ، بعد أن كان السفير وزوجته قد يئسا تقريبا من انجاب الاطفال بعد أن فشل أطباء بريطانيا فى علاج حرم الوزير .

طائرة خاصة لتنقل كلبا الى لبنان !

استأجر امير شرقى طائرة خاصة من لبنان لتطير الى القاهرة وتنقل كلب سيدة امريكية تعرف بها فى لبنان .

وكانت السيدة الامريكية فى القاهرة ، ومعها الكلب ، ولكن لوائح الحجر الصحى البيطرى حالت دون أن يسافر الكلب معها حتى يمكن تحصينه ضد بعض امراض الكلاب الوبائية ..

وتركت السيدة الامريكية الكلب مع صديق لها فى الاسكندرية ، ولما وصلت الطائرة لتنقل الكلب ادعى الصديق أن الكلب فقد منه .

وعادت الطائرة دون أن تحمل الكلب !

من غير عنوان

● تقرر افتتاح اتصال تليفونى لاسلكى بين القاهرة وبونيس آيرس عاصمة الارجنتين عن طريق روما ونيويورك على ان يعهد لماركونى بادارتها

وقد حددت اجرة المكالمة الواحدة لمدة ثلاث دقائق بمبلغ ١٥ دولارا أو خمسة جنيهات و ٢٢٠ مليما

● تقرر ضم وكيل وزارة الصناعة ووكيل وزارة الشئون الاجتماعية المساعد لشئون العمل الى المجلس الاستشارى الاعلى للعمال مع اعتبارهما من ممثل الحكومة فى هذا المجلس

كما تقرر ان يرشح اتحاد الغرف التجارية عضوا لهذا المجلس يمثل التجار ، كما ترشح الهيئة الزراعية المصرية عضوا يمثل اصحاب الاعمال الزراعية

● تقرر تعيين الدكتور فؤاد كامل مرسى مندوبا لمصر فى اللجنة القانونية الدولية للطيران المدنى وكان يشغل من قبل منصب رئيس اقسام النقل الجوى بمصلحة الطيران المدنى

● ستسافر بعثة على راسها كبير المهندسين بمصلحة التليفونات والتلغرافات لزيارة تركيا وسويسرا والمانيا الغربية والمجر وتشيكوسلوفاكيا وهولندا والسويد والدانيمرك لدراسة امكان الجمع بين نماذج السنترالات فى المدينة الواحدة وزيارة المصانع المنتجة للسنترالات

كما يسافر مدير عام مصلحة التليفونات لاجراء ممارسة لشراء الاجهزة اللاسلكية اللازمة للمصلحة من جهة غير شركة ماركونى البريطانى

● أصبح من حق رئيس الجمهورية أن يضم من يراه من الوزراء الى عضوية المجلس الاعلى للعلوم لتوثيق الصلة بين السياسة العامة للدولة واعمال التخطيط العلمى .

● تقرر منح اعضاء البعثة التجارية التى سافرت الى هولندا لشراء المواد الضرورية فى شهر سبتمبر الماضى بدل سفر بواقع عشرة جنيهات فى الليلة الواحدة بدلا من ستة

● تالفت فى وزارة الخارجية لجنة دائمة لمراجعة صياغة المعاهدات والاتفاقات الدولية برئاسة مدير ادارة المعاهدات بوزارة الخارجية ومدير الادارة المختصة بموضوع المعاهدة أو الاتفاق ومستشار الفتوى والتشريع لوزارة الخارجية ومندوب من الوزارة المختصة فى موضوع المعاهدة أو الاتفاق الدولى المطلوب مراجعته .

تاريخ وجغرافية فرنسا

رفعت الى وزارة التربية والتعليم تقارير خاصة عن البرامج التى كانت تسير عليها المدارس الفرنسية التى وضعت تحت الحراسة بعد العدوان الاخير . وقد لاحظ الحراس على هذه المدارس أن برامج تدريس التاريخ والجغرافيا كانت مقصورة على تاريخ وجغرافية فرنسا ، مع اهمال تاريخ وجغرافية البلاد التى ينتسب اليها الطلبة !

وكان من نتيجة هذا أن اختبر بعض طلبة هذه المدارس الفرنسية فظهر انهم يعرفون مقاطعات فرنسا ولا يعرفون مديريات القطر المصرى ، كما ظهر انهم يعرفون تاريخ نابليون بونابرت ولا يعرفون من هو احمد عرابى أو سعد زغلول ..

وعلى اثر ذلك صدرت اوامر صريحة من وزارة التربية والتعليم بأن تستبدل البرامج الفرنسية فى مادتى التاريخ والجغرافيا بهذه المدارس ببرامج مصرية صميمة حتى يعرف الطلبة تاريخ وجغرافية بلادهم مصر قبل أن يعرفوا غيرها .

مدير عام يطلب اعادته الى الخدمة بعد أن رفضت المالية صرف معاشه

احيل الاستاذ حنا رمزى المدير العام باحدى المصالح الى المعاش منذ ثلاثة اشهر .. وعندما شرعت وزارة المالية فى اتخاذ الاجراءات الخاصة بربط معاشه اتضح أن اسمه المدون فى شهادة ميلاده المحررة منذ ٦٠ عاما هو حنا تادرس وليس حنا رمزى ..

وقالت ان الذى أحيل الى المعاش هو حنا تادرس وليس حنا رمزى .

وعلى ذلك فقد ارسل الاستاذ حنا رمزى خطابا الى المصلحة التى كان يعمل بها طالبا سرعة اعادته الى وظيفته التى كان يشغلها لانه لم يحل بعد الى المعاش ولان الذى أحيل الى المعاش فعلا هو حنا تادرس .. لا حنا رمزى !

ولم تجد المالية حلا لهذا الاشكال الآن تطلب من حنا رمزى تغيير اسمه الى حنا تادرس حتى يصبح هو الذى أحيل الى المعاش فيمكنه تسلم معاشه !

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها مصطفى امين وعلى امين – اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ، وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

عيد ميلاد عاليه



جلالة الملك حسين ملك الاردن يداعب ابنتـه الأميرة عالية ..

احتفل الملك حسين ملك الاردن فى بداية هذا الاسبوع بعيد ميلاد الاميرة عالية .. ووقف الملك وبين ذراعيه الاميرة الصغيرة يستعرض قوات رمزية من الجيش الاردنى كانت تمر أمام القصر تحية للاميرة فى عيد ميلادها .

وفى القاهرة تلقت الملكة دينا مجموعة من آخر صـور التقطت للأميرة .. ومنها .. بعثت الملكة لابنتها الاميرة بهدية ثمينة .



الملك حسين الاب يحمل ابنته بين يديه .. وحوله ضباطه وقد ظهـر فى مقدمتهم اللواء أبو نوار رئيس هيئة أركان حرب الجيش الاردنى يضحك فى عيد ميلاد الاميرة الصغيرة .





صورة تذكارية للملك.. والاميرة الصغيرةبين يديه وضباط الجيش الاردنى حوله .. وفى الصـورة الجانبية استعراض الجيش بمناسبة عيد مولد الاميرة ..

(تصوير حسن دياب)

صفحات من مذكرات رشيد عالى الكيلانى

اتهم رشيد عالى الكيلانى فى صفحات مذكراته التى كتبها جميل عارف المحرر بآخر ساعة فى الاسبوع الماضى نورى السعيد بالتآمر على قتل الملك غازى ،والد الملك فيصل الثانى . وكشف الستار لاول مرة عن رسالة بخط يد نورى السعيد يطلب فيها الى المرحوم الملك عبد العزيز آل سعود ان يبعث اليه بثلاثة آلاف قطعة ذهب حتى يستخدمها فى تنفيذ مؤامرته لقتل الملك غازى ..

كان يريد ان يستغل الخلاف الذى كان ناشبا بين السعوديين والهاشميين لحسابه ولحساب مآربه .. ولكن الملك عبدالعزيز

محاولة لقتل نورى السعيد

• طبيب يهودى يخفى سر مقتل الملك • المعاهدة مع بريطانيا لا تلزم

ولكن رشيد يؤكد حقيقة هذه الرسالة التى كتبها نورى بخط يده .. قال انه رآها بعينيه .. قرأها عدة مرات وأصلها موجود فى ملفات غرفة السياسة بالبلاط السعودى .. وموجود منها أيضا ثلاث نسخ فوتوغرافية عند أكثر من واحد ممن يعرفون قصة هذه الرسالة ..

وليس هذا فحسب .. الرجل الذى حمل الرسالة من نورى السعيد الى المرحوم الملك عبد العزيز آل سعود لا يزال حيا يرزق

***

واسمعوا ما يقول رشيد أيضا حول مقتل الملك غازى .. انها حقائق تذاع لاول مرة .. قال الرجل :

أنا الشاهد الوحيد الحى الذى يمكن ان يقول أن غازى قد قتل غدرا .. كنت رئيس ديوانه واقرب الناس اليه .. ولن أنسى فى حياتى الحديث الذى دار بينى وبينه عندما طلب الى أن أقبل منصب رئيس الديوان ..

كان نورى السعيد رئيسا للحكومة .. واستدعانى الملك الى البلاط ..

امسك يدى بقوة وهو يقول لى :

ـ اسمع يا رشيد .. الوالد أوصانى قبل أن يموت .. وكان يقول لى على الدوام .. اذا تعقدت أمامك الامور فاستشر رشيد واعمل بنصيحته .. أنا باريدك الى جوارى كما كنت دائما بجوار الوالد .. أريدك تخلصنى من نورى .. انه يريد أن يقتلنى ..

كان غازى يعرف أن نورى يريد أن يقتله .. وعملت من جانبى على تدعيم الحراسة على الملك ..

وكان الملك يحمل مسدسا صغيرا فى جيبه ... ولم يكن هذا المسدس يفارقه حتى عندما يذهب الى بيته ليداعب ابنه الصغير فيصل ..

وقبل أن يقتل الملك بعدة أسابيع طلب نورى ان يقابل الملك ليعرض عليه بعض المسائل ..

واستدعانى غازى الى مكتبه .. وقال لى :

ـ يجب أن تكون بجوارى عندما يأتى نورى لمواجهتى .. اى لمقابلتى ..

قلت له .. ولكن يحتمل ان يتحرج رئيس الحكومة فى وجودى ..

قال الملك .. ما يهم .. لازم تكون موجود !!

مسدس نورى يكشف عن نواياه ..

وصدقونى .. كان الملك يتوجس خيفة من نورى السعيد .. كان يخشى أن ينفرد معه فى مكان واحد خشية أن يقتله ..

وحاولت أن أزيل مخاوف الملك .. لم اكن اتصور أن يقدم رئيس الحكومة على قتل الملك فى مكتبه بالبلاط ..

ولكن حادثة بسيطة جعلتنى ادرك سبب هذه المخاوف التى انتابت الملك من ناحية رئيس وزرائه ..

جاء نورى مرة ليقابل الملك .. وكان عليه ان ينتظر فى مكتبى بالديوان حتى يحين الموعد المحدد للمقابلة ..

كان ثائرا .. وكان يتكلم بعصبية غريبة .. وفجأة امسك « بالسدارة » وهى غطاء الرأس العراقى ، والقى بها بحركة غير شعورية فوق المكتب ..

وأسرع نورى يمد يده اليها ليسحبها بسرعة .. أراد أن يخفى شيئا سقط منها ..

ولمحت هذا الشيء .. لقد كان مسدسا صغيرا .. وأسرع نورى يخفيه بين طيات السدارة ..

وأدركت ساعتها أن الملك كان على حق فى جميع مخاوفه من ناحية نورى السعيد ..

وأدركت لماذا كان يخشى على حياته عندما ينفرد مع نورى فى مكان واحد !!

الطبيب اليهودى يخفى مكان الاصابة

وقتل غازى .. انهم لم يفلحوا فى قتله داخل البلاط الملكى .. ولا فى بيته ..

قتلوه غدرا فى حديقة قصر الزهور وعلى مسافة لا تزيد على المائة متر من البيت الذى كان يسكنه فى قلب الحديقة ..

قالوا .. انه كان يقود سيارته بسرعة .. وان السيارة اصطدمت بعمود النور الذى سقط فوق رأسه فقتله ..

واجهوا الرأى العام العراقى بهذه المبررات ..

ولكنى وصلت الى المكان بعد الحادث بدقائق .. ورأيت جثة الملك ..

وكان الطبيب « اندرسون » « باشا » وهو طبيب انجليزى من أصل يهودى يعمل على اخفاء مكان الاصابة باللفائف والضمادات .. ورأيت مكان الاصابة .. كانت فى مؤخرة رأسه ، ولم تكن من الامام حيث توقعت أن يصيب عمود النور رأس الملك ..

وانتابتنى ثورة جامحة .. صرخت فى وجه الموجودين وأنا أقول لهم :

ـ ازاى تكون السيارة اصطدمت من الامام .. ويصاب الملك فى مؤخرة رأسه ؟ ..

وكان نورى السعيد هو الذى انبرى يرد على .. أخذ يلف ويدور حول نفسه وهو يلوح بيديه قائلا :

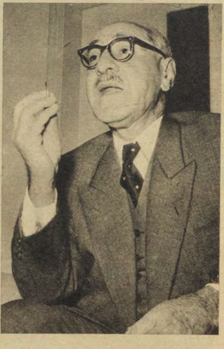
ـ لا اعرف .. لا اعرف ..

كان مدركا ما يجول فى خاطرى .. وحاول أن ينفى عن نفسه تهمة تدبير قتل الملك بهذه الحركات المسرحية ..

منشورات تملأ بغداد !!

وفى نفس الليلة عقد نورى السعيد مجلس الوزراء فى البلاط الملكى واتفق الجميع على اختيار الامير عبد الاله وصيا على عرش العراق ..

ولم أكن وحدى الذى تشكك فى القصة التى سمعها عن مصرع الملك .. ومع ما تردد من شكوك واتهامات تسربت أنباء مقتل غازى بسرعة الى خارج القصر ..



يتكلم فى كل شيء الا السياسة !!

مرة أخرى نؤكد ان رشيد عالى لم ينشر مذكراته .. لقد كتبها فى اربعة مجلدات وتضم ١٥٠٠ صفحة وما يزيد على المائة وثيقة تاريخية خطيرة .. ولكن « آخر ساعة » حصلت على صفحات منها وبادرت بنشرها .. وأثار نشر هذه الصفحات ضجة فى سوريا والاردن .. وفى العراق نفسها !!

ومع الصباح انتشرت فى بغداد كلها منشورات تقول .. « ان الملك غازى لم يمت موتا طبيعيا .. وانما اغتيل بتحريض من أعداء البلاد » ..

وعم الوجوم العراق كلها .. وتردد على كل الشفاه سؤال واحد .. من القاتل ؟

يحتمل ان يكون العبد الذى كان مرافقا للملك .. وكان قد أصيب فى الحادث ونقل الى المستشفى ..

وفى صباح اليوم التالى اختفى العبد وقيل أنه مات متأثرا بجراحه .. كان وحده الذى يستطيع أن يروى ماذا حدث بالضبط للملك ..

ولكن العبد ليس كل شيء .. لابد أن وراءه محركا .. من الذى دفعه لقتل الملك ؟

لقد قتل الملك .. ووورى جثمانه فى التراب ، ولم يجر أى تحقيق رسمى ..

وقال الناس فى بغداد كلها .. انهم الانجليز .. واخذت الايدى تشير الى أذنابهم واحدا واحدا ..

لقد كادت تمسك بتلابيبهم .. وفى نفس الليلة التى قتل فيها الملك جاءت بعض تقارير البوليس تقول أن مؤامرة قد دبرها أحرار البلاد لاغتيال السفير البريطانى أثناء اشتراكه فى تشييع جثمان غازى ..

واضطر وزير الداخلية لان يصطحب السفير بعد تشييع الجثمان فى سيارته حتى أوصله الى دار السفارة البريطانية !!

قتل القنصل البريطانى!

فشلت محاولة قتل السفير .. ولكن نجحت محاولة أخرى .. قتل قنصل بريطانيا فى مدينة الموصل فى نفس الوقت .. وفى نفس اليوم الذى خرجت فيه العراق كلها تشيع جثمان الملك القتيل وهى تبكى فى حرارة وصمت ..

احتشدت الجماهير الثائرة فى مدينة الموصل حول دار القنصلية البريطانية وهى تهدد باللعنة هاتفة ضد الانجليز وأذناب الانجليز .. رشقت مبنى القنصلية بالحجارة وأحرقت سيارات الموظفين الانجليز ..

وخرج القنصل البريطانى وكان اسمه السير مونك ميسن ليهدىء من ثائرة هذه الجماهير .. ولكنه لم يشعر الا وقد تقدم اليه أحد العمال ثم ضربه بفأس فوق رأسه ..

وسقط القنصل البريطانى قتيلا فى مكانه ..

اعتقالات بالجملة للاحرار

وكان نورى السعيد هو الآخر مهددا بالقتل .. انتشرت فى بغداد شائعات كثيرة ضده ..

كانت تشير الى دوره وراء مقتل الملك ..

وقالت احدى هذه الشائعات أن نورى قتل فى قلب المجلس النيابى ..

واضطرت الحكومة لان تغلق الطرق وتفتح الكبارى حتى تخفف من حالة التوتر التى سببت كل هذا الهياج الشعبى ..

لقد كان غازى ملكا وطنيا .. وكان مخلصا لعروبته وبلاده .. وقد أرادت جماهير شعبه أن تنتقم له من قتلته السفاكين ..

واخذ نورى يعمل بسرعة .. أصدر أوامره الى البوليس باعتقال كل واحد يردد على لسانه أن الملك قد قتل ..

وامتلأت السجون والمعتقلات بالاحرار الذين رفضوا أن يصدقوا ما روته البلاغات الرسمية حول مصرع الملك الشهيد ..

وهنا يجب أن أتوقف قليلا .. كنت رئيسا للديوان الملكى عندما قتل غازى ..

وبقيت فى منصبى بعد مقتله .. بقيت ما يقرب من السنة والنصف .. ولم يستطع نورى السعيد ان يخرجنى من القصر .. كنت أقوى منه بكثير ..

وفى اعتقادى انه لم يحاول ان يخرجنى من مكانى ومنصبى فقد كان يرانى خارج المناصب الرسمية خطرا على مشروعاته الاستعمارية ..

ولكنى على عكس ما كان يتصور . كنت وأنا رئيس للديوان الملكى أعمل دائما على معارضة كل مشروع تقدم به ورأيته يتعارض مع مصلحة العراق ..

وعرفت فيما بعد سر حماسة نورى لابقائى رئيسا للديوان رغم معارضتى له فى سياسته ..

كشف هذا السر أحد سفراء بريطانيا فى العراق فى مذكراته السياسية واسمه السير باترسن ..



آل سعود ثار عندما قرا هذه الرسالة .. وبعث الى نورى السعيد يقول بالحرف الواحد :« عيب يا نورى ان اعمل فى الاغتيالات وانا ملك ، خاصة اذا كانت ضد غازى » !!

واثار هذا الاتهام ضجة فى مختلف الدوائر العربية ، وخاصة العراقية .. وقالت شخصية عراقية كبيرة تزور القاهرة فى هذه الأيام : « انشائعات كثيرة ترددت حول مقتل الملك غازى ، ولو صحت هذه الرسالة لوضعت الكثير من النقط فوق الحروف . وانه لا يتصور ان يقوم الدليل ولو بعد ١٨ سنة على ان نورى هو قاتل غازى ، ويبقى بعدها دقيقة واحدة رئيسا لوزراء ابنه جلالة الملك فيصل .. »

.. انتقاماً لمصرع غازى

العراق بدخول الحرب • نورى السعيد يعطى كلمة شرف لسفير بريطانيا

قال السفير فى هذه المذكرات وقد أطلق عليها اسم :

BOTH SIDES OF THE CURTAIN

— لقد فوجئت بقرار الملك غازى اختيار رشيد عالى رئيسا لديوانه الملكى .. أخذت أضرب كفا بكف .. كيف يقبل نورى السعيد وهو رئيس للوزارة تعيين ألد خصومه السياسيين فى هذا المنصب الخطير ..

لماذا لم يعارض ؟ .. ولماذا لم يعمل على منع هذا التعيين ؟ ..

يقول السفير .. سألت نورى فاجابنى بأنه ايضا فوجىء بقرار الملك .. ولكنه استطرد يقول :

— لا تهتم كثيرا بالموضوع لان رشيد سيتضاءل خطره علينا مادام مقيدا بمثل هذا المنصب ..

أهداف غازى .. وأهداف نورى

هذا هو سر حماسة نورى السعيد لبقائى رئيسا للديوان الملكى .. بقائى فى هذا المنصب بعد قتل الملك غازى وتولى الامير عبد الاله الوصاية على العرش ..

كنت اعرف ما يساور مخيلته ، وما يدور فى فكره .. اعتقد انه نجح فى تقليم أظافرى بإبقائى رئيسا للديوان .. وفى الحقيقة كنت أنا الذى عملت على تقليم اظافره ..

وقفت بينما كنت رئيسا للديوان فى وجهه عندما قرر أن تعلن العراق الحرب على المانيا فى نفس الاسبوع الذى نشبت فيه الحرب العالمية الثانية ..

لم يكن يلقى بالا الى آلاف الشباب العراقى الذين أراد أن يلقى بهم فى اتون هذه الحرب ..

ولم يكن يلقى بالا الى الدمار الذى كان ممكنا أن يحل بالبلاد بسبب هذه الحرب ..

وكان كل همه هو أن يثبت ولاءه وصداقته لحليفته بريطانيا !!

وهنا أيضا احب ان اقول شيئا هاما ..

كان الموقف الدولى متأزما .. وفى يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٩ اعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على المانيا ...

وانطلقت شائعات كثيرة فى بغداد تقول أن العراق هى الاخرى ستعلن الحرب ضد المانيا ..

وفقدت أعصابى .. ان المعاهدة البريطانية العراقية لا تلزمنا باعلان الحرب الى جانب بريطانيا ..

ان بيننا وبين بريطانيا نصوص المعاهدة .. وكان موقف العراق واضحا وقد أبلغه المرحوم الملك غازى للسفير البريطانى عندما جاء يسأل عن المساعدات التى يمكن أن تقدمها العراق الى القوات البريطانية فيما اذا أعلنت بريطانيا الحرب ..

قال له الملك .. بيننا وبينكم المعاهدة .. وان تعاون العراق مع بريطانيا سيكون فى حدود هذه المعاهدة ..

ولكن السفير عاد يسأل عن مساعدات اكثر .. وعندما اجابه الملك الشاب :

— أنا ملك دستورى ولا يمكن ان اقنع المجلس النيابى والشعب بمنح مثل هذه المساعدات الا اذا اجابت بريطانيا بعض مطالب العراق .. ثم اخذ يعدد هذه المطالب .. تعديل المعاهدة ورفع كل ما يمس سيادة العراق منها .. والاعتراف باستقلال بقية البلاد العربية .. مصر وسوريا ولبنان .. والغاء وعد بلفور ..

دفع الملك غازى حياته ثمنا لهذه المطالب حتى ان السفير البريطانى السير باترسون كتب فى مذكراته السياسية بالحرف الواحد :

— لقد أصبح واضحا ان الملك غازى اما يجب ان يسيطر عليه او ان يخلع ! !

ولكن الاحداث كانت تجرى بسرعة .. لم يكن لديهم متسع من الوقت ليسيطروا عليه ..

ولم تمكنهم الظروف من تدبير خلع الملك فبادروا بتدبير مقتله ..

وتوقعت مع احتدام الازمة الدولية أن تشهد العراق خيانات من كل نوع ..

خيانات يديرها اذناب الانجليز ضد امانى الشعب .. وضد اهداف العرش أيضا ..

الاهداف التى عمل من اجلها فيصل الاول .. ومات بسببها ابنه غازى !!

بعد ٤٨ ساعة من اعلان الحرب

واسمعوا ما حدث بالضبط بينى وبين نورى السعيد ..

قبل مرور ٤٨ ساعة على اعلان الحرب العالمية الثانية تلقيت اشارة تليفونية من مكتب السفير البريطانى فى بغداد ..



الملك غازى

قرر الانجليز خلع غازى ولما لم يسعفهم الوقت قتلوه ..



الامير عبد الاله

بقى رشيد عالى رئيسا للديوان الملكى فى عهده سنة ونصف سنة .



نورى السعيد

أراد أن يعلن الحرب بسبب وعد الشرف الذى منحه للسفير البريطانى .

قال لى سكرتير السفير : السفير يريد موعدا لمقابلة الوصى على العرش ، وهو يرجو أن تسنح له فرصة الاجتماع بك فى مكتبك لمدة ربع ساعة .. قبل أن يرى الوصى ..

تعجبت لهذا الطلب .. فلم يحدث من قبل أن طلب سفير أن يقابل رئيس الديوان الملكى قبل أن يرى الملك أو الوصى على العرش ..

قلت له : ما عندى مانع ، ولكن أنت تعرف البروتوكول .. وعليك أن تتصل بوزارة الخارجية لتعمل على تحديد موعد مقابلة السفير مع الوصى ..

قال سكرتير السفير : السير بازل نيوتن أراد أن يتأكد أولا من أن الفرصة ستسنح له لمقابلتك قبل أن يرى الوصى ..

وجاء السفير قبل الموعد المحدد لمقابلته للوصى بربع ساعة وكنت قد أصدرت تعليماتى الى تشريفاتى البلاط بادخاله الى مكتبى عندما يصل ..

وبادرنى السفير بقوله : لقد أحببت أن أطلعك على خبر هام يخص بلادك وهو سيسرك للغاية ..

تصورت أنه سيقول لى أن الحكومة البريطانية وافقت على الاستجابة التى تقدم بها الملك غازى حتى تضمن الحصول على مساعدات عراقية أكثر مما تنص عليه المعاهدة البريطانية — العراقية ..

قلت للسفير : خير ان شاء الله ..

أخرج الرجل من جيبه برقية قال انها وصلت اليه من حكومته ثم قدمها الى ..

قرات اول سطر فيها .. وبعدها أخذت الارض تتمايل تحت الكرسى الذى أجلس عليه ..

كانت مفاجأة .. وتصوروا برقية بعثت بها وزارة الخارجية البريطانية الى نورى السعيد عن طريق السفارة البريطانية وكانت تعبر عن امتنان الحكومة البريطانية لقرار الحكومة العراقية باعلان الحرب بجانب الحلفاء ضد المحور ..

وقالت البرقية بالحرف الواحد :

— ان هذا القرار سيكون له أثر بليغ فى نفس الشعب البريطانى تجاه شعب العراق وان حكومة صاحب الجلالة البريطانية يهمها ان تبدى سرورها وارتياحها لهذا الاجراء ..

وبدات ادرك الموقف على حقيقته ..

ابلغ نورى السعيد السفير البريطانى ان حكومته ستعلن الحرب ضد ألمانيا الى جانب الحلفاء ..

وبادر السفير فأبرق بالخبر الى لندن ثم جاءت هذه البرقية ..

المسألة خطيرة للغاية .. أين مجلس الوزراء .. واين البرلمان .. قرار من رجل واحد يجر أمة بأسرها الى الحرب ..

تمالكت نفسى بسرعة ، وحاولت أن أغير موضوع الحديث مع السفير ..

وكان الرجل يعرف أننى وحدى قد أستطيع عرقلة قرار الحكومة .. حاول أن يستدرجنى ليعرف رأيى .. ولكننى بدات الف وادور معه ولم أمكنه من أن يحصل على تصريح واحد منى ..

قلت له : هل اطلعت نورى السعيد على هذه البرقية ؟

قال السفير : لقد احببت أن تكون أول عراقى يراها .. أردت أن أفاجئك بها باعتبارها خبرا سارا ..

كانت مناورة مكشوفة من السفير .. طلبت القهوة وبعدها الشاى .. واخذت أضيع الوقت حتى جاء التشريفاتى يعلن موعد الوصى لاستقبال السفير ..

ودخل الرجل وكان يبدو كمن يتراقص من الفرح الى مكتب الوصى على العرش !

اجتماع الوزراء برئاسة الوصى

وظل السفير فى حضرة الوصى أكثر من اربعين دقيقة .. ثم غادر البلاط . وكان من عادة الوصى أن يدعونى على أثر مقابلاته الهامة ليملى على ملخصا بما دار من أحاديث سياسية حتى أسجلها وأضبط محاضرها ..

انتظرت أن يدعونى فى هذه المرة . ولكنه لم يفعل ..

ومرت نصف ساعة ، وبعدها ذهبت اليه بنفسى .. وأخذت أتطرق فى الحديث حتى قلت له :

— هل تم شىء هام فى مقابلة السفير ؟

قال الوصى : لاشىء .. كان يتكلم عن الموقف الدولى عن اعلان الحرب ..

قلت له : هل أطلعك على البرقية ؟

قال لى : من أين علمت أن عنده برقية ؟

قلت له : أرانى اياها وحدثنى عنها قبل أن يمثل لديكم ..

واستطردت اقول للوصى : هذا أمر خطير للغاية ... وكل ما أخشاه هو أن الحكومة باعلانها الحرب ستثير قلاقل فى البلاد .. هذا فضلا عن أن مثل هذا القرار يجب أن يصدر من مجلس الوزراء .. ثم يصدق عليه سموكم باعتباركم وصيا على العرش .

قال الوصى : ما العمل الآن ؟

قلت له : أقترح على سموكم أن يعقد المجلس العالى الخاص فى الحال للتداول فى الموقف ..

وكان هذا يعنى دعوة مجلس الوزراء للاجتماع تحت رئاسة الوصى فى مكتبه بالبلاط .. وكان هدفى من دعوة هذا المجلس للانعقاد هو أن تسنح لى الفرصة لحضوره باعتبارى رئيسا للديوان ..

وكانت العادة تقضى بأن يتولى رئيس الديوان ضبط محاضر اجتماعات هذا المجلس ، وان لم يكن له الحق فى ابداء رأيه !

نورى يطلب اعلان الحرب

وبدأت أعمل بسرعة .. اتصلت بنورى السعيد تليفونيا وطلبت اليه أن يدعو الوزراء للاجتماع فى الحال تحت رئاسة الوصى ..

قلت له : ان المسألة على جانب كبير من الخطورة .. وأنها رغبة الوصى فى عقد المجلس العالى الخاص ..

وجاء نورى السعيد بسرعة .. كان الشرر يتطاير من عينيه بعد أن تكشفت لعبته .. وجاء بعده الوزراء ..

وعندما انعقد المجلس أخذ يتكلم .. قال :

— يجب على الحكومة العراقية ان تعلن الحرب وفاء لحليفتها بريطانيا

واستطرد يقول : هذا الاجراء تفرضه علينا التزاماتنا فى المعاهدة العراقية البريطانية ..

واعترض أحد الوزراء .. سأل عما اذا كانت المعاهدة تتضمن نصا صريحا يلزم العراق باعلان الحرب ..

كنت أعرف أن نورى لم يستشر مجلس وزرائه عندما أبلغ السفير العراقى قراره باعلان الحرب ..

وأثار رأيه عن نصوص المعاهدة مناقشات طويلة .. واحتد نورى وهو يقول :

— أنا الذى عقدت المعاهدة .. وأنا أعرف أنها تلزم العراق باعلان الحرب ..

وتلفت الوزراء ناحيتى .. كانوا يعرفون اننى تزعمت المعارضة ضد هذه المعاهدة .. هذا فضلا عن كونى من رجال القانون .. قال أحدهم واظنه المرحوم رستم حيدر :

— ان الاستاذ رشيد عالى كان عميدا للمعارضة ولا بد أنه درس كل مافيها وأملنا أن يأذن له سمو الوصى فى أن يبدى رأيه فى الموضوع :

ارتبك نورى السعيد .. تلفت حوله ، كان يريد أن يمنعنى من الكلام ولكن سمو الوصى بادر يقول :

— لامانع من أن يبدى رشيد عالى رأيه !

نورى صاحب المعاهدة

كانت الفرصة التى أريدها .. وصدقونى .. أنا لم اقترح عقد اجتماع المجلس الا لتسنح لى هذه الفرصة حتى أعبر عن رأيى .. وأمنع القرار الخطير الذى حاول به نورى أن يلقى بالعراق فى أتون الحرب ..

انظر الصفحة التالية

صفحات من مذكرات رشيد عالى الكيلانى

رسالة خاصة من حسين سرى رئيس وزراء مصر !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

اسرعت أقول : انا لا احب ان أقول شيئا فى الاستياء الذى سيثيره مثل هذا القرار الخطير فى أوساط الشعب العراقى .. وساكتفى بان أبين رأيى بشأن أحكام المعاهدة وما يخص التزامات العراق فى ظروف الحرب ..

وسكت عدة ثوان ثم ألقيت برأيى .. كان بمثابة قنبلة اهتز لها كل واحد من الموجودين حتى نورى السعيد فقد كان يخشى أن أحطم حجته أمام الوصى .. وأمام وزرائه .. قلت لهم دون أن أنظر اليه:

– اننى أؤكد انه لا توجد فى المعاهدة مادة واحدة ، بل لا توجد اشارة تلزم العراق نصا أو تلميحا باعلان الحرب الى جانب بريطانيا اذا اعلنت هى الحرب أو اعلنت عليها

وليس هـــذا فحسب .. المعاهدة لا تلزمنا أيضا بقطع العـــلاقات الدبلوماسية مع الدول التى تعلن عليها بريطانيا الحرب ..

وتصوروا وجـــوه الوزراء .. اصفرت .. واخضرت .. وارتبـــك نورى السعيد ..

اتهمه وزراؤه .. وقد أراد بعضهم أن يستشهد برأيى ليبرىء ذمته أمام الله والتاريخ من هذا القرار الآثم الذى أراد به نورى أن يجر العراق الى أتون الحرب .

وحاول نورى أن ينقذ موقفه .. قال :

– انا عاقد المعاهدة .. فاهمين .. انا اعرف الناس بما جاء فيها ..

وكعادته أخذ يلوح بيديه ، وهو يدور حول نفسه بحركاته المسرحية!

قرار تاريخى !!

انقسم الوزراء على أنفسهم .. وانتهت المناقشة بالموافقـــة على رأى المرحوم رستم حيدر .. اقترح تشكيل لجنة قانونية تتكون من ممثـــل للحكومة العراقية والمستشار القانونى للسفارة البريطانية فى بغــــداد لدراسة التزامات العراق فى ظروف الحرب كما نصت عليها المعاهدة..

ولم ينفض الاجتماع الا بعد أن تقرر أن أكون أنا رشيد عالى ممثـــل الحكومة فى هذه اللجنة ..

وطلب الوزراء أن تفرغ اللجنة بسرعة من دراسة الموضوع بالنسبة لخطورة الموقف ..

اتصلت بالمستشار القانونى بالسفارة البريطانية .. واتفقت معه على أن نعقد اجتماعا بعد الظهر ..

كان اسمه مستر « يوز وول » .. وعرفت منه أن نورى الســـعيد اتصل به وأبلغه قرار المجلس ..

أمسكنا المعاهدة وأخذنا نراجع نصوصها مادة .. مادة .. لم نجـــد فيها مايلزم العراق باعلان الحرب ..

وامسكنا البروتوكولات الملحقة بالمعاهدة .. وبعض المراجع الدولية كميثاق عصبة الامم وغيره .. وكانت هى الاخرى تعفينا من اعلان الحرب.

وأخيرا .. انتهينا الى قرار تاريخى ..

قرار يقول بالحرف الواحد .. ان المعاهدة ليس فيها اى نص او اشارة تلزم العراق باعلان الحرب الى جانب بريطانيا فيما اذا : هى اعلنت الحرب او اعلنت عليها . .

قلت له : نسجل هذا الراى ..

قال : لامانع .. ولكن لى كلمة ..

قلت له : نسجل الرأى أولا .. ونوقع عليـــــه ، وبعدها يمكن ان تقول ماتريد ..

وكتبنا القرار ثم وقعنا عليه .. ووضعته فى جيبى ..

ثم جلست أسمع الى الرجل وهو يقول لى :

– لايوجد كما ترى مايلزم العراق من الناحية القانونية باعلان الحرب .. ولكن من الوجهة السياسية أعتقد أن مصلحة العراق تقضى باعلان الحرب ..

قلت له : أنا لست مكلفا بان ابحث معك الناحية السياسية

سكت الرجل .. ولكنه عاد يقول وهو يودعنى :

– ان ظروف الحرب حرجة للغاية ، وفى اعتقادى أن المصلحة تقضى بتوليك الحكم فى هذه الظروف ..

قلت له : ان مركزى الحالى يخولنى خدمة بلادى بقدر استطاعتى ..

حاول أن يقول شيئا .. ولكنى استطردت اقاطعه .. **قلت له** :

– وشىء آخر .. يجب عليك ان تعرفه .. انا لم اتعود ان اتولى الحكم باشارة من اجنبى .. وفى كل مرة جئت فيها الى الحكم كان الشعب هو الذى يدفعنى الى كرسى هذا الحكم ..

وبلع الرجل ريقه ولم يقل شيئا ..

وكنت قد تعمدت ان أقولها بسرعة ثم أسرعت أستقل سيارتى ..

وأدرك هو ما أعنيـــه .. انا لم اتعود مثل غيرى تولى الحكم باشارة من السفارة البريطانية !

يعلن الحرب لأنه أعطى كلمـــة للســـفير

ذهبت الى بيتى حيث اتصلت بالوصى وابلغته القرار واقترحت عليه أن يعاود المجلس العالى الخاص اجتماعه فى صباح اليوم التالى ..

واتصلت بنورى السعيد الذى فاجأنى بقوله : أن المستشار البريطانى سبقنى فأبلغه القرار ..

وفى صباح اليوم التالى حاول نورى أن يتمسك بموقفه .. قال : مهما كان القـــرار أنا أعطيت كلمـــة شرف للسفير البريطانى .. وعدته باعلان الحرب ، وأصبح الموضوع قضية شرف لى .. ولا بد من أن نعلن الحرب ..

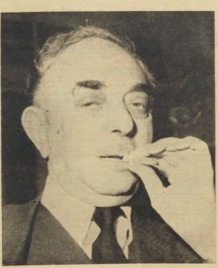
قاطعته وأنا أقول له :

– أن مصلحة البلاد فوق كل اعتبار .. ولم يعد هناك أى موضع للحديث عن اعلان الحرب ..

قال بعصبية وقد فقد سيطرته على اعصابه :

– ولكنى أعطيت كلمة شرف ..

صحت فى وجهه .. وأنا أقول له :



لماذا سكت نوري السعيد ؟..

أثار مانشرته « آخر ساعة » فى الاسبوع الماضى عن الرسالة التى كتبها نورى السعيد بخط يده ضـــجة مثيرة فى مختلف أنحاء البلاد العربية .. كانت دليل اتهام لخطورته .. وتوقعت بعض الدوائر ان يذيع نورى السعيد بيانا يكشف فيه حقيقة هذه الرسالة ، ولكنه سكت .. وقالت هذه الدوائر .. ان السكوت يعنى انه لايقوى على انكار كتابته هذه الرسالة بخط يده !!

– عيب ياباشا .. اتريد منا ان نقتل شبابنا واولادنا .. وان نزج بلادنا فى آتون الحرب من اجل كلمة قلتها للسفير البريطانى ؟

وقرر الوزراء عدم اعلان الحرب !

وهنا حاول نورى كعادته أيضا أن يهدد وزراءه .. قال لهم : فى هذه الحالة لايمكن أن أبقى .. أنا أستقيل ..

وأثار هذا التهديد موجة تململ بين الوزراء .. واضطروا ارضـــاء لرئيس الحكومة – حتى لايستقيل – أن يوافقـــوا على قطع العـــلاقات الدبلوماسية مع ألمانيا ..

ولم أسكت .. أردت أن أسجل رأيى .. قلت للوزراء بعـــد ان اتخذوا قرارهم :

– وهذا أيضا أرجو أن تعلموا أن المعاهدة لا تلزمنـــا به وانه يضر كثيرا بمصلحة العراق !

حسين توفيق فى العراق

أثار قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع ألمانيا سخط الرأى العـــام العراقى كما كنت أتوقع ..

وزاد هذا السخط عندما قبض نورى السعيد على الرعايا الالمان من المدنيين وأمر بتسليمهم الى السلطات البريطانية فى قاعدة الحبانية ..

وقامت هذه السلطات بترحيل هؤلاء الالمان الى الهند حيث اعتبرتهم أسرى حرب ..

وتردد فى هذه الاثناء أن محاولات كثيرة بذلت لاغتيال نورى السعيد..

قرر أحرار البلاد أن يتخلصوا منه بأى ثمن ..

وحاول أحد الشبان أن يغتاله .. ولما لم يتمكن بسبب الحراسة القوية التى كان يفرضها حول نفسه ، ذهب الى وزارة المالية وأطلق الرصاص على رستم حيدر وزير الماليـــــة وكان أقرب الوزراء الى سياسة نورى السعيد .. فارداه قتيلا !

وقبض على القاتل .. كان اسمه حسين فوزى توفيق ..

انه ليس حسين توفيق الذى قتل أمين عثمان وزير مالية مصر أثناء الحرب العالمية الاخيرة . .

ولكنه حسين توفيق آخر .. وقد قتل هو أيضا وزير مالية العراق أثناء الحرب ..

وكما كان أمين عثمان معروفا بميوله الانجليزية ، كان رستم حيدر هو أيضا معروفا بموالاة نورى السعيد فى التمسح باعتاب هؤلاء الانجليز

انهيار أعصاب نورى السعيد

وعرف نورى السعيد أن القاتل كان يريده هو .. كان يريد اغتياله فلما لم يجده قرر أن يغتال وزير ماليته ..

وذهب نورى السعيد الى السجن حيث اجتمع مع القاتل نحو ربع ساعة..

وخرج نورى السعيد ليطلب الى البوليس القبض على عدد كبيـــر من الشخصيات العراقية ..

واتخذ هذا الحادث مبررا ليعلن الاحكام العرفية ..

ولم تهدأ العاصفة .. ثارت ضجة فى العراق ..

وأدرك نورى أن أيامه قد قربت .. كان يخشى على نفسه من الاغتيال..

وقال أقرب النـــاس اليه أنه لم يعد ينام الليل .. كان يتصــــور أشباحا غريبة تحيط به وتحاول اغتياله ..

وكان يصحو أثناء الليل فزعا ثم يصرخ باعلى صوته فيصحو أهـــل بيته ويعملون على تهدئة أعصابه ..

وانهار نورى السعيد تماما !

رسالة من حسين سرى

وبعدها أخذت الحوادث تجرى بسرعة ..

استقال نورى السعيد .. وحاول الوصى على العرش اقناعى بتشكيل الوزارة ..

اعتذرت وقلت له : ان نورى سبب ارتباكات كثيرة وعليه كما عمل هذه الارتباكات أن يصفيها ..

وعاد نورى الى الوزارة ولكنه لم يبق أكثر من شهرين ..

ورفض أكثر من واحد من السياسيين تشكيل الوزارة ..

وقبلت أنا بشرط واحد .. أن يكتب كل السياسيين بما فيهم نورى السعيد تعهدا بأن يخضعوا لسياستى فى الداخل والخارج ..

ووقع السياسيون هذا التعهد فتشكلت الوزارة فى نفس اليوم ..

وجاء نورى السعيد كعادته وزيرا للخارجية معى ..

ولكن سرعان ما أخذ يلعب بذيله ..

وكانت بوادر الازمة قد استحكمت بينى وبين الانجليز .. رفضت أن أقطع علاقات العراق مع ايطاليا ..

وحاول نورى أن يحرج وزارتى ..

وتدخل روزفلت .. بعث الى رسالة ينصحنى فيهـــا بألا أسبب متاعب للانجليز فى العراق ..

ولم تمر عدة أيام حتى وصلت الى بغداد طائرة حربيـــة مصرية .. وكانت تحمل رسالة خاصة من حسين سرى رئيس وزراء مصر .. ماذا كان يقول فيها ؟

(البقية فى الاسبوع القادم)



كوبرى الفردان انه من ممتلكات هيئة السكة الحديد تكلف عند انشائه منذ حوالى سبع سنوات ٨٠٠ الف جنيه ولم يدخل ضمن تقديرات الهيئة لان مصاريف انتشاله لم يتفق عليها بعد لاضافتها الى ثمن التعويض المطلوب لاعادة بنائه ..

التعويض..
الذى ستطالب به مصر انجلترا وفرنسا
لماذا لا نطالب إسرائيل بمليم واحد ؟

بدأت مصر تقدر قيمة الخسائر التى حدثت بسبب الاعتداء الثلاثى والتى ستطالب بتعويض عنها .. اننا لن نطالب اسرائيل بمليم واحد تعويضا عما اتلفه رجال عصاباتها ونهبوه فى صحراء سينا .. ولن نطالبها بتعويض عما أصاب المتاجر والمدارس التى اشعل فيها الصهيونيون النار اثناء تقهقرهم فى الصحراء .. ولن نطالبها بتعويض عن الارواح البريئة التى ذهبت ضحية الاعتداء الغادر ، ولا بثمن الدور والمنشآت والمدارس والمستشفيات التى أحالها اليهود المجرمون الى أكوام تراب.. ولن نطالبها بثمن الطرق الممتدة التى سرقوها ولا بثمن قضبان السكة الحديد واسلاك وأعمدة وكابلات التليفونات التى حملوها معهم ليعمروا بها بلادهم .

اننا لن نطالب اسرائيل باى تعويض من هذا القبيل على الاطلاق .. فمصر لم تعترف بها كدولة ! . . وبالتالى لن نطالب بدولة لم نعترف بوجودها ولا بكيانها راسا او عن طريق هيئة الامم بدفع تعويضات من اى نوع .. وانما ستتولى انجلترا وفرنسا دفع كافة التعويضات كاملة بما فيها التعويضات الناجمة عن الخسائر التى أحدثتها اسرائيل فى المبانى والمنشآت والارواح .. وستشمل المبالغ التى ستدفعها انجلترا وفرنسا لمصر تعويضات مناسبة من :

- التخريب الذى احدثه اليهود فى منطقتى غزه وشبه جزيرة سينا .
- تعطيل الملاحة فى قناة السويس.
- الاضرار الناجمة عن محاصرة الموانىء المصرية .
- اغلاق المطارات المصرية المدنية وتعطيل الملاحة الجوية نتيجة ضربها بالقنابل .
- هدم المنشآت العامة والخاصة والمنازل والمصانع ودور العبادة والصلاة والمدارس .. الخ .
- الارواح التى ذهبت ضحية الغدر والعدوان .
- الممتلكات الخاصة والسيارات واثاثات المنازل والمفروشات التى حملتها القوات المعتدية .
- ثم الاضرار التى اصابت الاقتصاد المصرى بوجه عام نتيجة حملة الغزو الفاشلة .

وينصب جانب من التعويضات التى ستدفعها انجلترا وفرنسا لمصر على اعادة انشاء الطرق .

ومما يذكر انه لم يحدث فى تاريخ الحروب القديمة والحديثة ان قام جيش محارب بحرث الطرق والشوارع اثناء القتال او بعد وقفه كما حدث فى صحراء سيناء .

فى الحرب العالمية الاخيرة مثلا حارب الانجليز والالمان وجها لوجه وعلى مسافات طويلة فى الصحراء الغربية ولم ينسف أحد الطرفين مسافة كيلو واحد من الطرق، ولم يحرث احد الجيشين شبرا واحدا من الارض مع انهما تبادلا المواقع فى مناسبات كثيرة وعلى مسافات طويلة جدا تبلغ آلاف الكيلو مترات .

ومع هذا ، تركوا طرق المواصلات كما هى مما يدل على الفرق الشاسع فى المدنية العسكرية بين تلك الشعوب وبين تلك العصابات .

واهم الطرق التى اتلفها اليهود اثناء انسحابهم حدثت بطريقة فنية تستلزم جهدا ومالا كثيرين لاعادة اصلاحها وهى :

- الطريق الشمالى الموصل بين العريش والقنطرة والذى يبلغ طوله ٨٠ كيلو مترا
- الطريق الاوسط الموصل بين الاسماعيلية وابو عجيلة والذى يبلغ طوله ٧٠ كيلو مترا .
- الطريق الموصل بين رفح والعوجة والذى يبلغ طوله ٥٥ كيلو مترا .
- وشبكة الطرق حول ابو عجيلة والقسيمة والعوجة والتى يبلغ مجموع اطوالها ١٨٠ كيلو مترا .
- الطريق الجنوبى الموصل بين الشط (المقابل للعريش) وبين نخل ويبلغ طوله ١٠ كيلو مترات .
- ثم الطريق الساحلى ويبلغ طوله ١٠ كيلو مترات ايضا .

وبذلك تكون جملة اطوال الطرق التى دمرها اليهود مجتمعة حوالى ٤٠٠ كيلو متر ، وتقدر التعويضات المبدئية لاعادة انشاء هذه الطرق بحوالى ٥ ملايين جنيه يضاف اليها مليون ونصف مليون جنيه ثمن معدات الرصف التابعة لمصلحة الطرق والكبارى والمقاولين الذين كانوا يعملون فى تلك المناطق فيكون المجموع **٦ ملايين ونصف مليون جنيه** لا تدخل ضمنها التعويضات المستحقة لاسر اربعة من العمال المصريين قتلوا بأيدى اليهود واثنين وأربعين يعتبرون حتى الآن فى عداد المفقودين .

قاطرات وعربات ؟!

ولم يسلم خط سيناء الحديدى من عبث اليهود وعدوانهم فقد نسفوا قضبان السكة الحديد والفلنكات والجسور والقضبان الفرعية التى تستخدم للمناورة والتخزين ويبلغ طولها ٤٥٠ كيلو مترا ، وتقدر التكاليف اللازمة لاعادة انشائها بخمسة ملايين ونصف مليون جنيه .

ويشمل هذا المبلغ اجور المهندسين والعمال ومصاريف النقل وغيرها ، اما مبانى المحطات التى نسفها المجرمون فيوجد بينها ١١ محطة يستدعى الامر اعادة بنائها من جديد ، وقد بنى البعض منها فعلا مثل محطات : البرج ورمانة ورابعة والنجيلة وبئر العبد ومصعق ومزار والميدان والعريش وبئر عمير ورفح

« البقية على الصفحات التالية »

القاهرة وحدها ستطلب ٥ مليون جنيه !



جنود قوة الطوارئ الدولية لا يصدقون عيـــونهم ، فلم تترك عصابات اليهود مترا واحدا من قضبان خط سيناء الحديدى سليما ..



كان اليهود يهدفون من نسف الطرق وحدها الى القضاء على السكان الذين يعيشـــون فى الصحراء الواســـعة ..

بقية المنشور على الصفحة السابقة

ونسف اليهود قاطرات وعربات نقل وركاب كانت متخلفة على خط سيناء ، كما ضرب الانجليز والفرنسيون بقنابل طائراتهم قاطرات اخرى وعربات فى ورش السكة الحديد ببور سعيد وفى محطة فرز نفيشة قدرتها اللجان المختصة بمبلغ ٥ ملايين جنيه .

وضاع على هيئة السكة الحديد نتيجة الاعتداء على سيناء وبور سعيد ايراد يتراوح بين ١٦٠ و ١٧٠ الف جنيـه بالنسبة للخط الاول ، ومبلغ ١٨٠ الف جنيه بالنسبة لخط بور سعيد .

اما اسـلاك وكابلات التليفونات والتلغرافات الممتدة على طول الطريق وكذلك الاسلاك الفرعية والتى تقدر اطوالها بـ ٦٠٠ كيلو متر فتقدر تكاليف اعادة انشائها بـ ٢ ملايين جنيه .

وبديهى لم تترك العصابات الصهيونية مكتبا من مكاتب البريد دون ان تنهب محتوياته وتقدر قيمة الطرود والبضائع التى كانت موجودة فى المكاتب المذكورة بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه بمافيها ثمن اجهزة التلغراف والتليفون والمكاتب واوراق الدمغة والطوابع .. الخ ..

اى ان خسائر وزارة المواصلات كلها نتيجة العدوان تبلغ ٢٢ مليون جنيه .

حتى البطاطين والخيام

والخسائر التى اصابت وزارة الصحة خسائر جسيمة فعلا . . ففى الطور وحدها كانت وزارة الصحة تمتلك مدينة كاملة تتكون من منازل للعمال والموظفين يمدها وابوران للمياه العذبة والكهرباء .

وتحوى المدينة عدة منـــاطق سكنية لاستقبال الحجاج اثناء فترة الحج وتشمل كذلك اربعة مستشفيات تتسع لاربعمائة سرير ، وكان بهـا ايضا مغســل يدار بالكهرباء ، وثلاثة مباخر كل واحدة تتكون من ست علب ، وصيدلية ضخمة مليئة بالادوية والعقاقير ، وتستطيع مدينة العزل الصحى بالطور اسـتيعاب ثلاثة آلاف وخمسمائة موظف من موظفى مختلف مصالح الحكومة وشركات الملاحة والطيران خــلال موسم الحج الى جانب الثمانية آلاف حاج الذين تستقبلهم فى الدفعـــة الواحدة .

وقد دمر اليهود هذه المدينة بأسرها وتقدر التكاليف المبدئية لاعادة بنائهـا بأكثر من اربعة ملايين جنيه .

اما خسائرها فى بقية المنــاطق فهى كما يلى :

- مستشفى العريش بمحتوياته يقدر بـ ٢٠٫٠٠٠ جنيه .
- مكتب صحة العريش ٣٠٠ جنيه .
- نقطة صحة ابو زنيمة ١٠٠ جنيه .
- نقطة صحة القسيمة ١٠٠ جنيه .
- نقطـة صحة رفح ١٠٠ جنيه .
- خيام ملحقة بالمستشفى ومكتب الصحة

والنقط المذكورة يقدر ثمنها بمبلغ ٥٠٠ جنيه .

هذا فى صحراء سيناء .. أما فى بور سعيد ومنطقة القنال فلم تنته لجـــان التقدير من عملها بعد . وان كان الاعتداء على المدينة قد شمل مبنى الحجر الصحى ومساكن الموظفين مما تسبب عنه موت اثنين من الموظفين وغرق زوجة موظف ثالث . وخرب الانجليز خمسة لنشات ثمنها ٣٠ الف جنيه ومخازن بها مهمات قدرت مبدئيا بحوالى ٥٠ الف جنيه .

وبذلك يصبح مجموع الخسائر التى لحقت وزارة الصحة فى هـذه المنطقة تتراوح بين **اربعة ملايين و ٥ ملايين جنيه**

ونسف اليهود عددا كبيرا من ممتلكات مصلحة الحدود ومبانيها من ضمنها ١٢ مركزا من مراكز الحدود ورياسة المحافظة وتقدر تكاليف اعادة انشائها بمبلغ ٤٥ الف جنيه .

ولم تسلم مبانى الاهلين والسكان من السلب والتدمير والتخريب وتقدر قيمة هذه المبانى مبدئيا بحوالى ٢٥٠ الف جنيه

ومن الغريب ، او بمعنى اصح من المؤسف ، ان ضباط العصابات الصهيونية (العظام) كانوا يساومون اهالى سيناء على ترك منازلهم وممتلكاتهم سليمة نظير مبلغ معلوم .

وقد طلبوا على سبيل المثال من اعرابى يدعى **منصور الشريف** مبلغ ٥٠٠٠ جنيه نظير تركهم منزلا كبيرا يمتلكه ولما فهمهم ان الجنود قد سبقوهم ولم يتركوا عنده درهما واحدا سخر ضباط العصابات الصهيونية (العظام) منه ونسفوا البيت بعد ان اعيتهم الحيل فى الحصول منه على مليم . !

الالات الكاتبة وخزائن الحائط؟!

وخسائر وزارة التربية فى منطقة القنال وبعض المناطق الاخرى لم تقدر حتى هذه اللحظة . وان كان من المعروف ايضا ان ثلاث مدارس فى بور سعيد وحدها هى مدرسة ناتيس ومدرسة الشهيد لبيب منصور ومدرسة القناة المشتركة قد دمرت تماما بعد ان دكتها الطائرات من الجو .

وتشير الدفاتر والمستندات التى تحت يد الوزارة الى ان بناء المدارس الثلاث منذ اكثر من عشر سنوات تكلف ٨٤٠ الف جنيه ..

هذا فى بور سعيد وحدها وفى ثلاث مدارس فقط .

اما فى سيناء فتقدر خسائر وزارة التربية بحوالى مليون جنيه ، وهـذا بخلاف ٢٠٠ مكتبة تحتوى على كتب قيمة احرقها اليهود جميعا مع سجلات قيد التلاميذ وملفاتهم بما تحويه من اوراق ودفاتر تسليم الشهادات والاوراق المدموغة (اى استمارات التقديم والاستمارات البيضاء) والالات الكاتبة واجهزة المعامل وخزائن الحائط بما كانت تحويه من اموال تقدر كلها مبدئيا بحوالى ٧ آلاف جنيه .

وتبلغ قيمة الخسائر التى تكبدتها الوزارة من جراء صرف مرتبات اضافية بعد العدوان والاعانات التى كانت توزع على التلاميذ واسرهم فى المناطق التى اصابها الدمار بـ ٢٥٫٠٠٠ جنيه .

وبذلك يصبح مجموع الخسائر الاولية التى اصابت ممتلكات وزارة التربية باستثناء خمس مناطق لم تقدر الخسائر فيها بعد من ضمنها منطقة القنال بحوالى ٢ مليون جنيه .

الطائرات والمطارات

ولم تسلم ممتلكات مصلحة الطيران المدنى هى الاخرى من الاعتداء ، ففى مطار الجميل ببور سعيد سرق الجنود الانجليز ٣ سيارات نقل خفيفة ثمنها ١٦٠٠ جنيه

وقبل الرحيل بيوم واحد ، وبعد ان كفت طائراتهم عن الهبوط فى المطار حطم رجال سلاح الطيران الملكى البريطانى اجهزة المطار اللاسلكية وغيرها من الاجهزة الخاصة بالملاحة الجوية تقدر قيمتها بمبلغ ٥٠ الف جنيه .

اما فى الطور فتقدر خسائر مصلحة الطيران المدنى بمبلغ ١٠ آلاف جنيه ، وهذه الخسائر تشمل اجهزة المطار التى القى بها الجنود الانجليز فى بحيرة المنزلة بعد تدميرها .

وفى الاقصر تبلغ خسائرها ٧٠ الف جنيه تشمل مبنى المطار الذى دمرته الطائرات الانجليزية والفرنسية ومحطة توليد الكهرباء ومنازل الموظفين وممرات المطار التى تهبط عليها الطائرات .

وفى مطار القاهرة قدرت المصلحة خسائرها حتى الان بمبلغ ٦٠ الف جنيه وتشمل مبانى المطار وممراته ومواسير المياه .

اما الاضرار التى نتجت عن تعطيل حركة الطيران خلال شهرى نوفمبر وديسمبر فتقدر بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه اى بواقع الف جنيه فى الشهر الواحد .

وهذا طبعا بخلاف اربع طائرات ركاب مدنية احترقت بسبب اغارات الاعداء على المطار .. واحدة من طراز فايكونت ثمنها نصف مليون جنيه ، وثانية من طراز فايكنج وثمنها ٣٠ الف جنيه ، وثالثة من طراز لاتجدوك وكانت مستهلكة قدرت الشركة صاحبتها ثمنها بـ ٣ آلاف جنيه ، والرابعة ثمنها ٦٠ الف جنيه وتتبع شركة الشرق للطيران التى ما زالت فى دور التكوين وهى من طراز سافوى ماركيتى وقد احترقت هذه الطائرات هى ومخازن قطع غيار الطائرات التى تبلغ قيمـة محتوياتها ٢٥ الف جنيه .

وبذلك يكون مجموع خسائر مصلحة الطيران المدنى وشركات الطيران المصرية بحوالى ٨١٢ الف جنيه خلاف الخسائر التى لحقت شركة مصر للطيران من جراء وقف خطوطها .

الجمارك والموانى ....؟!

وتبلغ خسائر مصلحة الجمارك من جراء الاعتداء على الاراضى المصرية اكثر من **٧ ملايين جنيه** ، فقد [illegible] طائرات حلف الاطلنطى ثلاثة مخازن بجمرك بور سعيد واتلفت جميع البضائع التى كانت مكدسة فيها ، وتتراوح الخسائر بين مليونى جنيه ومليـــون ونصف فى بور سعيد عند الاثاث والمكاتب وثمن البضائع التى نهبها الانجليز من المنطقة الجمركية .

نشرت آخر ساعة فى عددها الماضى

تحقيقا صحفيا مصورا عن صـــاحبة الجلالة الملكة دينا ملكة الاردن

وكانت صور هـــذا التحقيق قد التقطت لجلالتها فى بيتها فى المعادى بعد وصولها الى مصر ، ولم تعرض هـذه الصور ولا الحديث الذى نشر عن جلالتها بعد ذلك



عربات نقل البترول لم تسلم هي الاخرى من الاعتداء . سيتكفل الشعبان الانجليزى والفرنسى بدفع تعويض مناسب عن كل ما نتج من حماقة ساسته ..

وبلغ العجز فى ايرادات مصلحة الجمارك بالنسبة للعام السابق خمسة ملايين جنيه بسبب العدوان وما نتج عنه من عدم شحن او ورود بضائع لتحصيل الرسوم الجمركية عليها .

وتأتى بعد ذلك مصلحة الموانى والمنائر فقد نتج عن الاعتداء الانجليزى الفرنسى ممتلكات عديدة لمصلحة الموانى والمنائر ببورسعيد من بينها :

- ٣ لنشات ثمنها ٣٥ الف جنيه .
- أجهزة منارة بورسعيد وتقدر بمبلغ ١٥ الف جنيه .
- ٣ قزانات ثمنها ٣٠ الف جنيه .
- سقالتان للتراكى ثمنهما ٥ الاف جنيه
- عدد وآلات بالورش ثمنها ٢٥ الف جنيه
- شمندورات ارشاد ثمنها ٣٥٠٠ جنيه
- مخزن قطع غيار يحوى مهمات بمبلغ ٩ آلاف جنيه
- اثاث المكتب البحرى ببورسعيد يقدر بمبلغ ٥٠٠ جنيه
- مهمات وأثاث المنار ثمنها ٢٥٠٠ جنيه
- شبكة تليفونات تقدر بمبلغ ٥٠٠ جنيه
- ثمن مبنى المنارة ويقدر بمبلغ ٤٠ الف جنيه
- مساكن المنارة الملحقة بها بمبلغ ٣٥ الف جنيه
- قيمة مبانى الورشة بمبلغ ٢٥ الف جنيه

وفى الطور تقدر خسائر المصلحة بمبلغ ١٢٤ الف جنيه ثمن علامات ارشاد ومبان وأساكل

وفى شرم الشيخ تقدر خسائرها بمبلغ ٥٨ الف جنيه وتشمل ثمن برطومان و٦ شمندورات كبيرة و ٤ صغيرة وملابس وعهد مخازن .

وفى موانىء الادبية وفنارة وابراهيم تقدر الخسائر كما يلى :

- ونش ميناء فنارة ٢٥٠٠ جنيه .
- اوناش ميناء الادبية ٥٠ الف جنيه
- أدوات كهربائية ومولدات بالادبية ٤٠٠٠ جنيه
- مبان هدمت ٢١ الف جنيه .
- اصلاح رصيف الادبية ١٤ الف جنيه .

هذا وقد بلغ مقدار العجز فى ايراد مصلحة الموانىء نتيجة الاعتداء على مصر مبلغ ٢٨٣٫٨٥٠ جنيها بيانها كما يلى :

مرسى مطروح ٣٠٠ جنيه
اسكندرية ٤٧٫٣٠٠ جنيه
بور سعيد ٦٤٫٠٠٠ جنيه
السويس ١٧١٫٠٠٠ جنيه
موانىء البحر الاحمر ١٢٥٠ جنيها .

وذلك بخلاف الخسائر التى لحقت بالمنشآت البحرية التابعة للمصلحة والتى تقدر بمبلغ مليون و٢٨٢ الف جنيه بيانها كما يلى :

اسكندرية ١٦٠٠ جنيه
بور سعيد ١٦ الف جنيه
السويس ١٫٠٦٤٫٢٥٠ جنيها
شرم الشيخ ٦٣٫٠٣٠ جنيها
الطور ١٣٦٫٤٠٠ جنيه

فيصبح مجموع خسائر مصلحة الموانىء والمنائر مبلغ **٢ مليون و ٦٦ الف جنيه** وذلك بخلاف ٩٤٣ الف جنيه قيمة انتشال ناقلة البترول **اوماليا** التى اغرقت بجوار فنار زنوبيا بخليج السويس ، وقيمة انتشال الباخرة زمالك بميناء ابراهيم .. وكانتا قد غرقتا من جراء العدوان على المياه الاقليمية ويشمل هذا المبلغ الاخير ثمن الباخرتين وتكاليف انتشالهما معا .



اسكندرية والقاهرة ؟!

وقدرت خسائر مدينة الاسكندرية بسبب الغارات عليها بمبلغ ١٨٠ الف جنيه بصفة مبدئية لحين اتمام حصر الخسائر ، فقد أصابت الطائرات المغيرة مبنى مصلحة البريد ، والكنيسة الاسكتلندية ، وعدة محلات تجارية مجاورة وتعطلت شبكة الترام فى هذه المنطقة كما تصدعت عدة مبان حولها من ضمنها القنصلية الفرنسية نفسها التى تقع فى مواجهة مبنى البريد .

وقدر عدد القتلى فى هذه الغارات بسبعة أشخاص وعدد الجرحى بستين .

اما فى القاهرة فتقدر خسائرها بخمسة ملايين جنيه ويشمل هذا المبلغ الخسائر التى وقعت على ليمان ابو زعبل ومحطة التقوية للاذاعة اللاسلكية بابى زعبل أيضا والدور والمنازل التى هدمت فى مصر الجديدة والعباسية من جراء الغارات الجوية .

يتركونهم عراة !!

وفى بورسعيد توجد ١٣ لجنة لم تنته حتى كتابة هذه السطور من تقدير الخسائر المنوط بها حصرها ، وان كان المفهوم ان التعويضات التى ستصرف لاسر ضحايا العدوان الغادر تبلغ وحدها مبلغا يتراوح بين مليونى جنيه ومليون ونصف

ولا يدخل فى هذا التقدير التعويضات التى ستصرف لاسر شهداء الحرس الوطنى والمقاومة الشعبية الذين عذبهم الفرنسيين فى بورفؤاد والانجليز فى بورسعيد وبعدها اجهزوا عليهم .

هذا ولم تقدر حتى الان قيمة الخسائر فى المساكن والدور والمنشآت والمصانع والاعمال البحرية .. الخ .. الخ .. التى هدمت بفعل القنابل ومدافع الاسطول ولم تقدر كذلك قيمة البضائع والسلع التى نهبت من المتاجر والمنقولات والمفروشات التى حملها (الغزاة) الى بلادهم من الفيلات والمساكن التى يملكها مصريون هذا فى بورسعيد

وفى الاسماعيلية تقدر الخسائر التى عادت على الهيئة المصرية لقناة السويس من وراء تعطيل الملاحة فى القناة منذ بدء الاعتداء على مصر حتى اليوم بمبلغ **١٩ مليون جنيه** .

ولا يدخل فى هذا التقدير ايضا مجموع الخسائر التى اصابت الهيئة فى اللنشات والآلات والمبانى فلم ينته الخبراء من تقديرها بعد .

وفى الناحية الاخرى فى جنوب شبه الجزيرة نسف اليهود مالم يقدروا على حمله أو الاستفادة منه فى مناطق آبار البترول بسدر وعسل .

والاشياء التى حملها اليهود كانت عبارة عن آلات حفر وطلمبات واجهزة قياس ومواسير ، وقد نزع اللصوص الاجهزة والمواسير بطريقة فنية تدل على ان الذين تولوا عملية السرقة مهندسون اخصائيون وليسوا جنود عصابات مرتزقة

ولم يترك اليهود اللصوص للموظفين والعمال بيوتهم ومساكنهم ، فبعد ان نهبوا محتوياتها عمدوا الى اشعال النار فيها أو الى نسفها . وشاء حظ بعض الموظفين العاثر بهذه المناسبة ان يتخلفوا فى تلك المنطقة ولم يتمكنوا من الهرب فى الوقت المناسب فكان ان اعتقلهم اليهود فى المسجد اسبوعا كاملا

وقبل ان يفرجوا عنهم تولى حراسهم تجريدهم من ساعاتهم ودبل زواجهم وملابسهم التى كانوا يرتدونها ولم يتركوا لهم سوى مايستر العورة . !

هذا وتقدر خسائر وزارة الصناعة والشركات بمبلغ مليونين من الجنيهات بيانها كما يلى :

زيوت خام حملها اليهود ٢٠٠٫٠٠٠ جنيه

ناقلات بترول صغيرة ٥٠٠٫٠٠٠ جنيه
محطة شحن فى سدر وموسيز ٧٠٠٫٠٠٠ جنيه
ماكينات وطلمبات اخراج بترول ٢٠٠٫٠٠٠ جنيه

هذا فضلا عن ٦٠ بيتا للموظفين نهبوا محتوياتها و٤٠٠ مسكن للعمال وناديين وميس للموظفين واسرهم تقدر الخسائر فيها بمبلغ ٤٠٠٫٠٠٠ جنيه

حدث هذا فى مناطق آبار البترول ، أما فى منطقة المناجم بابى زنيمة وفى ابى رويس فتقدر الخسائر التى احدثها اليهود فيها بمبلغ يتراوح بين ١٠ و ١٢ مليون جنيه .

... وبعد

هذه هى التقديرات المبدئية لمجموع الخسائر التى لحقت المنشآت المدنية من جراء الاعتداء الغادر على مصر ، ولا يدخل فيها تقدير خسائر بور سعيد الباسلة ومناطق أخرى لم تحصر الخسائر فيها بعد ولا يدخل فيها أيضا قيمة التعويضات المطلوبة عن الاضرار التى أصابت الاقتصاد المصرى بوجه عام نتيجة حملة الغزو الفاشلة

مهدى صادق









ان الشائعات تملأ لندن ، وان الناس يتحدثون عن غرام زوجها الامير فيليب بالمرأة الشقراء المجهولة التى لا يعرف احد عنها شيئا

ماذا حدث لملكة انجلترا ؟



الملكة وشقيقتها مارجريت روز وزوجها دوق ادنبره قبل أن يسافر الدوق فى رحلته الطويلة التى استغرقت اربعة شهور .. لقد كانت قصة غرام الدوق وقتها مجرد اشاعة تتناقلها السنة الناس فى همس . ثم انتقلت الاشاعة الى اعمدة الصحف فى امريكا وفى بريطانيا نفسها . وكان لابد ان يسافر الدوق فى رحلته الطويلة لينسى ، ولينسى معه الناس قصة الغرام ! . . .

صديقتها .. خطفت منها زوجها ..

من هى المرأة المجهولة التى سرقت قلب زوج ملكة بريطانيا . ان صحف العالم تتناقل أنباء مثيرة عن زوج الملكة العاشق . ان الشعب البريطانى يتحدث عن الخلاف الخطير بين الملكة وزوجها الامير فيليب . انهم يتناقلون الاشاعة فى المقاهى وفى سيارات الاوتوبيس وفى قطارات المترو تحت الارض .

انظر الصفحة التالية

انهم يتحدثون عن المراة التى ظل دوق ادنبره يقابلها سرا فى بيت احد اصدقائه شهورا طويلة قبل ان يقوم برحلته الاخيرة حول العالم !

من تكون هذه المراة التى استطاعت ان تنافس ملكة بريطانيا على الفوز بقلب زوجها . ما هى حقيقة هذه الاشاعة . متى بدات . وما هى قصتها ؟ ان صحف العالم ، والصحف الامريكية بصفة خاصة تؤكد ان سفينة زواج الملكة الشابة قد اصطدمت بالصخور . وان فضيحة تهدد القصر الملكى البريطانى . وان رائحة الفضيحة بدات تزكم انوف الملايين من افراد الشعب الذين لم يعد لهم حديث فى لندن غير هذه العلاقة الغرامية التى نشات بين دوق ادنبرة ـ الزوج الملكى وبين امراة مجهولة كان يمضى معها ساعات لذيذة فى بيت احد اصدقاء الاسرة المالكة البريطانية !

لقد كانت اول صحيفة اشارت الى هذا النبأ المثير هى جريدة « بالتيمور صان » الامريكية ، لقد نشرت الصحيفة برقية لمراسلها فى لندن جون جراهام . وقال المراسل فى برقيته : « لقد بدأ الهمس فى صيف العام الماضى . ثم بدأ الهمس يرتفع . وبدأ اصدقاء الدوق الذين تربطهم به علاقة وثيقة ، بداوا يتحدثون عن المراة التى يلتقى بها الامير فيليب سرا فى شقة « خاصة » يستأجرها صديقه « بارون » المصور الخاص للاسرة المالكة البريطانية الذى مات بالسكتة القلبية فى السنة الماضية عن ٤٦ عاما !!

لقد امضى زوج الملكة شهورا طويلة يلتقى فيها بصديقته دون ان يشعر به أحد . وكان اصدقاء الدوق يعرفون سر هذه السهرات الطويلة التى يمضيها الامير فيليب فى بيت صديقه « بارون » .

وكانوا يشعرون بالتغير الكبير الذى طرا على حياة الدوق وتصرفاته . كان يبدو سعيدا كأى عاشق جديد . وكان يهرب منهم ويحاول ان ينتحل المعاذير ، لكى يخلو له الجو مع صديقته فى شقة « بارون » الخاصة !

كانت صديقة للملكة

وشيئا فشيئا بدأ اصدقاء زوج الملكة العاشق يتكلمون . وبدأت السنة الناس تتناقل الاشاعة فى الصالونات والمشارب ، وفى كل مكان . قالوا ان زوج الملكة لم يعد يظهر معها فى المناسبات الرسمية ، وانه يهرب منها ليختلى بصديقته . وقالوا انهم يعرفون عشيقة الامير فيليب. وانها كانت فى يوم من الايام من اقرب صديقات الملكة ، ثم قطعت علاقتها بها عندما بدات تشعر ان الامير يهيم بها !

كان هذا فى صيف العام الماضى . وكان غرام زوج الملكة مجرد اشاعة لا اكثر ولا اقل . وانتهى الصيف . ومات « بارون » مصور الاسرة المالكة ، وصديق الامير فيليب ، وانقطعت كل علاقة كانت تربط بين زوج الملكة والمراة المجهولة التى هام بها الدوق ، والتى لا يعرف احد عنها شيئا أكثر من انها امراة جميلة وشقراء وكانت صديقة للملكة ! !

وفى شهر نوفمبر الماضى اذيع رسميا أن دوق أدنبره سيسافر فى رحلة طويلة حول العالم تستغرق اربعة شهور على ظهر اليخت الملكى « بريتانيا » . ولاول مرة لم تعد قصة غرام الدوق مجرد اشاعة . لقد وجدت الصحف فى هذه الرحلة الطويلة تأكيدا قاطعا للشائعات التى امتلات بها لندن . قالت الصحف أن الدوق سيسافر لينسى . أن هذا هو اطول فراق بين الامير فيليب والملكة منذ زواجهما . لم يحدث ابدا خلال هذه السنوات الطويلة ان افترق الدوق عن زوجته طوال هذه المدة ، ولكن المسئولين وجدوا انه لا بد من هذه الرحلة ليساعدوا الامير العاشق على ان ينسى صديقته التى انقطعت علاقته بها بعد وفاة صديقه « بارون » .

الملكة تغازل زوجها

وقبل ان يقوم الدوق برحلته الطويلة ببضعة أيام حدث شىء عجيب .. ظلت الصحف البريطانية تكتب فيه أسابيع طويلة . لقد نشرت الصحف تحت عنوان عريض تقول : « اضبط .. الملكة تغازل زوجها فى استعراض رسمى ! » وتحت الخبر صورة الملكة على ظهر جوادها ووراءها الدوق ، والزوجان يتبادلان الابتسامات والغمزات بالعيون ! !

وكان وراء هذا « الغزل » سر . لقد ارادت الملكة ان تقتل الشائعات ، وان توهم الناس بأن قلب زوجها لا يزال لها هى وحدها . وان كل شىء يسير على ما يرام . وفهم البعض سر الابتسامات والغمزات فى الاستعراض العام .

وسافر زوج الملكة فى رحلته الطويلة . ثم مضت الاسابيع واحتفل العالم بعيد الميلاد . وكان هذا هو اول عيد تمضيه الملكة مع طفليها الامير شارل والاميرة آن بعيدا عن زوجها .

وحان موعد الرسالة التقليدية التى توجهها الملكة بمناسبة العيد .

ووقفت الملكة اليزابيث تتبادل تحية العيد مع الزوج الغائب . واذا بالرسالة قصيدة غزل تفيض بالحب والحنان . قالت الملكة فى رسالتها التى نقلتها اجهزة اللاسلكى الى الزوج فى عرض البحر : « انت ستفهمنى طبعا اذا قلت لك ان صوتك الحنون ، صوتك انت وحدك من بين جميع الاصوات التى سمعتها انا وطفلاى فى هذا اليوم ، هو الذى أدخل السرور والفرحة الىقلبى وقلبى طفلينا .. »

قصائد غزل

وقد كانت الملكة ترد فى رسالتها على الرسالة التى وجهها اليها زوجها من عرض لبحر بمناسبة « الكريسماس » ، ونقلت اليها باللاسلكى ، وقال دوق ادنبره فى تحيته لزوجته ملكة بريطانيا ، قال : « اننا نصلى بنفس الكلمات التى صلوا بها من قبلنا منذ آلاف السنين ، نصلى الى الله ان يحفظنا فى غيبتنا ! »

ونشرت كل الصحف البريطانية رسائل عيد الميلاد بين الملكة وزوجها ، ومضت الاسابيع ، والدوق مازال فى عرض البحر على ظهر يخته الملكى فى رحلته الطويلة التى استغرقت اربعة شهور كاملة !

الى آن كان هذا الاسبوع عندما طلعت الصحف ـ لاول مرة ـ وعلى صفحاتها قصة الخلاف بين الملكة وزوجها . وقصة الغرام الذى شغل الدوق عن زوجته وانساه الدنيا كلها !

القصر يكذب

واسرع قصر باكنجهام يكذب النبأ . ويقول انه لا اساس لهذه الانباء المختلقة من الصحة . ولكن القصر سكت ولم يرد عندما طلعت اكثر من صحيفة بريطانية وفى مقدمتها صحيفة صانداى بكتوريال تتساءل على صفحتها الاولى وبالخط العريض عن السر الذى منع الدوق من العودة الى بريطانيا بعد ان وصل الى جبل طارق فى نهاية رحلته الطويلة ، ليمضى اسبوعا مع زوجته الملكة ، قبل ان يستأنفا معا رحلتهما فى زيارة رسمية للبرتغال !

ونشرت الصحيفة صورة الملكة وصورة الطفلين الامير شارل والاميرة آن على صفحتها الاولى ونشرت معها خريطة لبين المسافة بين جبل طارق ولندن ، انها اربع ساعات فقط بالطائرة . ومع ذلك لم يفكر الدوق فى العودة ..

ولكن القصر الملكى البريطانى سكت ولم يرد . وبقيت انباء الخلاف بين الملكة وزوجها . ومضت الصحف الاجنبية تنشر كل يوم قصة جديدة عن سر الخلاف بين الزوجين .

وتقفز اكثر من سؤال واحد . لماذا لم يرزق الزوجان ـ الملكة ودوق ادنبره ـ بأطفال بعد مولد الاميرة آن . لقد مضى على ولادتها الآن سبعة اعوام . فلماذا لم تنجب الملكة طفلا جديدا ؟ وقال البعض : « ربما تكون هذه هى رغبة الملكة نفسها ! » وقال البعض الاخر : « هذا غير صحيح . فقد أسرت الملكة الى احدى صديقاتها بأنها تتحرق شوقا لان يكون لها مولود جديد ! »

وقد استطاع هذا الفريق الاخير ان يلتقى ببعض الدوائر الوثيقة الاتصال بقصر باكنجهام ، وبأفراد الاسرة المالكة البريطانية ، ووجهوا اليهم نفس السؤال: « لماذا لم ترزق الملكة بأطفال ، وهى تتمنى أن يكون لها طفل جديد . ولكنهم سكتوا ولم يردوا !

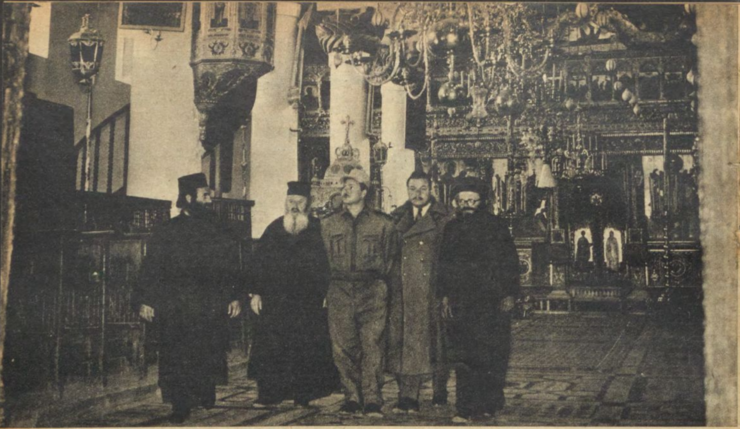
اين عشيقة الدوق ؟

بقى سؤال واحد : اين عشيقة الدوق الآن ؟ لقد مضت اربعة شهور كاملة منذ وفاة « بارون » مصور الاسرة المالكة الذى كان يسهر الدوق فى شقته « الخاصة » ، ويلتقى فيها بصديقته الشقراء ، وانقطعت كل صلة تربط بين الدوق وعشيقته بعد وفاة صديقه . فأين هى الآن ؟ ماذا تفعل ؟ كيف سيكون مصير هذه العلاقة بين المراة التى سرقت قلب زوج الملكة وبين الامير فيليب ؟

هذا هو السؤال الذى يجرى وراءه مراسلو الصحف العالمية فى سباق لايهدا ان العالم كله ينتظر ان يرى صورة عشيقة زوج الملكة ويستمع الى قصتها !

قبلة على الوجه بين الدوق وزوجته الملكة قبل سفر الزوج ! ...





بعد ثلاثة اشهر كلها رعب وفزع دخل ممثلو الجيش المصرى ليطمئنوا على كنوز الاقدمين .. وعادت الادعية والصلوات والتراتيل تشق طريقها الى السماء ، لتسبح بحمد الله الذى خلص الرهبان وما يمتلكون من هلاك محقق .. واطمأن الاب كاليستراتيس الذى يحتفظ حتى اليوم بشظايا الرصاص التى سقطت فوق راسه عند الهجوم على الدير !

أول يوم فى سانت كاترين بعد خروج جيش إسرائيل

وضعوا فيه قيادة الجيش .. ثم نهبوه !

دقيقة بدقيقة مع القديسين

دخلت القوات المصرية ديرسانت كاترين ، عقب طرد آخر جندى من الصهيونيين ..وشهدت مظاهر التخريب الجنونى الذى حل بالمنطقة المحيطة بالديرعلى أيدى المعتدين .. واستمعت الى الرهبان الذين عاشوا فصول المأساة الدامية التى مثلت على مسرح الدير !..

حسبوه قلعة محصنة

الزمان : عصر يوم ١٧ نوفمبر ١٩٥٦

المكان : الساحة الرملية الممتدة على مدى البصر امام دير سانت كاترين ..

فجأة يسمع الرهبان طلقات الرصاص المتجهة نحو الدير فتبدد السكون المحيط بالمنطقة كلها ..

ويخرج الاب « كاليستراتس » وكيل دير سانت كاترين مذعورا .. ومن ورائه أحد عشر راهبا ، واربعة عشر عاملا من المصريين ، ليتبينوا أول انذار بالخطر ، وليواجهوا ما يخبئه لهم الغيب . !

ويقول الاب «كاليستراتس» بالحرف الواحد :

ـ « لقد كنت جالسا خارج صالون مكتبى بداخل الدير ، فسمعت طلقات النار تضرب الطور من كل جانب ، واذا بطلقة تمرق من فوق الحائط ، وكانت لا تبعد عن راسى الا عشرة سنتيمترات .. فقمت فى الحال وجريت الى داخل مكتبى .. »

ويقترب اطلاق النار شيئا فشيئا ، ويتحول المكان المقدس الى ميدان حرب بلا سبب !! ويختبىء الرهبان فى أقبيتهم ، وصوت الرصاص يصم آذانهم !!

ولم يمض وقت طويل حتى استسلم الدير الذى ظنه الصهيونيون قلعة محصنة بالمدافع المضادة المصرية !!

ولقد وجد المعتدون أن أصلح مكان لقيادتهم فى جنوب سيناء هو الدير ، فاتخذوا منه مقرا للقيادة ورسم الخطط ..

فى مؤتمر نيودلهى

وعقدت الهيئة الدولية لليونسكو مؤتمرا عاجلا فى نيودلهى ، تناول بحث مسألة الممتلكات الثقافية والاثرية وحمايتها أثناء النزاع المسلح .. وابرقت حكومة مصر الى ممثلها فى المؤتمر ، الدكتور محمد عوض محمد ..

ويقول الدكتور عوض «لآخر ساعة» :

ـ لقد كان على المؤتمر أن يبحث حماية الممتلكات الثقافية أثناء الحرب ، وبالذات دير سانت كاترين ، الذى سبق لليونسكو أن سجل مليون لقطة لمحتوياته الاثرية ، وفجأة تلقيت برقية من حكومة مصر تقول بالحرف الواحد :

ـ انه لابد أن تعرض مشكلة أحتلال دير سانت كاترين ، وأن يطلب المؤتمر الى اسرائيل المحافظة عليه من العبث .

ويستطرد الدكتور عوض قائلا :

وأنتهى بحث الموضوع الى اصدار قرار وافق عليه جميع اعضاء الدول ، عدا مندوب اسرائيل هذا نصه :

ـ « يوجه المؤتمر النظر الى مالسانت كاترين من الحرمة والقداسة ، وما اشتمل عليه من النفائس التاريخية .. التى يجب الا تمس .. أو يعبث بها » ..

الزيارة بفلوس

● الزمان : شهر يناير ١٩٥٧

● المكان : متاحف الدير وابهاؤه ..

قلقت حكومة تل أبيب قرار المؤتمر الدولى الحاسم بوجوم ، فأرسلت الى مركز القيادة بالدير امرا باستغلاله وبالانتفاع به بكل وسيلة .. وخلال شهر كامل تردد ثلاثة آلاف سائح من اسرائيل على الدير .

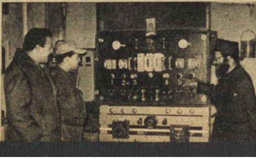
ولم يكن أمل حكومة تل أبيب الا أن تجمع المال من وراء زيارة الدير .. وكان أجر الزيارة ١/٤ ليرة .. كل مرة .. ولا احد يدرى كم جمعت اسرائيل من المال بهذه الوسيلة . !

تقرير عاجل بالفظائع

ويقول الدكتور مراد كامل ، رئيس قسم اللغات الشرقية بآداب القاهرة وعميد الالسن : « لقد حدث بعد اصدار قرار اليونسكو أن تلقيت أمرا بالسفر فورا لجرد محتويات الدير ، مع البروفسور « جاريت » الاستاذ بجامعة لوفان ببلجيكا ومبعوث اليونسكو ... وسافرنا تحت رعاية جنود الامم المتحدة .. وهناك رأينا بعيوننا مبلغ التخريب الذى حل بالمناطق الاثرية المحيطة بالدير .. ولشد ما كانت دهشتنا ، حينما وجدنا الارض المحيطة به وقد شقت الى مسافاة عميقة ، بحجة البحث عن المعادن والذهب ، والآثار المطمورة تحت الارض .. فى حين ان الحقيقة اثبتت أنهم حفروا المنطقة خوفا من أن يفر الرهبان ، أو من أن يقترب منهم أحد فى المساء ، لمعرفة الجرائم التى ارتكبها المعتدون داخل الدير » .



كان تمثال العذراء النادر مهددا بالخطف لولا عناية الله .. وثلاثة آلاف يهودى ويهودية دنسوا تابوتها بعيونهم ! ...



محطة انارة الدير .. سلمت باعجوبة من النهب .. وأحد الرهبان يشرح السر للقائد المصرى

سر المعركة التى تحارب فيها !

الحياة فى اليمن الآن حياة غريبة .. طلقات البنادق تدوى على حدود البلاد السعيدة الهادئة والناس يموتون .. والطائرات تحلق فوق الرؤوس .. ولكن بالرغم من كل هذا فليس هناك ميدان قتال بالمعنى الصحيح والمكان الذى يقاتلون فيه ليس به مواقع عسكرية ولا خنادق ولا مدافع ولا اسلحة حديثة وانا أتكلم هنا من اليمن .

والاهالى يموتون وفى أيديهم بنادق من طراز عام ١٩١٠ ، وبعضهم فى يده حراب فقط .. وأمامهم فى الناحية الاخرى — من الجبل الاسود الاشم — يقف جنود الامبراطورية البريطانية .

رأيت معهم سيارات مصفحة مرت أمامى .. ورأيت وسمعت اصوات بنادق رشاشة ومدافع خفيفة ، وشاهدت طائرة بريطانية تحلق فوق رءوسنا .

ووقفت فى الارض الفسيحة مع بعض الاهالى المسلحين نراقب الموقف .

سمعنا صوت طلقة وجاء واحد من الاهالى يقول : مات الرجل ..

والتفتنا الى الخلف ووجدنا رجلا يموت كنا أربعة ..

مدير وكالة الاسوشيتد برس فى القاهرة ، واسمه ولتر ون .. والرفيق فشنفسكى مراسل جريدة برافدا الروسية .. ومصور صحفى يرافقنا . وكنت أنا الرابع .. وتقدمنا الى الرجل ورأيناه يموت بعد أن أصيب فى صدره ..

كنا فى مدينة حريب ، وهى مدينة تعداد سكانها لا يزيد على ألفى ساكن .

وحريب هى المنطقة المواجهة لمحمية بيحان التى يقيم فيها الانجليز ..

أناس جبليون يحبون الهدوء والسكينة .. ولكنهم اذا أعتدى عليهم ثاروا ودافعوا عن أنفسهم . شأن كل سكان الجبال . أجسامهم طويلة نحيفة ، وشعورهم مجعدة مرسلة حتى ظهورهم . يصبغون جلودهم بلون الازرق ، ويحملون فى أيديهم بنادق من عام ١٩١٠ .

كل يوم يتجه شباب القرية الى الارض الحلوية الصحراوية المواجهة للجبل الاشم الذى يفصل بين محمية بيحان ومنطقة حريب .. ليس هناك حدود حقيقية بالمعنى الصحيح ..

وليس هناك جنود أو جيش يمنى ، وليس هناك ميدان قتال . فشيخ القرية قائدها . وشباب القرية جنودها .. والبنادق العتيقة سلاح الجميع ..

ويقف الاهالى يحمون أرضهم ..

وتبدأ القصة فى الصباح كل يوم ..

طائرة بريطانية صغيرة تحلق فوق رءوس الاهالى على ارتفاع منخفض جدا .

ويطلق الاهالى النار على الطائرة وهم يعلمون أن أسلحتهم لن تنال منها .. ولكنه نوع من الدفاع عن النفس ..

وتبدأ الطائرة فى القاء قنابل .. حقيقة أنها صغيرة ، ولكنها تكفى لحرق البيوت الريفية التى يسكن فيها الاهالى .

وتنطلق رصاصات من الجبل فى اتجاه الاهالى ويسقط أحدهم قتيلا وهو يصرخ : الانجليز قتلونى ..

سمعت بأذنى كما سمع زملائى الصحفيون الاجانب رجلا يموت وهو يقول لحاكم المنطقة : أذكر لاهلى أننى أموت بسلاح الانجليز .

وتنطلق رصاصة ثانية ويسقط رجل آخر يقف الى جانبنا .

ويزداد انطلاق النار ويزداد عدد القتلى وينتهى اليوم بعشرات من القتلى والجرحى . واليمنيون يردون على الانجليز بالمثل .. ! رصاصة تصيب الانجليز ، ورصاصة لاتصيبهم !

وعندما تغرب الشمس تتوقف الاعتداءات لان المدن اليمنية الامامية تبيت فى الظلام الدامس خوفا من الطائرات .

حرب البترول

وحين يشرق صباح اليوم التالى تبدأ المعركة .

انها معركة البترول التى بدأت بريطانيا تخوضها .

انها قصة عدن والمحميات والبترول الذى يجرى فيها

انها قصة معمل التكرير الذى بنته انجلترا فى عدن . وقصة القواعد البريطانية التى تريد ان تقيمها فى جنوب الجزيرة العربية .. عندما بدأت شمس الامبراطورية تغيب عن قناة السويس والبحر الاحمر .

ولهذا فقط شنت انجلترا عدوانها على المحميات وعلى سكان اليمن ، خصوصا القرى الامامية

صدقونى عندما أقول : إن انجلترا لم تكن ترسل أسرابا من الطائرات ، ولكنها كانت تكتفى بطائرة واحدة أو طائرتين . والحقيقة أن هذه المنطقة التى رأيت بريطانيا ترسل اليها طائراتها لاتحتاج الى أكثر من طائرة أو اثنتين .

ومنذ ٤٥ عاما ، أى منذ تنازلت تركيا لانجلترا عن منطقة بيحان — وهى أراض يمنية — وانجلترا تحاول أن تثبت أقدامها فى هذه المحميات أو كما سمتها هى بهذا الاسم لسبب بسيط واضح .

هذا السبب هو أن البترول يجرى تحت الارض فى هذه الاراضى الجنوبية .

والسبب الثانى أن انجلترا أقامت فى عدن معمل تكرير للبترول ، اسمه معمل تكرير عدن الصغرى .

عثرت انجلترا على البترول فى منطقة اسمها ثمود ، وبدأت تفكر فى مد أنابيب بترول من مناطق العثور عليه الى عدن الصغرى حتى يتم تكريره .

وبدأت أحلام الامبراطورية البريطانية الضخمة فى أفريقيا وآسيا تعود الى رءوس الساسة البريطانيين ، وكانت الخطوة الاولى أن تكسر بريطانيا شوكة مصر فى قناة السويس بالحديد والنار .

ثم تلفتت الى جنوب الجزيرة العربية .



اهالى قرية حريب التى تدفع عن انفسهم ، ولكن قنابل



حمدى فؤاد محرر آخر ساعة يتجه الى اماكن الاعتداء فى حريب حيث قضى مع الاهالى عشر ساعات وعاد الى مارب ...

ليمن طائرات انجلترا بالبنادق والخناجر !



عليها الاعتداءات كل يوم .. ان اسلحتهم من طراز سنة ١٩١٠ يحملونها معهم للدفاع الانجليز لا ترحمهم ، وهم لا يعرفون الخوف بالرغم من زيادة ضحاياهم ..

وقالت : منطقة عدن منطقة عسكرية عظيمة، والمحميات فيها بترول كثير ، وبذلك تعود شمس الامبراطورية الى الشروق فى هذا الجزء من العالم بعد أن خسرنا جزءا من معامل التكرير فى عبدان .

وأعدت انجلترا عدتها لهذا الموقف .

بدأت بغزو مسلح على مصر .

وأرسلت وليم لوس حاكما على عدن . ووليم لوس هذا كان سكرتيرا قانونيا للحاكم العام فى السودان ، وهو يتمتع بخبرة واسعة فى المسائل القانونية ، ومن رأيه أن البطش والقوة والقتل هى الحل القانونى الوحيد لجميع المشاكل .

اتحاد فيدرالى جنوبى

وأشار الحاكم البريطانى لعدن الى ضرورة اقامة اتحاد فيدرالى فى جنوب اليمن ، أى فى منطقة المحميات الجنوبية والشرقية لانشاء حكومة موحدة تحت التاج البريطانى .

واقترح أيضا أن تكون عدن مستقلة عن بقية المحميات لكى تتبع الكومنولث البريطانى .

وبدأ لوس اتصالاته مع سلاطين المحميات، وأساليب الضغط ، والترغيب سهلة ، وخضع البعض ورفض البعض الآخر .

وعقد لوس اتفاقيات حماية ، نظير أن تتولى انجلترا حماية سكان المحميات من الخطر ومن الاعتداء .. مع أن انجلترا فعلا هى التى تمثل الخطر والاعتداء

وثار الاهالى فى المحميات ، وأطلقوا النار على الانجليز ، وغير الانجليز .

ووقعت اعتداءات الانجليز على مصر

وأحس سكان هذا الجزء من الجزيرة العربية بنوايا انجلترا نحوهم . أنهم يريدون استعمارا منظما دقيقا لاستغلال مواردهم البترولية وغير البترولية

وزادت ثورة الاهالى وجعلوا من بورسعيد رمزا لجهادهم وقتالهم . ومنذ ذلك التاريخ والشغب والاضطرابات تسرى بين الناس فى جنوب الجزيرة .

وادركت بريطانيا ان الثورة بدأت تمتد من اليمن ، واتهمت سكان المناطق اليمنية المتاخمة للمحميات بأنهم يهربون الاسلحة اليها .

ونشرت الصحف البريطانية أن تشيكوسلوفاكيا أرسلت أسلحة ومعدات حربية الى اليمن . وبدأت سياسة البطش والقتل فى المحميات وعلى حدود اليمن .

وهرب الاهالى من المحميات ومن محمية بيحان بالذات الى اليمن ، وقابلتهم هناك وسألتهم عن أسباب هربهم . فقالوا : بطش الانجليز .

وصوبت انجلترا مدافعها الى قعطبة، والى حريب والى سودانية والى القرى اليمنية الصغيرة وأحرقوا البيوت ،وقتلوا الاهالى !

كانت الطائرات تلقى قنابلها على البيوت المبنية بالطوب النىء ، والمسقوفة بالقش، واستمرت الغارات على تلك القرى

يوم ١٢ يناير ضربت طائرة واحدة صغيرة قرية الجحاش ، ومات بسبب هذا الضرب عشرون من الاهالى ، ٤ رجال و٥ نساء و١١ طفلا .

وضربت فى نفس اليوم قرية نجد مرقد وكانت الاصابات ١٥ قتيلا .

وضربت يوم ٥ فبراير قرية السقاف وكنت موجودا فيها .. ورأيت فلاحا بسيطا يسقط بجانبى اسمه صالح قاسم شمعان ، وقد مات أمامى . وعدت الى قريته ورأيت احمد على العشى مصابا فى ظهره ومحمد حسنى مصابا فى رأسه.

خرافة الاسلحة التشيكية

وانجلترا لاتستطيع أن تنكر هذه الحوادث . ولا تستطيع أن تقول أن الاهالى كانوا يعتدون على انجلترا .. لاننا كنا معهم داخل الاراضى اليمنية ، على بعد كيلو متر من محمية بيحان .

وانجلترا لاتستطيع أن تدعى أن الاهالى لديهم أسلحة تشيكوسلوفاكية حديثة ، لاننى رأيت الاسلحة الحديثة بنادق من طراز ١٩١٠ ذات الطلقة الواحدة

وانجلترا لن تتوقف عن ضرب الاهالى وقتل الاطفال واستعمال الطائرات ضد سكان هذه القرى ، فان أحلام الامبراطورية البريطانية لن تنتهى فى هذه المنطقة مادام البترول يجرى فيها وما دامت قواعدها العسكرية فى قناة السويس قد انتهت الى الابد !

وقد أدركت الامبراطورية العجوز أنها فقدت صداقة مصر .. وفقدت قناة السويس أيضا .. ولكن عدن مازالت باقية لها حتى الآن وهى تخشى تحسن الاوضاع فى اليمن ، وتحسب لذلك ألف حساب ، وتحاول من الآن أن توطد أقدامها فى المنطقة الجنوبية

والاسباب التى تدفع انجلترا الى التمسك بهذه المناطق واضحة :

١ ـ المحميات علاوة على وجود البترول فى مناطق خصبة للزراعة، وتبشر أراضيها بوجود معادن أخرى

٢ ـ موانى عدن وباب المندب تأتى فى الدرجة الثانية بعد قناة السويس مباشرة

٣ ـ عدن والامارات الاخرى تحتل مركزا استراتيجيا ممتازا

٤ ـ منطقة جنوب الجزيرة العربية ضرورية لانجلترا لتكون قاعدة لحماية امبراطوريتها السوداء فى أفريقيا

والى جانب هذه الضرورات العسكرية، فان جنوب الجزيرة أصبح ينتج الآن أنواعا ممتازة من القطن والحبوب والتبغ والتمر !

لهذا أعدت انجلترا عدتها لتستقر لها الاوضاع فى هذا المكان بأى ثمن وأقامت مصافى البترول الضخمة فى قرية البريقة وكلفتها خمسين مليونا من الجنيهات ، وبدأت فى مشروع جديد لتوسيع هذه المصافى بمبلغ عشرة ملايين من الجنيهات

سياسة جديدة بعد قناة السويس

ان بريطانيا رسمت خطوة سياستها الجديدة بعد هزيمتها فى قناة السويس ، أن تجعل من عدن وباب المندب والساحل العربى قواعد اقتصادية وبترولية جديدة لحماية هذه المصالح . ووضعت مشروع سياسة خطيرة لتحقيق هذه المصالح .

والسياسة الجديدة تريد بها فصل عدن والحاقها بوزارة المستعمرات البريطانية..

وانتهجت بريطانيا فى نفس الوقت سياسة التجويع بمحاولة فرض حصار على اليمن اذ أنها تستورد عن طريق ميناء عدن كثيرا مما تحتاج اليه وأهمه : السكر والبترول . وفطنت اليمن الى الخطة وقررت أن تتخذ اجراء مشابها ، وهو تجويع انجلترا على الاقل فى هذا الجزء من العالم ، عن طريق وقف مرور البضائع التى تصل الى انجلترا من ميناء الحديدة اليمنى الى عدن ..

وتكهرب الجو ، وأخذت انجلترا تخفف الضغط الاقتصادى .

ان المعركة الحربية لم تنته بعد ، بل على العكس بدأت هنا فى أقصى الجزيرة العربية !

حمدى فؤاد



الشيخ عبدالرحمن السقاف بجوار الحصن البسيط فى حريب الذى هدمه الانجليز بالقنابل واشعلوا فيه النار .. والرجل مازال يحميه لانه القلعة الامامية أمام محمية بيحان التى يقع منها الاعتداء كل يوم ...



افتتاح اكبر محطة تفريخ انشأها الاصلاح الزراعى فى الشرق الاوسط

افتتح المهندس سيد مرعى وزير الدولة للاصلاح الزراعى نائبا عن السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء محطة تفريخ الدواجن بالمرج وقد أقيمت هذه المحطة على قطعة أرض مساحتها ١٩ فدانا وبلغت تكاليفها حوالى ٥٠ ألف جنيه وجدير بالذكر أن الذى قام بتنفيذ هذا المشروع المقاول المعروف محمد محمود البربرى وعاونه المهندس محمد محمد كامل وقام بالاعمال الصحية وشبكة المياه السيد على زكى. أما أعمال الحدادة فقام بعملها السيد على عبده . كل ذلك تحت اشراف ادارة هندسة المبانى بالاصلاح الزراعى باشراف مديرها المهندس أحمد الديب ووكيلها المهندس احمد زكى والمهندس عبد الخالق عبدالسلام وقام بتصميمها السيد المهندس أحمد خضير والدكتور أميل زاهر مدير ادارة البحوث الفنية وقد كان لتضافر الجهود التى أشرفت على اخراج المحطة كبير الاثر مما دعا وزراء الشعب الى الاشادة بالجهود الضخمة التى بذلها هؤلاء المجاهدون جميعا .



كل شخص يقابله مشهور بعد زيارته لامريكا اسمه «ايزنهاور» حتى الحصان الذى اهـداه له الجنرال فرانكو سماه ايزنهـاور ولكن مربيته لقنتـه اسم فرانكو بصعوبة . . . فاطلق عليـه اسم المهـدى ! . . .

مشهور .. فى القاهرة

كل واحد فى نظره ..

فى انتظار والده الملك سعود . وفى جناح فخم مكون من خمس حجرات فى سميراميس يقضى الامير مشهور الابن الاصغر لعاهل المملكة السعودية عدة أيام فى انتظار وصول والده !

وفى مدخل الجناح الفخم يستقبلك الامير الصغير مادا يده اليسرى للسلام واضعا فى وسطه مسدس رعاة البقر احدى هدايا الشعب الامريكى .. وعلى كتفه « كاب » من الجوخ الاسود المطرز بالاشرطة الملونة .. هدية من احدى جمعيات الاطفال باسبانيا !

الامير الصغير يمد يده اليسرى للسلام لانه لايستطيع أن يحرك اليمنى .. ان الامير مصاب بشلل جزئى فى الجزء الايمن وقد لازمه هذا المرض من الصغر . طاف به والده فى الهند .. وأرسله مع مربيته الى سويسرا .. ثم أخذه معه فى رحلته الاخيرة الى امريكا لكى يواصل العلاج .. ان أطباء أمريكا قد قرروا أن حالة الامير لاتستدعى بقاءه فى المستشفى .. اذ أن شفاءه سيتم تدريجا .. صرفوا له أربعة أزواج من الاحذية الثقيلة للنهار والليل .. ثم أربعة أزواج أخرى لاستبدالها بالاولى بعد اربعة أشهر لأن مقاس قدميه سوف يزيد عما هو عليه الآن .. وقد ولد مرض الامير نوعا من العصبية .. ولذلك ينال من تدليل والده الكثير ..

اغا خان .. ايزنهاور !

وفى صحبة الامير مشهور مربيته رقيه العاقل .. السيدة الوحيدة التى كانت فى الوفد الرسمى للملك سعود .. وقد لازمت الامير وعمره سبعة أشهر حتى أصبحت أحب اليه من أمه .. ولا يستطيع ان يعيش يوما بدونها .. ثم ثلاثة رجال لحراسته .. وقد سلم الاميرسيفه الذهبى الى حارسه الخاص ليتولى حراسته به !



السيدة الوحيدة التى رافقت الوفد الرسـمى المرافق للملك سعود الى أمريكا . . وهى فلسطينية الاصل ويفضلها مشهور على امه !

ان الامير يقضى أوقاته فى جناحه الخاص فى سميراميس غارقا فى مختلف الهدايا التى جاء بها معه من أمريكا .. خلاف الهدايا التى شحنت الى الرياض فى طائرة خاصة .. وقد عبئت فى أربعة صناديق ضخمة .



حاولت الصحف الامريكيـــة ان تلتقط لمشهور صورا بملابس رعاة البقر ولكن مربيته رفضت

أيـزنهاور !

ان الشعب قد استطاع ان يستحوذ على قلب الامير الصغير ‥ فقد قدمت اليه كل هيئة من الهيئـــات هـــدية ‥ حتى

ســائقو الســيارات التى وضعت تحت تصرف البعثة جمعوا مبلغا فيما بينهم واشتروا للامير بسكليت هدية منهم ...

وشخصية ايزنهاور لها فى قلب الاميـر مكانة ممتــازة ‥ فهو يردد اسـمه فى منـاسبة وبغير مناسبة ‥ كل صـــورة

ظهرت له مع ايزنهاور يحتفظ بها ... حتى الشخصيات الاخرى التى التقطت له صور معها كأغاخان مثلا ‥

اذا سئل ‥ صورة من هذه ‥ قال على الفور ‥ ايزنهاور !

قبلة وبكاء !

ويحب الامير الصغير الفتيات الجميلات ويصر على تقبيلهن ولو بالقوة ‥

وقد استطاعت احدى المجلات الامريكية

ان تسجل محـاولة الامير تقبيـل ابنـة السفير الامريكى فى جدة أثناء احـــدى

الحفلات الرسميـة ‥ حاول اقناعهـــا بالرضاء بمنحه قبلة خاطفة ولما امتنعت

هجم عليها واغتصب القبلة ‥ فانخرطت الطفلة فى بكاء مرير ‥

وأكثر ما أعجب الامير فى امريكا هو زى رعاة البقر ‥ فأهدى اليه واحد منها ‥ وحاولت الصحف الامريكية أن تلتقط

له صورا وهو يرتدى الزى ‥ ولكن رؤى أن هذا لايتفق لكون الامير واحدا من

أعضاء البعثة الرسمية المرافقة للمـــلك سعود فى أمريكا !



لايلبس الامـــــير مشهور الرداء العربى الا فى الحفــلات الرسمية فقط أما فى غيرها فتميل مربيته الى الباســـــــه الزى الافرنجى



الهدية الوحيدة التى احضرها الامير الصغير معه الى مصر هى هـــدية الجنرال فرانكو من اسبـــــانيا وقد أسـمى الحصان « فرانكو »



عنتر بن شداد هو الشخصية التى يتمنى الامـــير الصغـــير ان يصبح مثلها عنـدما يكبر . . . فى الشجــــاعة . . وفى الجراة

التوفير فى الصغر ثروة فى الكبر



ابدأ الأدخار من الآن فى صندوق توفير البريد واستفد بمزاياه الجديدة

- فائدته ٥ر٢ ٪ سنويا
- الودائع وفوائدها مضمونة من الحكومة
- تسحب كما تشاء
- دفتر الايداع ونقله لأى مكتب مجانا
- يقبل الودائع من ١٠ قروش الى ٢٠٠٠ جنيه
- لا يجوز الحجز على ودائعك وفوائدها



مبلغك الصغير يكبر فى صندوق التوفير

له مكاتب فى كافة انحاء الجمهورية



وكيلنا بالحجاز - عبدالعزيز عباس قطان - بمكة





وظائف خالية

مطلوب آنسات وسيدات الاسر الراقية للعمل كمشرفات بعد الظهر من ٥ الى ٧ بمرتب ٢٠ ج خابر رقم ١٢ آخر ساعة

اطلب بخطاب

موظفين وموظفات بمؤهلات وصناع لجميع المهن وعمال لكافة الخدمات ومدسين ومدرسات خصوصيين وممرضات ومشرفات ومربيات ...

مكتب الاعمال المهنية

١ شارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية لجميع الاستعلامات ت٤١٧٧٤ القاهرة

الى الباحثين والباحثات

عن وظائف تناسب مؤهلاتهم وحرفهم المهنية

وظائف مقابل ٥٪

تدفع بعد القيام بالعمل

أعمال بالشركات والمؤسسات التجارية والمصانع وغيرها بجمهورية مصر والبلاد العربية

مكتب الاعمال المهنية

١ شارع ٢٦ يوليو الدور السابع شقة ٧.٨ - تليفون ٤١٧٧٤

تفصيل وأزياء

دار أزياء السلام

الذى نالت اعجاب الجميع - ترضى كل الاذواق ويتابع أحدث الموديلات تشكيلات جميلة من الاقمشة البديعة ١٣٩ ش عمر بن العاص بفم الخليج ت ٣١٢٨٩

حفلات وأفراح

يارب فرحنى

حلم يحققه للعروسين باشهر المطربين والمطربات والمنلوجست والراقصات باقل الاجور

وكيل عام الفنانين وامبرزاريو مصر الاول

مكتب الجمل

١ شارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية شقة ٧.٨ تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة

منتجات صناعية

شركة مصر الحديثة

لانوار النيون والفلورسنت

ادارة ابراهيم فرج

١٨٠ شارع شبرا مصر تليفون ٧٤٥١٧

الى اصحاب الاعمال
الى الشركات الكبرى
الى محلات الهدايا
الى المكتبات الكبرى
الى كل طالب وطالبة
تقدم

شركة راتب

٤٢ شارع شبرا
تليفون ٤٨٣٩٣

فنا رائعا فى حفر الاسماء بالالوان بامضائك او بالحروف على الهدايا الصغيرة الثمينة

مثل الاقلام الابنوس والبيب والمساطر العاج والادوات الصغيرة من المعدن او الرخام او البلاستيك او الباغة باسعار مغرية للغاية

		مليم
« آخر ساعة »	السطر	٣٠
« الجيل »	«	٢٥
« المجلتين معا »	«	٥٠

لوازم منزلية

محلات الفندور أخوان

ارخص محلات الصينى

والادوات المنزلية على الاطلاق ...

٩ شارع ٢٦ يوليو - ٢٨ شارع الموسكى

مخازن بيع الجملة

بالخليج المصرى تقاطع شارع الازهر

تليفونات : ٥٥٤٣٤
٥٢٠٢٣ - ٥٩١٦٩

فرع: المنصورة للقطاعى بالسكة الجديدة مخازن الجملة بالمنصورة بالمر التجارى

تليفون ٢١٩٦

ورنيش النسر للارضية



اقتصادى
ممتاز
مصرى مضمون
محلات

سيد غنيم

٤ شارع حمام التلات تليفون ٥٢٠٠٥
٣٣ شارع وكالة الليمون بالاسكندرية

آلات موسيقية

محلات انطون منسى

مبيع ومشترى وايجار وتصليح جميع أنواع البيانوات - ٤٤ ش شبرات ٥٢٥٥٠

حرائر وأصواف

تلغرافات آخر لحظة

الافتتاح العظيم لشركة

أنطون غطاس أخوان

بميدان العتبة

للرغبة التى ابديت من السادة عملائنا الذين لم يتمكنوا من كثرة الزحام لشراء حاجاتهم بأسعارنا الزهيدة العجيبة فقد قررت الشركة مساهمة منها فى مكافحة الغلاء عمل تخفيض ليس له مثيل فى جميع الاقسام .

وأمثلة بسيطة للأسعار كالآتى :

		مليم
زفير مقلم ممتاز	للمتر	٩ر٧
بركان مشجر للشهرة	«	٩ر٦
فولار اسكندرية	«	٧ر٥
دبلان الفرحة	«	١٠
خام ممتاز	«	٩
صوف فيلافيل الشرق	«	١٣٩
فريسكا عرض ١٤٠	«	٤٦
مركزيت الوان عرض ٨٠	«	١٩
قميص رجالى ملوكى بكم	الواحد	٣٢
حذاء رجالى فاخر للشهرة	الجوز	٨٣
حذاء حريمى اشكال للشهرة	الجوز	٦٩
بنطلون رجالى جبردين	الواحد	٩٠
بنطلون فريسكا رجالى	«	٧٩
منديل رجالى فاخر	«	٣
منديل حريمى مشجر	«	١ر٥
صابون لوكس	القطعة	٢ر٥

الراديوهات والماكينات

خصم ٥٠ ٪ فورا

ماعدا تخفيضات لا يوجد لها مثيل فى أقسام البلوفرات والخردوات والملابس الجاهزة والقمصان والبيجامات والاحذية والاقطان والحرائر والاصواف والنجف والراديوهات وماكينات الخياطة والبطاريات الجافة ٩٠ + ١/٢ ١ وخلافه

هديتنا لحامل هذا الاعلان

خصم ٥ ٪

شئون طبية

أطلب مجانا

رسالة العصب الوركى من الدكتور لوريا بعيادته ١٢١ شارع النهضة بالقاهرة

معمل أسنان الشرق

مصطفى مصطفى ناصر

اخصائى الاسنان الصناعية
ورئيس نقابة صناع الاسنان
٧ شارع عدلى بمصر تليفون ٤٠١٤٥

موبيليات ومفروشات

اثثى منزلك يا سيدتى
من شركة موبيليات الشرق الحديثة

(١)٩٧ شارع خلوصى بشبرات ٥٨٧٥٢

ادارة : طه محمود القبانى



فانها مثال الجودة والفخامة وبالتقسيط البسيط ثلث الثمن مقدما والباقى على اقساط مريحه ..

موبيليات سعد

لصاحبها : سعد يوسف
١١ شارع محمد بك فريد ت ٥٩٢٢٠



موبيليات مبتكرة من أروع التصميمات ومن أجود الخامات - غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل والانتريهات

تصوير

ستوديو

ڤينيس

بقدم صور الطلبة والطالبات بسرعة واتقان ٩٣ شارع القصر العينى عمارة الشمس

مدارس ومعاهد

روك اند رول



لقد اثارت اعجابك وبعثت فى نفسك الحيوية والنشاط ممزوجين بالحان موسيقاها المثيرة فكنت تشعر وانت ترى الفيلم ان جسمك وقلبك ينبضان بالموسيقى والحياة فهل مرت بك تلك اللحظة دون أن تترك فى ذاكرتك رغبة ملحة لتعلم

فن الرقص

لا شك انك فكرت بل صممت

فهلم الى معهد روبير

تتعلم جميع انواع الرقصات فى اقرب فرصة وباسعار معتدلة فتتذوق ذلك الفن الرفيع وتقضى فراغك بعد جهد اليوم حالما تعيش بقلبك وروحك بين الحان الموسيقى خالى الذهن برهة من متاعب الحياة ومسئولياتها وفى هذا ترويض ضرورى للجسم والعقل والروح .

سليمان منصور

مدير معهد روبير للرقص

ثلاثة فروع : ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤
الزمالك : ٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
مصر الجديدة : ٢٤ ش الاهرام

ناس وراء الأخبار



نيللى مظلوم تسمت باسم خديجة

● نيللى مظلوم .. الممثلة المعروفة .. ذهبت فى الاسبوع الماضى الى الشهر العقارى وشهرت اسلامها ..

ان اسمها « كاترين مظلوميدس » ، ونيللى هو اسمها المسرحى ، وبعد اسلامها تسمت باسم خديجة .. واصبح اسمها الجديد « خديجة مظلوم » ..

ونيللى مظلوم متزوجة من المليونير اليونانى « روسوس » ، وكانت قد حاولت الطلاق منه ، ولكن الزوج رفض ، وحالت الكنيسة التى يتبعها دون اتمام هذا الطلاق ..

وسبب خلافهما هو ما تقوله « نيللى » من ان زوجها يغار عليها ، وان هذه الغيرة احالت حياتها معه الى شقاء مريع ..

ولم يكن امامها الا ان تذهب الى الشهر العقارى حيث شهرت اسلامها ..

وينتظر ان تبادر فتتخذ اجراءات الطلاق من زوجها بعد ان أصبحت مسلمة ، وتسمت باسم خديجة ! !

قصة من معسكرات الصومال ..

قراع الحلفاء .. ؟!

● **الدكتور نور الدين طراف** .. وزير الصحة تلقى هذا الاسبوع تقريرا غريبا .. التقرير يقول ان مرض القراع ينتشر بكثرة فى الصحراء الغربية .. قرر الوزير ارسال بعثة من الاطباء الاخصائيين فى الامراض الجلدية الى واحة سيوه والى مرسى مطروح .. يتوقف موعد سفر البعثة الطبية المذكورة على العثور على طائرة تقل افراد البعثة ثم على موافقة محافظة الصحراء الغربية بتسهيل مهمتها .. الطريف ان مرض القراع لم يكن معروفا فى تلك المناطق الصحراوية حتى الحرب العالمية الثانية . فبعد ان تقهقر الجيش الثامن الى العلمين ظهر القراع لاول مرة بين السكان وخاصة طلبة المدارس وبين العمال الذين كانوا يشتغلون مع الحلفاء فى تلك المناطق .. !!

عمر وكيل الوزارة ..

● **الاميرالاى حسين الحلوانى** .. وكيل وزارة الصناعة لشئون البترول .. نجا من الموت بأعجوبة قبل تطهير منطقة آبار البترول فى شبه الجزيرة من الالغام .. حدث اثناء سفره فى الاسبوع الماضى الى هناك لتفقد سير العمل فى المناطق التى تم اصلاحها ، حدث ان اراد سائقه ان يعرج بسيارته فى ممر جانبى يقود الى طريق رأس سدر مباشرة . ولم تكد السيارة تشق طريقها حتى ارتطمت عجلاتها الخلفية بأحد الالغام التى بثها اليهود فى المنطقة قبل انسحابهم . وتصادف ان ادار السائق فى نفس اللحظة عجلة القيادة ليتفادى (مطبا) فانفجر اللغم ولم تصب السيارة أو احد من ركابها بسوء . فقد كان هذا المطب سببا فى نجاة وكيل الوزارة الشاب من الهلاك .

سيجارة شيح . .!!

● **ابو الوفا دنجل** المليونير الصعيدى ترك شمس اسوان الدافئة وجاء الى القاهرة لتفقد اعماله فى العاصمة ولمقابلة الدكتور **عزيز صدقى** وزير الصناعة .. المليونير الصعيدى تعرف بالوزير اثناء رحلته الاخيرة فى الصحراء الشرقية واقام له ولمرافقيه مأدبة غداء . قدم فيها الملوخة والمش والعيش الذرة والجبنة القريش وغيرها من خيرات الصعيد . وبالرغم من ان **المليونير دنجل** لا يسير فى الشارع الا وفى جيب بنطلونه الف جنيه وفى جيب الصديرى ثلاثة آلاف جنيه فهو مع ذلك لا يحب الاسراف والبذخ . ومن الطريف انه لا يدخن السجائر الانجليزية او الامريكية ويستعيض عنها بالسجائر اللف بعد ان يخلط دخانها بالشيح .. يقول المليونير ان سيجارة الشيح هذه تغنى الف مرة عن الخمر والحشيش بس على شرط بعد الغداء ! !

عاد فوجد نفسه فى الشـــارع

● **الدكتور محمود يوسف الشواربى** .. استاذ الكيمياء الزراعية بكلية الزراعة بجامعة القاهرة .. كان فى اجازة دراسية بالولايات المتحدة .. وغاب الرجل عدة اشهر .. ولما عاد لم يجد كرسيه الجامعى .. ولم يجد معمله .. ولم يجد ايضا قسم الكيمياء الزراعية الذى كان الاستاذ الجامعى يشرف عليه ..

الغى القسم ، واضيفت اعماله الى استاذ الطبيعة .. بلا اى تفرقة بين الطبيعة والكيمياء . . والغيت المعامل التى كانت ملحقة به . . والغى ايضا جانب كبير من الدراسات والبرامج التى كان الاستاذ يلقيها على الطلبة ..

وثار الرجل .. رفع قضية ضد الجامعة امام مجلس الجامعة ..

ويتردد انهم يحاولون ترضيته بنقله الى جامعة عين شمس . . وتعيينه استاذاً لقسم الكيمياء الزراعية بكلية الزراعة الملحقة بهذه الجامعة ! !

اسير فى الصومال

● **عبد العزيز خلف** .. انه واحد من اسرى السفينة دمياط الذين عادوا من جيبوتى فى الصومال الفرنسى ..

لقد بعث الينا يقول انه لن ينسى فى حياته منظر جماعة من اهالى الصومال وقد وقفوا وراء الاسلاك الشائكة التى احاط بها الفرنسيون معسكر الاسرى .. كان الصوماليون يمدون ايديهم الى المصريين ويطالبون بالفائض من الطعام ..

وحمل البحارة المصريون ما معهم الى الاهالى واعطوه لهم ..

وكان المنظر يتكرر فى كل يوم .. وكان بعض البحارة المصريين من الاسرى يحرمون انفسهم من الاكل ويعطونه لهؤلاء الصوماليين المساكين . .

وفى احد الايام ضبط الحراس العملية ، جاء قائدهم وامر بضرب الصوماليين فأصيبت فتاة صغيرة لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها . وعقابا للاسرى امر بالقاء المأكولات فى صندوق الزبالة .. حتى يحرم منه الطرفان .. المصريون .. والصوماليون ..

وفى ليلة سفر الاسرى .. تأخرت الطائرة وتضايق الاسرى ..

وقال لهم واحد من الصوماليين .. انتم متضايقون لانكم ستبقون فى الاسر يوما او اثنين زيادة .. فما بالكم بنا ونحن هنا اسرى مدى الحياة ! !

الجيش يهديه وساما عســكريا

● **احمد الشقيرى** . . الامين المساعد للامانة العامة للجامعة العربية .. انعم عليه الجيش السورى فى الاسبوع الماضى « بوسام فلسطين » وهو وسام عسكرى انشأته سوريا فى سنة ١٩٤٨ ، ولا يمنح الا للعسكريين ..

وكانت اول مرة يمنح فيها الجيش السورى هذا الوسام لاحد المدنيين وهو الاستاذ الشقيرى ..

وكان الرجل فى دمشق منذ عدة ايام ، ولم يقل له اى واحد من رجال الجيش السورى ان قرارا صدر بمنحه هذا الوسام ..

ولما جاء الى القاهرة جاءت وراءه بعد يومين طائرة سورية ، وكانت تحمل صندوقا صغيرا باسم الاستاذ الشقيرى .. وفتح الصندوق فوجد بداخله الوسام .. ووجد الى جواره مرسوم موقع من رئيس اركان حرب الجيش السورى يهدى بمقتضاه الوسام الى الرجل تقديرا لجهوده فى الدفاع عن قضية فلسطين فى الامم المتحدة ..

والمعروف ان هذا الوسام هو الوحيد بين أوسمة سوريا التى يمنحها رئيس اركان حرب الجيش السورى الى العسكريين باسم الجيش .. وكانت اول مرة يمنح فيها هذا الوسام لواحد من غير العسكريين !!

الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى

شركة مساهمة مصرية

عوة الجمهور للاكتتاب العام فى اسهم زيادة رأس المال

١ – تاريخ العقد الابتدائى ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٥٤

٢ – راس المال عند التاسيس

١٥٠٠٠٠ (مائة وخمسون الف جنيه) ممثلة فى ٧٥٠٠٠ سهم اسمى عادى قيمة السهم الواحد ٢ جنيه ، اكتتب فيها المؤسسون وتسددت قيمتها بالكامل .

٣ – المؤسسون :

هم السادة :

١ – البنك الصناعى	ش٠م٠م٠	بالقاهرة
٢ – شركة التعمير والمساكن الشعبية	ش٠م٠م٠	بالقاهرة
٣ – شركة الهندسة المتحدة (هندال)	شركة توصية بسيطة	بالقاهرة
٤ – شركة انطون وريمون حمصى	شركة تضامن	بالقاهرة
٥ – عبد اللطيف راضى ابو رجيله	من رجال الاعمال	مصرى ومقيم بالقاهرة
٦ – سيد محمد ياسين	من رجال الاعمال	مصرى ومقيم بالقاهرة
٧ – الامير صدر الدين اغا خان	من رجال الاعمال	ايرانى ومقيم بتنجانيقا
٨ – حسن سيد البدراوى	من رجال الاعمال	مصرى ومقيم بالقاهرة
٩ – دكتور زكى هاشم	محام	مصرى ومقيم بالقاهرة
١٠ – دكتور محمد احمد نصر	طبيب	مصرى ومقيم بالقاهرة
١١ – محمد رفيق الطرزى	من رجال الاعمال	مصرى ومقيم بالقاهرة
١٢ – عبد الحميد حسن	من رجال الاعمال	مصرى ومقيم بالقاهرة
١٣ – صلاح الدين كفافى	من رجال الاعمال	مصرى ومقيم بالقاهرة
١٤ – محمود حنفى	من رجال الاعمال	مصرى ومقيم بالقاهرة

٤ – فى ٤ مايو سنة ١٩٥٥ صدر قرار مجلس الوزراء المرخص بتاسيس الشركة . وقد نشر هذا القرار بملحق العدد ٤٦ من الوقائع المصرية الصادرة بتاريخ ١٣ يونيه سنة ١٩٥٥

٥ – غرض الشركة :

صناعة منتجات الخزف والصينى وسائر المنتجات التى تتصل بها او تتفرع عنها والاتجار فى تلك المنتجات وفى سائر المواد التى تلزم لها او تتخلف عنها .

ويجوز للشركة ان تكون لها مصلحة او تشترك باي وجه من الوجوه مع الهيئات التى تزاول اعمالا شبيهة باعمالها والتى قد تعاونها على تحقيق غرضها فى مصر او فى الخارج ، او ان تندمج فيها او تشتريها او تلحقها بها . (م٠ ٣ من القانون النظامى) .

٦ – مدة الشركة :

خمس وعشرون سنة ابتداء من تاريخ قرار مجلس الوزراء المرخص بتأسيسها

٧ – مركز الشركة ومحلها القانونى :

القاهرة – مبنى البنك الصناعى بشارع الجلاء .

٨ – مجلس الادارة :

يتكون المجلس الحالى من السادة :

١ – الدكتور راشد البراوى	رئيسا	٢٨٥٠٠	سهم	عن البنك الصناعى بالقاهرة
٢ – محمد حلمى مصطفى	عضو			
٣ – المهندس ابراهيم عويس	نائب الرئيس	٧٥٠٠	سهم	عن شركة هندال بالقاهرة
٤ – سيد محمد ياسين	العضو المنتدب	٥٥٠٠	سهم	مصرى ومقيم بالقاهرة
٥ – عبد اللطيف راضى ابو رجيلة	عضو	٩٠٠٠	سهم	مصرى ومقيم بالقاهرة
٦ – انطون حمصى	عضو	٧٥٠٠	سهم	عن شركة انطون وريمون حمصى بالقاهرة
٧ – دكتور زكى هاشم	عضو	٥٠٠	سهم	مصرى ومقيم بالقاهرة
٨ – دكتور محمد احمد نصر	عضو	٥٠٠	سهم	مصرى ومقيم بالقاهرة

ويمتلك كل منهم النصاب القانونى اللازم لعضوية المجلس . وتقدر مخصصات المجلس فى السنة بنحو ٤٥٠٠ جنيه بما فى ذلك مكافاة العضو المنتدب .

٩ – مراقب الحسابات :

الاستاذ احمد الحلبى – عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية ش٠م٠م٠ – ١٥ – ٢ شارع شريف باشا بالقاهرة .

١٠ – السنة المالية :

تبدا سنة الشركة المالية فى اول يناير وتنتهى فى ٣١ ديسمبر . على ان السنة الاولى تشمل المدة التى تنقضى من تاريخ تأسيس الشركة النهائى حتى ٣١ ديسمبر من السنة التالية . وعليه قد انتهت المدة المالية الاولى فى ١٩٥٦/١٢/٣١ .

١١ – توزيع الارباح :

طبقا للمادة ٤٧ من قانون الشركة النظامى ، توزع الارباح الصافية السنوية بعد خصم جميع المصروفات العمومية وكافة التكاليف كما يلى :

١ – يبدأ باقتطاع ١٠ ٪ من صافى الارباح لتكوين الاحتياطى القانونى . ويقف هذا الاقتطاع متى بلغ مجموع الاحتياطى قدرا يوازى ٥٠ ٪ من راس مال الشركة المدفوع ، ومتى مس الاحتياطى تعينت العودة الى الاقتطاع . ويجوز ان تقرر الجمعية العمومية تكوين انواع اخرى من الاحتياطيات .

٢ – ثم يستقطع المبلغ اللازم لتوزيع حصة اولى من الارباح قدرها ٥ ٪ للمساهمين عن المدفوع من قيمة اسهمهم ، على انه اذا لم تسمح ارباح سنة بتوزيع هذه الحصة فلا يجوز المطالبة بها من ارباح السنين التالية .

٣ – ويخصص بعدما تقدم ١٠ ٪ من الباقى لمكافاة مجلس الادارة .

٤ – ويوزع الباقى من الارباح بعد ذلك على المساهمين كحصة اضافية او يرحل بناء على اقتراح مجلس الادارة الى السنة التالية او يخصص لانشاء مال للاحتياطى او مال للاستهلاك غير عاديين .

١٢ – المركز المالى للشركة فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٦ :

جنيه	جنيه	
		الاصول الثابتة بثمن التكلفة
٣٠٤١٥		اراضى
٧٠٥٤		مبانى فى طور الانشاء
٦٧٧٠١		آلات بالطريق
٩٩٠		سيارات
٣٠٤٧		اثاث بعد الاستهلاك
١٠٩٢٠٧		مجموع الاصول الثابتة
		الاصول المتداولة
	٥٠٠٠	استثمارات بثمن الشراء
	١٨٤	موجودات متنوعة بسعر التكلفة
	١٢٣	ارصدة مدينة متنوعة
	٤٥٢٣٢	نقدية بالصندوق والبنوك بما فيها المحجوز على ذمة اعتمادات مستندية
٥٠٥٣٩		مجموع الاصول المتداولة
١٠٧٦٨		مصاريف تاسيس وتكوين الشركة بعد الاستهلاك
١٧٠٥١٤		مجموع الاصول ويستنزل منها :
٢٠٥١٤		خصوم متنوعة
١٥٠٠٠٠		صافى الاصول ويمثل راس المال فى ١٩٥٦/١٢/٣١

حسابات نظامية

جنيه	
٨٠٠٠	اسهم تامين عضوية مجلس الادارة
٩١٧٠٢٢	عقود واتفاقات واعتمادات مستندية وخطابات ضمان مقدمة للشركة وصادرة منها .

١٣ – تطبيقا لاحكام المادة ١٨ من قانون الشركة النظامى قررت الجمعية العمومية لمساهمى الشركة المنعقدة بتاريخ ١٥ اكتوبر سنة ١٩٥٦ رفع راس مال الشركة الى ٧٥٠٠٠٠ جنيه (سبعمائة وخمسين الف جنيه) وطرح مقدار الزيادة البالغ ٦٠٠٠٠٠ جنيه « ستمائة الف جنيه » للاكتتاب العام

١٤ – الأسهم المطروحة للاكتتاب وخصائصها :

ا – عددها ٣٠٠٠٠٠ (ثلاثمائة الف) سهم عادى لحامله

ب – قيمة السهم الاسمية ٢ جنيه (جنيهان)

ج – كل سهم يخول لمالكه الحق فى حصة معادلة بحصة غيره من المؤسسين بلا تمييز فى ملكية موجودات الشركة وفى الارباح المقتسمة .

١٥ – طريقة ومدة الاكتتاب وكيفية تخصيص الاسهم المكتتب فيها :

ا – يكون الاكتتاب ببنك القاهرة وفروعه ومكاتبه بالقطر المصرى والخارج ، وبنك الجمهورية بالقاهرة .

ب – مدة الاكتتاب تنحصر فى الفترة الواقعة بين ٢ و ٣١ مارس سنة ١٩٥٧

ج – يدفع عند الاكتتاب نصف القيمة عن كل سهم مضافا اليها ١٠٠ مليم لتغطية نفقات اصدار الاسهم وعمولة البنك المناط به مباشرة العملية

د – يدفع النصف الثانى فى المواعيد التى يحددها مجلس الادارة

هـ – لمجلس ادارة الشركة مطلق الحرية فى تحديد طريقة تخصيص وتوزيع الاسهم على المكتتبين دون اعتراض منهم وسيراعى عند التخصيص الافضلية لصغار المكتتبين ولا يكون للمكتتب فى حالة رفض اكتتابه كليا او جزئيا لاى سبب من الاسباب سوى الحق فى استرداد المبالغ المدفوعة من ثمن الاسهم المرفوضة .

١٦ – الاسباب التى دعت الى زيادة راس المال ومدى توقع افادة الشركة من هذه الزيادة :

ا – استكمال تشييد مبانى المصنع المتعاقد عليها . والبالغ تكاليفها ٢٨٥٠٠٠ جنيه (ثلاثمائة وخمس وثمانون الف جنيه) تقريبا

ب – تسديد باقى المستحق من ثمن الآلات والادوات اللازمة للانتاج والمستوردة من هيئة تكنواكسبورت للتجارة الخارجية « بتشيكوسلوفاكيا » ويبلغ اجمالى الثمن المتعاقد عليه نحو ٣١٠٠٠٠ جنيه (ثلاثمائة وعشرة آلاف جنيه)

ج – المتوقع ان تبدا الشركة تدريجيا انتاجها فى اوائل سنة ١٩٥٨ وتبلغ طاقاتها الانتاجية ٤٠٠٠ طن سنويا من المواد الخزفية والصينى

العضو المنتدب
سيد محمد ياسين

رئيس مجلس الادارة
دكتور راشد البراوى

تقرير مراقب الحسابات

اطلعت على نشرة الاكتتاب المؤرخة ١٩٥٧/٢/٣ والمبينة اعلاه . وقد راجعت ما تضمنته من بيانات وارقام على المستندات التى قدمت الينا وتحققت من صحتها

١٩٥٧/٢/٥

(امضاء)
احمد الحلبى
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
س٠م٠م٠ – ١٥

كنوز قارون المختفية فى الفيوم ..!



تعالــــــ معى إلى الجنة التى نسيناها..

- اذا كنت من الذين يستهويهم المال والبحث عن الذهب . . فاذهب الى الفيوم !
- واذا كنت مريضاً بضغط الدم العالى وحار الطب فى علاجك .. فاذهب الى الفيوم !
- واذا كنت تشكو آلام الكليتين .. فاشرب من مياه الفيوم !
- واذا كانت زوجتك عاقراً . . ولم تلد منذ عشرين عاماً . . فاذهب بها الى الفيوم !
- واذا اردت ان تستمع الى قصة البرغوث الذى يحمل الجمل .. فاذهب الى الفيوم !



طابور طويل من الدراجات .. كلهم من تلاميذ المدارس .. جاءوا ليستمتعوا بجمال البحيرة .. فوق اللسان المتداخل المياه بجوار اوبرج الفيوم ..

قطعة من سويسرا

ان الفيوم قطعة من الجنة .. ويقول عنها الاوروبيون الذين يزورون مصر انها قطعة من سويسرا ..

ولكن احدا لا يشعر بها ، رغم انها لا تبعد عن القاهرة باكثر من ساعة ونصف ساعة بالسيارة..

ان المصريين لا يعرفون عن الفيوم اكثر مما يعرفون عن بلدة مترامية فى القطب الجنوبى ..

ان هواء الفيوم يشفى علة الضغط العالى ..

ونبع الفيوم يشفى آلاما مبرحة هى آلام الكليتين.

وبحيرة الفيوم تمنح العواقر من النساء اللائى فقدن الامل .. الصبيان والبنات ..

اين مال قارون ؟

ان الطريق الى مال قارون وذهب قارون وقصر قارون يبتعد عن مدينة الفيوم بحوالى ١٥٠ كيلو.. من الصعب عليك أن تستمر فى هذه الرحلة الشاقة حتى تصل الى هذه الاسطورة المشهورة التى ظل الناس يتناقلونها من جيل الى جيل ..

ان البحث عن مال قارون كالبحث عن كنز فى قاع البحر .. ورغم نوبات الكرم المنتشرة بين أهالى هذه المنطقة .. فانك اذا سالت واحدا منهم أين قصر قارون ؟ .. نظر اليك بريبة ثم أخذ يفكر قليلا قبل أن يشير بيده الى الطريق ..

وعلى أبواب الاكواخ والبيوت التى يعيش فيها هؤلاء الناس ، تجد كلا منهم يعلق « طبقا » من الفخار على باب بيته .. فاذا سالت واحدا منهم عن سر هذه الصحون المعلقة على أبواب البيوت ، أجابك على الفور :

ــ هذا الصحن دليل الكرم ..

فاذا طلبت منه كوب ماء .. دخل بيته اوكوخه وعاد اليك بصينية عليها اطباق العجوة بالبيض والجبن والزبدة .. وأقسم عليك بالطلاق أن تتناول من وجبته .. هذه تقاليد ورثها أهالى هذه المنطقة عن آبائهم واجدادهم ..



ليس هناك سوى هذا التاكسى .. انه المواصلة الوحيدة بين الفيوم وباقى القرى



واحدة من سيدات قصر قارون اللائى اشتهرن بالجمال والكرم .. وقفت ترحب بنا بابتساماتها الساذجة ..



حسناء بدوية من قرية شكشوك . تستقبل بيديها الماء البارد من احدى حنفيات مياه الشرب المنتشرة فى مديرية الفيوم

انظر الصفحات التالية

الأسطورة العجيبة التى تروى

كنوز قارون المختفية

مع حارس مال قارون

ووصلنا الى قصر قارون ..

لم يعد قصرا بالمعنى المفهوم .. انه أطلال قصر قديم مضت عليه آلاف السنين ..

والتقينا بحارس القصر .. أو حارس المال كما يسميه الناس هناك .. اسمه سعد حميدة .. قال لى انه ورث حراسة هذا القصر عن أبيه وجده وجد جده ..

وقال سعد حميدة أن أحدا لم يزر هذا القصر منذ سنوات طويلة ..

وتكلم حارس مال قارون عن مال قارون وذهب قارون وقصر قارون .. وأخذ يلف بنا على الآبار وسراديب القصر السرية .. وقال ان « قارون » كان ملكا .. بل انه كان أغنى ملك فى الدنيا ..

وقال ان الملك المليونير كان يخشى من اللصوص .. ولهذا وضع كنوزه فى صفائح ودفنها تحت

تشكو من آلام الكليتين .. فاذهب الى الفيوم ..

ان الفيوم .. المدينة المصرية التى يسميها السفراء ورجال السلك السياسى الاجنبى المقيمون هنا بسويسرا مصر .. هذه المدينة تنخفض عن مستوى الارض بحوالى ٣٣ قدما .. وجو هذه المنطقة يريح المرضى بالضغط العالى الذين يعيشون هناك .. وفى الفيوم مياه معدنية تنفجر من عين اسمها عين السيليين .. وعندما اكتشفت هذه العين المعدنية لاول مرة ، أطلقوا عليها نبع فؤاد .. وفى عهد فاروق أطلقوا عليها نبع فاروق .. ثم قامت الثورة فأطلق عليها الاهالى نبع السيلليين ..

ان جميع أهالى الفيوم وضواحى الفيوم الذين يشكون من آلام الكليتين ، لا يكلفهم علاج هذه الالام المبرحة سوى زيارة هذه العين مرة واحدة يملأون منها بضع زجاجات فارغة .. تغنيهم عن

الفاسق فاروق .. فقد طمع قبل قيام الثورة فى جزيرة القرن الذهبى. وبنى عليها قصرا .. ولكن كرامات أولياء الله هى التى عجلت بطرده من مصر

وقال لى أحد الصيادين انه اذا رأى جلابية بيضاء على سطح البحيرة ، أسرع الى مكانها وألقى بشبكته فتخرج عامرة بالاسماك ..

وقال الصياد أن الذى يلقى هذه الجلابية واحد من أولاد مزار .. أسياد البلد وحماة الفيوم ..

ابو لمعة يضيع فى الفيوم

وهناك أسطورة أخرى يتداولها أهالى الفيوم وهى قصة البرغوث الذى حمل جملا وعدى به بحيرة قارون .. انها فشرة كبرى لا يقدر عليها أبو لمعة الاصلى .. ولكن أهالى الفيوم نسجوا منها موالا شعبيا يردده المطربون من أولاد البلد فى الافراح والمقاهى على المزمار البلدى ..

شكشوك و كلابه

انك لا تستطيع أن تصل الى الفيوم البلد الاعز طريقين ، اما طريق السكك الحديدية أو بالاتوبيس .. أما بحيرة قارون ، فانك لا تستطيع أن تصل اليها الا بالسيارة الخاصة ..

وقد أغلق أوبرج الفيوم أبوابه منذ العام الماضى .. ولا يوجد على شاطىء بحيرة قارون سوى فندق واحد فقط هو فندق شكشوك .. وهو يقلد بعض المحال العامة فى باريس .. بأن يعد لك الوجبة التى تطلبها أمام عينيك .. فانك اذا طلبت دجاجة محمرة مثلا ، فانه يجىء بالدجاجة ويذبحها أمامك وتتم جميع المراحل أمام عينيك .. أما السفراء ورجال السلك السياسى من هواة صيد البط فانهم يقدمون اليه البط الذى يصطادونه ليعده لهم على الغداء أو العشاء ..

ويقتنى فخرى خرام صاحب اللوكاندة اربعة كلاب هى روميو وجولييت وويسكى وبراندى .. وقد أصيب روميو بنوبة برد ، فاضطر الى حمله فى سيارته الخاصة لعلاجه فى مصر .. ويقول صاحب اللوكاندة ان هذه المنطقة – منطقة بحيرة قارون – لا يوجد فيها طبيب بشرى او مستشفى لعلاج الاهالى .. كما انه لا يوجد طبيب بيطرى واحد يعالج الحيوانات



بين سحر ال...
هذه البدوية ...



الصاغ احمد كمال محمود .. قومندان سواحل



يوزباشى امام حمو...
يعيش فى فيلا من مبانى خفر السواحل



احدى حلقات الصيد الاربع التى تحيط بالبحيرة .. والصيد هو مورد الرزق الوحيد لاهالى بحيرة قارون ...

هذه السراديب السرية .. ولكن أحدا لا يعلم مكانها بالضبط ..

٣٦٥ زوجة للملك قارون

وقد هاجمت عصابات اللصوص هذا القصر بعد مماته عشرات المرات .. واستطاع عدد منهم أن يستولوا على كنوزه وذهبه وأمواله ولكنهم لم يستولوا على ثروته كلها .. ولم تستطع بعض هذه العصابات أن تحل الرموز والطلاسم لتصل الى البقية الباقية من كنوز قارون

وقال سعد حميده أن قارون بنى فى هذا القصر ٣٦٥ غرفة لجواريه اللاتى يبلغ عددهن ٣٦٥ جارية وهو يؤكد أن الملك المليونير كان يمضى ليلة واحدة مع كل جارية من جواريه .. وهكذا كانت له زوجة فى كل ليلة من ليالى السنة ..

ولكن النقوش التى رأيتها على جدران هذا القصر تؤكد أن القصة أو الاسطورة التى يحفظها سعد حميده حارس كنز قارون ، ليست الا من نسج خياله وخيال أبيه وجده وسائر أفراد الاسرة التى تنافس « أبو لمعة » فشار الاذاعة ..

فالقصر عبارة عن معبد للاله آمون ختوم .. والملك الذى بناه هو بطليموس الثالث عشر ..

أنا لا أدرى لماذا تترك مصلحة الآثار هذا الرجل سعد حميده يعبث بالتاريخ وينسج القصص الخيالية والخرافات لزوار هذا المعبد من المصريين والاجانب ؟

المياه المعدنية

قلت لك انك اذا كنت مريضا بضغط الدم أو

زيارة الاطباء وعذاب الصيدليات ..

وقد تولى الخبراء تحليل هذه المياه ، فوجدوا فيها نسبة من الكلسيوم تبلغ ٣٧ ١/٢ فى الالف

وبجوار «عين سيللين» توجد الحدائق الجميلة المحيطة بالمكان كله فى شكل مدرجات خضراء ممتدة الى مسافات بعيدة .. وبعد هذه الحدائق التى لانهاية لها تتدفق الشلالات المائية فى منطقة اسمها الوادى الكبير .. ويستغل اهالى قرية « فيديمين » هذه الشلالات المائية فى ادارة الطواحين .. والسواقى ..

ويقول المهندسون .. ان هناك مشروعا لاستغلال تدفق المياه التى ستولد عشرات الآلاف من وحدات الطاقة الكهربائية مما سيكفى لانارة مديرية الفيوم بأكملها ..

اولياء الله يطردون فاروق

ان اهالى الفيوم مشهورون بالفشر .. وقد قال لى عدد كبير من الصيادين المنتشرين بمراكبهم فى بحيرة قارون أن هناك أربعين ضريحا لاربعين شيخا هم أولاد مزار .. ويقول الصيادون ومنهم من يقسم بالطلاق بأن هؤلاء المشايخ يركبون خيولهم ويمشون بها على وجه البحيرة ..

ويقول الصيادون أن هؤلاء المشايخ من أولياء الله الصالحين .. وانهم أصحاب الفضل فى طرد الملك

قراصنة الصيد فى بحيرة قارون

واهالى بلدة شكشوك كلهم من الصيادين .. وعدد قليل منهم يعملون فى الاراضى الزراعية التى تقع معظمها فى دائرة « انيسة ويصا » حرم روبير خياط المالك الاصلى للوكاندة شكشوك والاراضى الزراعية المحيطة بها ..

وبالقرية حلقة لصيد السمك .. وهى احدى حلقات الصيد الاربع المحيطة بالبحيرة . . وهى حلقة شكشوك . . وسنورس .. وكعك .. والصعايدة ..

وتبدا رحلة الصيد كل يوم مع الغروب حتى فجر اليوم الثانى .. وفى كل حلقة حوالى ستين قاربا .. وتستمر مدة الصيد من عشرة الى خمسة عشر يوما لا يزور خلالها الصيادون عائلاتهم فى القرية .. بل يعيشون فى العراء بجانب شباكهم وقواربهم على شاطىء البحيرة طوال هذه الفترة .. وبعدها يزورون عائلاتهم بالتناوب لمدة يوم او يومين

ويتهامس الصيادون فيما بينهم عن عصابة يسمونها بالقراصنة .. تخرج اليهم ليلا فى قوارب مسلحة .. وتفرض على كل قارب (اتاوة) اذا لم يدفعها

الطريق الى غابة كوم اوشيم .. طويل وممل .. ليس به شىء اللهم الا هذه الاشجار الكثيفة الموحشة .. ولا يجد الزائر فيه رغم جماله ما يثيره أو يشجعه على الاستمرار فى السير الى النهاية ان هذه الغابة ممكن ان تصبح خير مكان لاقامة المعسكرات وقضاء الويك اند ..

صالح عنان .. احد الذين عرفوا كيف يتمتعون بجمال هذه البقعة .. فهو يمتلك «لانش» لصيد البط

صاحب لوكاندة شكشوك ... يرحب بزواره الذين جاءوا لقضاء عطلة نهاية الأسبوع







…ى سر اختفاء كنوز الذهب ..!



جمال فيه قسوة .. وهدوء فيه وحشة .. كل هذا يحيط بالجو الذى تعيش فيه هذه الصائدة الحسناء ..

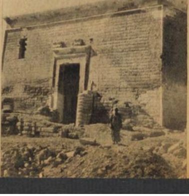


الجنس الناعم غزا فوافل صيد البط .. وتفوق فيه .. ولكن المرأة هى المرأة ... فقد جلست تتامل فى اعجاب الوان البط الزاهية ..

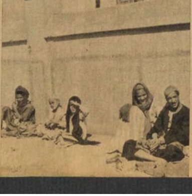


.. وجمال الريف.. وهدوء البحيرة .. وتحت السماء التى لم تعرف الغيوم ابدا .. جلست … اللبن .. وتحوله الى زبد .. وصناعة الزبد والعجوة هى كل مورد رزق اهالى قارون ...





قصر قارون .. على بعد ١٥٠ كيلومترا غرب الفيوم ... انه الاسطورة التى ظل الاهالى يتناقلونها منذ آلاف السنين ..



الكسل ظاهرة منتشرة بين اهالى مديرية الفيوم .. رغم اتساع الاراضى الزراعية البكر .. التى تنتظر من يستغلها ..

صاحبه نهبوا شباكه ومحصوله من الاسماك .. ولا يجرؤ الصيادون على تقديم شكواهم لخفر السواحل .. خوفا من أعتداء القراصنة على ارواحهم ايضا .

القمار يوقف المشروعات

وقد فكرت بعض الهيئات فى مشروع بناء فنادق وكازينوهات سياحية على شواطىء هذه البحيرة الجميلة التى تبلغ مساحتها ٤٥ ألف فدان .. ولكن المشروع توقف بعد أن رفضت مصلحة السياحة أن يباح فى هذه الكازينوهات لعب القمار ..

مال قارون الذى يسبح فى البحيرة

قال لى عم سعيد المراكبى الذى يبلغ عمره ٧٢ عاما .. أن السيدة العاقر التى تعبر البحيرة على ظهر مركب من ضفة الى ضفة لابد أن تحمل فى نفس العام ..

وقال لى المراكبى العجوز أن زوجته عاشت معه ثلاثين عاما لم تنجب منه ولدا أو بنتا الا متدعامين فقط .. وانها ظلت تواظب على عبور البحيرة فى كل سنة حتى رزقهما الله ببنت عمرها الان سنتان وقال المراكبى العجوز .. انه تبنى ١٥ ولدا .. أصبحوا الآن شبانا يساعدونه فى الصيد ..

هذا هو كنز قارون

وحدثنى الرجل عن مال قارون وكنز قارون وقصر قارون .. ردد نفس الكلام الذى قاله لى سعد حميده حارس الاسطورة الشهيرة بمال قارون

قال عم سعيد المراكبى :

— ان الملك قارون كان ثريا جدا وكان بخيلا جدا .. فاراد الله ان ينتقم منه . فسخط أمواله وذهبه وكنوزه وحولها الى هذه الثروة المائية المنتشرة فى بحيرته الشهيرة ببحيرة قارون ..

لقد سخط عليه الله فحول ثروته الى هذه الاسماك التى تسبح فى الماء ..

انا نعيش الآن على خير قارون ومال قارون .. انه هذا السمك ..

فاطمة سعيد

شادية تروى لأول مرة قصتها الحقيقية مع عماد حمدى!



لماذا لم أُنجب منه أطفالاً
ولماذا حاول أن يقتلنى "بإيد الهون"؟

كانت هذه اول مرة تتحدث فيها شادية عن زواجها بعماد حمدى وطلاقها منه ..

كلمتنى عن القصة كلها ،وعن حكايتها مع فريد الاطرش وزواجها من احمد رمزى ، واعتذارها من عدم حضور حفلة ترقص فيها سامية جمال .. وخناقتها مع تحية كاريوكا .

فتحت قلبها .. واطلقت لسانها لاول مرة ..

قصة فريد وشادية

وبدات هادئة فى حديثها .. قالت لى :

— لنبدأ مما يحدث الان ، ويتكلم عنه الناس .. علاقتى بفريد الاطرش ..

هذه العلاقة لم تتجاوز أبدا الصداقة العادية التى تفرضها الزمالة ، والعمل . الطبيعة فى أن يكون لك اصدقاء تحبهم، تخرج معهم ، وتفضل أن تقضى أوقات فراغك بجوارهم .. انه واحد من اصدقائى القليلين ، واعتقد أن من حقى أن اختار اصدقائى، وليس ما يمنع من خروجى ، وظهورى بصحبتهم .. ولو كان هناك شىء غير عادى بينى وبين فريد، لما اظهرت هذا علنا للناس ، وكان فى مقدورى أن اكتم هذه العلاقة وأحجبها بينى وبينه باكثر من وسيلة .. ولكنها علاقة عادية لاتستحق أن تكون سرية ، ولهذا أعلنها على الناس .. وأنا شخصيا أرى ان هذه هى حياتى الخاصة ، وهى ملكى وحدى .. اما حياتى الفنية فلا أنكر انها ملك للناس ، وستظل ملكا لهم .. هذه علاقتى بفريد ، وستظل هكذا دائما .

زواجى من رمزى

قلت لشادية :

— ورمزى ؟

قالت : **رمزى .. رمزى صديق وزميل ..وزوجته صديقة عزيزة ولطيفة وتحبه ويحبها .. واتمنى لهما من قلبى السعادة كلها ..وافتكر ان اشاعة زواجنا دى ، ممكن تبقى نكتة الموسم الفنى .**

وهى كحكاية اعتذارى عن فرح رقصت فيه سامية جمال .. وسامية جمال صديقتى جدا ، وانا لم اغن ابدا فى فرح بعد أن اشتغلت بالسينما ، ولن اغنى فى فرح .. والمسألة كلها انى كنت مدعوة للفرح ،وخفت أن البى الدعوة ،فيحرجنى المدعوون الآخرون بطلب الغناء ،فقررت أن اعتذر ، واعتذرت .. ومثلها أيضا حكايتى مع كاريوكا . وتحية اخت كبيرة لى .. ومن الصعب أن تختلف مع اختك الكبيرة خلافا تكون نتيجته قطيعة وكراهية .. اننى لم اختلف مع تحية ، واتمنى أن تبقى علاقتنا على ماهى عليه من حب وصداقة .

عندما تزوجت

قلت لشادية : كل هذا جميل .. لهم قصتك مع عماد حمدى

واصطبغ لون وجه شادية بالاصفرار، اختنق صوتها ، وجالت فى عينيها دموع حبيسة تقول ان هناك ذكريات أليمة.. تكلمت شادية :

— عماد .. كنت اعبده حين تزوجته لكننى ايقنت بعد ذلك أن الله كان غاضبا لى حينما قبلت هذا الزواج ..

انا الان فى اسعد ايام حياتى .. بدون عماد .. بدون الرجل الذى اتهمنى الخيانة ،وقذفنى باشنع واحط الالفاظ الصفات ..وبدون الرجل الذى ضربت عرض الحائط بكل ما قاله عنه احبائى أصدقائى ، حين قررت أن اتزوجه .. **تزوجته على الرغم منهم جميعا .**

وسكتت شادية ،وذهبت مع ذكرياتها لحظات قصيرة عادت بعدها تقول :

— تزوجته واجره ثمانمائة جنيه أجرى ألفان من الجنيهات .. وكل الناس قالوا لى عنه انه يكبرك باكثر من عشرين عاما .. انه عجوز ، ومزواج ، وشرس، لا أمان له ، ومفلس دائما .. ولكنى تزوجته ، لاننى كنت أعبده بعد الله .. وبدأنا نؤثث بيتنا ،ودفع كل منا نصف التكاليف .. حياته الزوجية معناها المباريات طول الليل والنهار ..ولا اهمية لأنا للعمل ، أو تبادل الزيارات ، أو أى شىء يتعلق بالمستقبل .. كل مايهمه ، وذكريات ماضيه ، ولكنه لايفكر ابدا فى الغد .. وفكرت له .. فكرت ، كسيدة تريد أن تؤمن مستقبلها ومستقبله معها .. ثم مستقبل اطفالهما فيما بعد .. فكونت شركتنا للانتاج ..وبدأنا نصور فيلمنا الذى قدمناه للناس باسمينا معا « ليلة من عمرى » .. ودفع كل منا نصف تكاليف انتاجه على أن يكون له نصف أرباحه . وقبل أن يتزوجنى كان قد طلق زوجته الثانية ، وسوى أموره معها ، ولكنه ذهب اليها دون علمى بعد الزواج ليكتب لها على نفسه ورقة يدفع لها بمقتضاها ثمانين جنيها فى الشهر ، وهو يعلم انه لا يملك هذا المبلغ ، ولكن خوفه منها جعله يورط نفسه ..وانتهينا من الفيلم .. وأصبح عماد بلا عمل ، بينما كنت اعمل حينئذ فى ثلاثة أفلام متواليا .. حياتى كلها الاستديو .. أما عماد فحياته كلها فى لعب الكونكان وصيد السمك وطبخ المكرونة ، وانتظارى فى البيت .. لا يفكر فى العمل ، ولا يبحث عن العمل ، ولا يملك مليما للبيت ،ولا لحياته مع زوجته .. انا ادفع ايجار البيت والمصروفات واجور الخدم ، وهو ينتظر المحضرين يدقون الباب كل ساعة . واحد يبحث عنه ليحبسه، وآخر ليحجز







كان ربى غاضبا على حين تزوجت عماد .. كانت غلطة أريد الآن ان انساها لاعوض مافاتنى فى سنواتى الثلاث السوداء

على ملابسه .. ويظل يتهرب من ديونه ولا يفكر فى سدادها ، ولكن حين تدخل جيبه الفلوس ، يفكر فى شراء ادوات الصيد وغيرها من مستلزمات حياته الفارغة .. ثم انه لم يحاول ابدا ان يدخل على قلب زوجته شيئا من السرور أو حتى يمثل هذا عليها ، بان يهديها ولو منديلا .. وكان يغضب ويقول ومازال يقول : انك تنفقين آلاف الجنيهات على ملابسك ومظهرك ..

نعم أنا انفق هذا من ارباحى .. ولكنه لم يحاول أن يعترف فى اى مرة بأن مصروفات ملابسى يجب أن يتحملها كأى زوج فى الدنيا ..

ابنه .. وحيده

كنت اطلب منه ان يذهب لرؤية ابنه فكان يذهب ليقضى معه نصف ساعة ، يعود بعدها ليلعب الكونكان ويطبخ المكرونة

هذا هو عماد حمدى الذى يقول الان وعلى صفحات الجرائد ، ان ابنه هو حبه الوحيد الذى لا يخون .. والذى يقول ان كل النساء فى نظره خائنات . وانا لا اريد ان ادافع عن نفسى او عن النساء .. ولكنى اساله سؤالا واحدا :

— بماذا يفسر زواجه من حورية محمد ثم تطليقه لها ليتزوج فتحية شريف ، ثم تطليقه لفتحية ام وحيده الذى لايخون .. ليتزوج منى ؟!..

بماذا يسمى هذا الاستاذ عماد حمدى؟ واذا كان الطلاق عيبا فى نظر الناس ، فانا قد ارتكبت هذا العيب مرة ،ولكنه ارتكبه ثلاث مرات ..

وسكتت شادية برهة .. ثم تكلمت مرة أخرى لتستكمل حكايتها مع زوجها الاول ..

عماد ضربنى أنا

هل تعرف ان عماد كان يضربنى .. ؟ كان يضربنى انا .. ومرضت بمرض عصبى ، وحين خاف من المسئولية هرب وقبل أن يطلقنى .. ؟ ! لا احد يعرف حتى ابى واهلى ، كانوا لا يعرفون .. !

كنا سنرحل فى اليوم التالى الى لبنان لاعمال خاصة بفيلمنا الاول ..

ودعينا ليلتها لنسهر فى انشاص مع تحية كاريوكا وعزالدين ذوالفقار ومسيو جريجورى — موزع فيلمنا — وحرمه ..

كنت انا وعماد فى غاية المرح والسعادة الى ان جاء جريجورى واخذنى من يدى الى مائدة الروليت لاختار له رقما يلعب عليه ، وفعلا اخترت الرقم .. ! ولعب وكسب مائة جنيه . وخرجنا ونحن نضحك مسرورين ، واذا بى أفاجأ بعماد هائجا يقذفنى بالفاظ وصفات جعلت الناس فى كازينو انشاص يلتفون حولنا .. كل واحد يريد ان يعرف الحكاية .. حكاية الرجل الذى يجذب زوجته من شعرها ويصفعها على وجهها وهو يقذفها بأقذع الشتائم والفاظ السباب . . وانطلقت الى سيارتى مصرة على الطلاق .. وكانت هذه هى البداية .. ورفض اصدقاؤنا أن يتركونا حتى حان موعد الطائرة ، وطرنا الى لبنان .. ولم انفرد به ، لكى استمر فى اصرارى على موقفى ، غير أن المشكلة انتهت واستأنفنا حياتنا ، ولكنى اكتشفت أنى لااريد هذا الرجل ، ويجب أن انفصل عنه .. رجل عجوز ، وغيور جدا ، ومفلس دائما .. لا يهتم بشىء الا ماضيه .. لا يحب ابنه .. ويثور حين أطلب منه أن يزوره . وأن يشعره بأبوته له . رجل لا يحمل فى قلبه حبا الا لنفسه .. كل ماقاله الناس عنه كان اقل مما اكتشفته فيه بعشرتى له كزوجة .. وفكرت . واستأنفت حياتى معه وحاولت دائما الا يكون لى اطفال منه ، ولهذا لم أنجب من عماد ، ولم أسمح لحياتى الزوجية معه أن تثمر ، وعملت على أن تذبل لتنتهى ، فلم اعد اطيقه .

وحادثة اخرى اشنع واهم ، جعلتنى افرر .. وانفذ ..

محاولة لقتلى !

كنا فى ستوديو نحاس ، وجاء رمسيس نجيب ليتفق معى على فيلم ، ومن عادتى طول عمرى ، حتى وأنا مع ابوى ، أن اتفق على مسائل العمل بنفسى .. واستأذنت عماد لاختلى برمسيس .. وغضب عماد ، وعدت اليه بعد الاتفاق وبرغم أننى لم أخطىء ، اعتذرت له ولاطفته ، ولانى اعتذرت « ساق فيها » واستمر غاضبا الى أن انتهى عملنا فى الاستوديو ، فخرجنا منه مع هدى سلطان وفريد شوقى الى سهرة فى كازينو عابدين وتمت اراقص فريد ، وعماد يجلس مع هدى .. وهو يعرف تماما انه لايضايقنى شىء اكثر من ان يحدثنى الناس عن حياتهم الخاصة ، أو يسألونى عن حياتى الخاصة ومع ذلك عدت الى المائدة ، **بعد الرقص** لاسمع عماد يروى لهدى واقعة الاستوديو واستئذانى منه لكى انفرد برمسيس ، وغضبه من هذا التصرف . ولم اشأ أن اظهر استيائى ، بل وبلطف ، حاولت ان اجعل من الموضوع شيئا يضحك .. واذا بالامر يتطور الى ما هو أبعد من ذلك ، فقد ثار عماد لاننى قلت أن من حقى الا يتدخل زوجى فى حياتى العملية.. وشتمنى ، وقمت غاضبة ، ودخلت بيتى لأغلق على حجرتى وامنعه من دخولها.. كان ثائرا ، فأتى بيد « الهون » وكسر باب الحجرة واقتحمها ، والدم يسيل غزيرا من يده ، وحاول ان يقذفنى بيد «الهون» فلم أجد بدا من الهرب .

وفى منتصف الليل أخذت ابحث عن تاكسى ، وذهبت الى بيت شقيقتى .

وأثر هذا الحادث فى نفسى فأصبت بمرض عصبى كان يوقظنى من نومى صارخة ..

حينئذ ادرك عماد حمدى أن حياتنا معا أصبحت مستحيلة ، وأنه سبب لى هذا المرض ، ويجب أن يذهب عنى لأعود الى طبيعتى ..

النهاية

هذا الرجل كاد يخنق زهرة شبابى.. فرق الاصدقاء من حولى ، ولم يشعرنى ابدا انه زوجى .. حياته فى بيتى كان فيها مجرد رجل بالاسم .. وكنت فيها سيدة متزوجة من عماد حمدى ، ولكنها تتحمل وحدها تكاليف هذا الزواج .. لم تهمه المسئولية أبدا .. عاش حياته كلها يطارده الدائنون والمحضرون واوراق المحاكم ..

وطلقنى .. واطلقنى استرد سعادتى، واعوض مافاتنى من حق شبابى على ، خلال سنواتى الثلاث السوداء التى عشتها معه ..

طلقنى ولم يسكت ، بل اراد ان يشوه شخصيتى فى خيال الناس .. فبث سمومه خلفى تلاحقنى بالاشاعات .. وبالكلام الفارغ الذى ينشره فى المجلات ويهاجمنى فيه .. معتمدا على صبرى وكتمانى لامورى الخاصة ، وهو يعلم اننى اذا فتحت فمى فلن يستطيع ان يهرب من الحقائق ، وان هذه الحقائق ستهديه ، وتعيده الى رشده .. لقد تكلم عماد وقال كل ما عنده .. واخيرا قلت انا شيئا مما يجب أن اقول ، ولن اريد ان استكمل حلقات قصتى معه .. لا أريد أن ابعث الصور الكبيرة الدامية، فان فى بعثها نهايته الحقيقية ..

عماد يجب أن يسكت ، وان ينسى اننى تزوجته يوما .. ينسى هذه الغلطة لى ، فانا فعلا قد اخطأت حين تزوجته. ولا اريد ان يذكرنى بهذه الغلطة ، كلما قاربت ان انساها .

أخطأت لاننى تزوجت رجلا اكبر منى، ولاننى لم أسمع ما يقوله الذين يعرفونه عنه .. واننى انصح بنات جنسى بالا يتزوجن اى رجل يكبرهن باكثر من خمس سنوات.. هذه النصيحة خرجت بها من حياتى التى عشتها مع الفتى الاول .. عماد حمدى

وسكتت شادية ، لتحتفظ بالصور الكبيرة التى قالت انها تقلق عماد حمدى. سكتت بعد أن روت ، لاول مرة ، فصلا من حياتها مع عماد .

وعماد الذى ينصحنى بأن الطريق السليم لى ، هو أن أتزوج ، عليه اولا أن يتلفت حوله ليعرف اين وكيف يعيش !! .

كنت اقضى ساعات يومى كلها بين اضواء الاستديو ومتاعبه ، وهو يلهو هناك بعيدا ، على شاطىء السويس ، يصطاد السمك ..

واذا كانت هناك تضحيات اقدم عليها من أجل ، فاننى أرجو أن يذكرها ويبينها لاضع أمام عينيه أضعافها مما قدمته فى سبيله من تضحيات ربما نسيها ، او اراد أن يتناساها ، ليظهر هو فى ثوب الحمل الوديع . وابدو انا فى ثياب الذئب ..

مرة أخرى ، اكرر اننى ما اردت أن اتحدث عن حياتى مع عماد .. أبدا .. ولكنه اراد لى أن أتحدث ، وما زلت على استعداد لأن اقول اشياء اخرى ، اذا لم تقنعه هذه الحكايات من قصة زواجنا .. سأقول ، اذا اراد ، ما هو اكثر ليقتنع .

وكل ما أرجوه أن ينسى اننى تزوجته يوما .. وأن يعطينى الفرصة لأنسى غلطتى التى ارتكبتها عندما تزوجته ، فانا اريد أن أنساها .

احمد ماهر



قالت شادية .. انا لا انصح ابدا بان تتزوج الفتاة رجلا يكبرها باكثر من خمس سنوات .. ولا يكفى ان تحبى الرجل الذى تتزوجين .. ولكن يجب ان تتاكدى من انه يحبك اضعاف حبك له .

ربنا يتمم بخير !



لم يعد المخرج العاشق عباس كامل يطيق الحياة في البيت الذى كان يقيم فيه مع زوجته السابقة سعاد مكاوى ... فانتقل الى شقــــة اخرى بجوار سينما أوديون بسليمان باشا .. ويمضى المخرج العاشق طول النهار في البيت .. ولا يخرج قبل التاسعه مساء ليمضى السهرة في صحبة احدى الفنانات .. وفى كل ليلة يدعو واحدة على العشاء .. والمعروف عن عباس كامل انه يشرب حتى الثمالة .. وفى نهاية السهرة يدور بينه وبينها هـــذا الحوار :

هو – لقد احببتك يافلانة !
هى – وانا ايضا بدأت افهمك
هو – هل افهم من هذا اننا تفاهمنا ؟
هى – طبعا تفاهمنا
هو – هل تقبلين الزواج منى ؟

هى – ولماذا أرفضك ؟
هو – هل فكرت قبل الاجابة على هذا السؤال ؟
هى – طبعا فكرت !

هو – يعنى موافقة ؟
هى – موافقة موافقة !

فينهض المخرج والدموع فى عينيه ثم يصافحها بحرارة وهو يقول :
– ربنا يتمم بخير !

ويوصلها المخرج بسيارته الى بيتها .. وفى الصبــاح يدق جرس التليفون فى بيت المخرج ... ويمسك المخرج بالسماعة ويحاول ان يتذكر حرفا واحدا مما قاله للفنانة ليلة أمس .. ويصاب بدهشـة بالغة عندما تذكره بآخر عبارة قالها لها فى نهاية السهرة :

– ربنا يتمم بخير !

وعندما يأتى المساء .. يدعو واحـدة اخرى على العشاء .. ويظل يشرب معها طول الليل .. يشكو لها متاعبه وتشكو له متاعبهـــا .. ثم يدور بينهما نفس الحوار الذى يعرض عليها فيه الزواج ..

ليلى فوزى .. ثائرة !

مدة طويلة مضت لم اقابل خلالهـا **ليلى فوزى** .. وتقابلنا هذا الاسبوع وجدتها ثائرة على الصحافة والصحفيين .. تريد أن تمسك بالميكرفون وتتحدث الى الناس عن طريق الاذاعة تشكو الصحافة والصحفيين ..

ليلى فوزى انتقلت لتعيش فى شقة مع شقيقها الضابط ، وتركت بيت أسرتها .. ولم يرض الصحفيون عن حياة ليلى وحدها مع شقيقها .. فذهبوا يلاحقونها باسمته اعلانات رخيصة عن نفسها .. هى نفسها بريئة منها وتنكرها بشـــدة .. هـــ الاعلانات هى كل ما يكتب عن ليلى فوزى فى الايام الاخيرة ..



قالت ليلى ..

– نازلين ينشروا كلام على لســــانى ماقلتـــــوش .. قال ايه قلبهـــا خالى وبتبحث عن رجل .. وحاجات غريبة مش ممكن واحدة ست تحترم نفسـها تقولها وتقبل نشرها بالطريقة دى . والحقيقة انا قررت ما اقابلش صحفيين خالص .. لانا يا ادور على عريس .. ولا اشتكيت من حياتى وحدى .. ثم ياأخى دى مسالة خاصة .

وقالت ليلى فوزى .. يعنى لو ينشروا حقـــائق عنى .. انا ما ازعلش حتى لو كانت حاجات تسىء الى .. لكن هم مش لاقيين حاجة يكتبوها عنى .. فبيالفوا .

وقررت ليلى فوزى .. أن تقاطع الصحافة الصحفيين .. الا الكويسين منهم ؟!

عاطف من واشنطن

● **ارسل عاطف سالم** من ولاية بنسجان الى **سعد عبد الوهاب** يستفسر عن حالة سير العمل فى اعداد فيلمه الاخير للعرض .. وقال عاطف أنه زار كل محطــــات التليفزيون فى واشنطن .. وزار شلالات نياجرا فى مدينة تسـمى « بافلو » وهو الآن فى طريقه الى ستوديوهات هوليوود

تحية مع جنود سوريا والاردن

● **اعتذرت تحية كاريوكا** عن مرافقة بعثة الفنانين المصريين الذين سافروا الى دمشق لاحياء حفلات بور سعيد .. وقالت تحية أن ارتباطها بالعمل فى أفلام يجرى تصويرها الآن .. يجعلها مضطرة للاعتذار .. وتعد تحية برنامجا آخر لحفلات تحييها لجنود الجيوش العربية فى سوريا والاردن خلال مارس القادم .

الزملاء يحتجـون

● **عرضت** الفرقة المصرية الحديثــة على الممثل توفيق الدقن أن ينضم اليهـــا بأجر شهرى قدره اثنان وعشرون جنيها .. واحتج ممثلو الفرقة الشبان على تعيين زميل لهم من خريجى المعهد بهذا المرتب الذى لم يصلوا اليه بعد خدمة سنوات .. وانكر المسئولون عن الفرقة أن مثل هذا العرض قد قدم لتوفيق الدقن

وتحقق فرقة المسرح الحر مع توفيق الدقن فى هذه الواقعة

الممثلون الاصدقاء

● **قالت** ممثلات وممثلو الاذاعة انه بعد ان اشرف **بابا شارو** بنفسه على تطبيق نظام الدور عليهم فى تمثيليات الاذاعة ..

لم تعد هناك شكاوى لهم .. وكان مصدر هذه الشكاوى تخطى مخرجى التمثيليات نظام الدور وعدم تطبيقه .. فكانت هناك فئة من الممثلين الاصدقاء هم وحدهم الذين يعملون فى التمثيليات الاذاعية دون غيرهم .. وانتهى عهد الممثلين الاصدقاء باشراف بابا شارو على تطبيق نظام الدور

عيـــد ميلاد ابنى

قال لى **عبد الوهاب** وهو يركب الطائرة الى دمشق :

– عيد ميلاد ابنى الجمعة دى .. يمكن بعد يومين أو ثلاثة .. مش عارف بالضبط والمهم عندى أرجع من سوريا بسرعة عشان أحتفل مع الاولاد بعيد ميلاد « محمد » ..

وحاول عبـــد الوهاب أن يذكر تاريخ ميلاد ابنه بالضبط .. ولكنه فشـــل ..

ويعود عبد الوهاب من ســوريا ليسافر بالباخرة الى أثينا مع مهنـدس الصوت **نصرى عبد النــور** للاشراف على طبـع اسطواناته الجديدة هناك .. وسجل عبد الوهاب لكايروفون أغنيـــات **عبد الحليم حافظ** فى فيلم « بنات اليوم » ويحملها معه الى أثينا للطبع .

وعبد الوهاب يخاف من الطائرات .. وحاول أن يسافر الى ســوريا عن طريق البحر .. ولكن الاستاذ **صــلاح الشاهد** تشريفاتى رئيس الجمهورية استطاع أن يقنعه بالسفر بالجو .. وكانت مغامرة فى حساب عبد الوهاب .

لك ما تشاء من دفء





- في المنازل
- والمكاتب
- والمستشفيات
- ودور السينما

بفضل :

تكييف هواء

كولدير

ش م م

تدفئة . تبريد . ترطيب

المركز الرئيسي : ٤٤ شارع عبد الخالق ثروت
تليفون ٤٩٢٩٤ س. ت. ٥٩٤٦٧
فرع الاسكندرية : ٧ شارع سعد زغلول
تليفون ٣٣٤٣٣ س. ت. ٣٧٧٣٨



احتفل الزميل الاستاذ السيد حسين حلمى بعيد الميلاد الحادى عشر لنجله أنور حلمى وقد اشترك فى احياء الحفل عدد كبير من الفنانين والفنانات وأخيرا عزف أنور المحتفى به بعض المقطوعات الموسيقية الخفيفة على الكمان مقلدا خاله الفنان المعروف أنور منسى . ومن قلد خاله فما ظلم



ان موضة بالمان سوف تسود صيف هذا العام .. الاقمشة المشجرة بورود كبيرة .. الاكمام الجابونيز أو الترواكار .. الجيب أقل اتساعا مما كانت عليه فى العام الماضى !



الزى الصينى سوف يظل موضة .. البالطو الضيق المفتوح من الجنب والاكمام الجابونيز الترواكار !



الموضة الجديدة سوف تسمح بان يكون للفستان جونلتان للتغيير واحدة ضيقة مرتبطه بالصدر .. والاخرى واسعة وتلبس فوق الاولى ومثبته فى الحزام فقط !

موضات الصيف .. لأول مرة

زعماء السياسة فى واد .. وملوك الازياء فى واد آخر .. لا الحديث عن الحرب مؤثر فى نشاطهم .. ولا التهديد بالقنبلة الذرية قادر على أن يضع حدا لنشاطهم وبحثهم عن قنبلة تنفجر فى موسم الصيف القادم ..

كريستيان ديور سارع والقى بقنبلته وقال أن موضة الصيف القادم سوف تكون الفستان الطويل الذى يصل الى بوز الحذاء

وانفجرت القنبلة ولكن فى مصمم الازياء نفسه اذ صارحته معظم الانيقات بأن هذا لن يكون فى متناول اليد وخصوصا فى أيام الازمات .. وقال بالمان .. ان موضة العام القادم لن تتغير كثيرا عن موضة العام الماضى مراعاة للاقتصاد .. فستظل الاقمشة المشجرة هى الموضة . وسيظل الموديل الصينى الضيق هو السائد .. وصفقت الانيقات .. والمقتصدات .. والمتقشفات للموضة الجديدة !

أخبارها

● اشتبكت احدى طالبات قسم الصحافة مع أستاذ بالقسم الانجليزى بكلية الآداب فى مشادة كلامية ..

والسبب ان زميلا لها شكاها للاستاذ من أنها « تطرقع » اللبان بصوت مرتفع أثناء المحاضرات ولما حاول الاستاذ لفت نظرها بان هذا لايليق .. اتهمته بانها قضت سنوات فى جامعة أمريكا وان مضغ اللبان كان مباحا هناك .. ولا تعتقد الطالبة أن هناك فرقا على الاطلاق بين جامعات مصر .. وامريكا !

● **احتفل الاستاذ على عبد الهادى فى المعادى بخطبة ابنته البالغ عمرها ١١ سنة الى احد خريجى كلية الزراعة وعمره ٢٣ سنة فقط .. !**

● اقامت السيدة جنان الشواربى وثلاث من سيدات الهلال الاحمر اسبوعا فى التل الكبير لاستقبال الاسرى ..وبعد وصولهن اطلقن البخور فى حجرات الهلال حتى لايصيبهن الحسد من اعين زميلاتهن العاطلات

● **تلقت نبيلة طاهر اول مدرسة مصرية فى المدارس الاجنبية رسالة من سيدة امريكية تطلب منها ان تتولى البحث عن فتاة من ضحايا الاعتداء على بورسعيد لتتكفل بتربيتها فى فلوريدا بامريكا .. وقد قالت فى خطابها .. انني اريد ان اكفر ولو قليلا عما قامت به ثلاث دول من عمليات اجرامية !**

● فازت الدكتورة عزة كراره الاستاذة المساعدة بكلية الآداب بعضوية مجلس ادارة نادى سموحة الرياضى .. وهذه هى المرة الاولى فى تاريخ النوادى المصرية التى تفوز فيها المرأة بعضوية مجلس ادارة احدها !

● **دب النشاط فى شعبة الهلال الاحمر فى الاسكندرية .. اثر تفرغ شعبة سيدات الهلال بالقاهرة للخناقات .. وكان آخر مظهر للنشاط هو قيام بعثة من خمس منهن فى فجر احد ايام الاسبوع وتوجهها الى ميناء الاسكندرية لاستقبال الباخرة « منغوليا » التى تحمل هدية للجمعية !**

● لازمت اصيلة هانم والدة ناريمان الفراش فى احد مستشفيات بيروت اثر اصابتها بأزمة قلبية حادة عندما بلغها خبر وفاة خالها فجأة اذ كان من أقرب الناس الى نعيمة هانم والدتها !

لن تتكلم !

قالت السيدة علية الفار .. انها ستظل مصرة على عدم الكلام فى موضوع خناقتها مع السيدة جنان .. لان اعصابها مازالت متينة أما صديقتها القديمة فاعصابها متاثرة !

● **قال الشيخ الباقورى فى الندوة التى اقامها اتحاد الجامعيات انه يعيب على بعض السيدات المصريات اللاتى تعلمن فى المدارس الاجنبية نطقهن حرف « القاف » بطريقة مضحكة من باب الدلع !**

● انتخبت السيدة سلمى مرشاق قرينة الاستاذ محسن سليم محامى ناريمان رئيسة لقسم خريجى وخريجات الجامعة الامريكية فى بيروت .. وهى مصرية ومتخرجة فى الجامعة الامريكية المصرية !

أيها القارئ..



إعرف بلادك

وهذه سلسلة رحلات للسياحة الداخلية

نظمتها لك شركة مصر للسياحة
بإشراف جريدة الأخبار

والشركة تعمل فيها بغير ربح - والأخبار تعلن عنها بغير مقابل

برنامج الرحلة

	المدة	تاريخ القيام	تاريخ العودة	قيمة الاشتراك		
				مليم	جنيه	
١ - الحوامدية / البدرشين ميت رهينة / سقارة	يوم كامل	الجمعة ٢٢ فبراير	٢٢ فبراير	٧٠٠	—	
٢ - الدير المحرق باسيوط - جمعية الشبان المسيحية ومقابر اسيوط الصخرية واسطبل عنتر	٣ ايام	الاربعاء ٢٧ فبراير	اول مارس	٥٠٠	٦	
٣ - الاقصر / أسوان	٤ ايام و٥ليالى	الخميس ٢٨ فبراير	٥ مارس	٢٥٠	١٩	مع الاقامة بفندق الاقصر بالاقصر وفندق كاتاركت باسوان
				٧٥٠	١٧	مع الاقامة بفندق سافوى بالاقصر وجراند اوتيل باسوان
٤ - اسيوط / الاقصر / اسوان	٦ ايام	الاربعاء ٢٧ فبراير	٥ مارس	٣٥٠	٢٢	مع الاقامة بفندق وندسور او سافوى باسيوط والاقصر وكتاراكت
				٨٥٠	٢٠	مع الاقامة بفندق وندسور او سافوى باسيوط وسافوى بالاقصر وجراند أوتيل باسوان
٥ - بورسعيد / الاسماعيلية / السويس	يومين	الخميس ١٤ مارس	١٥ مارس	٩٠٠	٣	

برنامج الرحلة الاولى لمدة يوم لزيارة الحوامدية . البدرشين . ميت رهينة . سقارة

القيام من القاهرة الساعة الثامنة صباحا بالسيارة الاوتوكار الى مقابر سقارة عن طريق اهرامات الجيزة لزيارة مقابر ملوك الاسر : الثالثة والخامسة والسادسة وهى هرم زوسر المدرج الذى احدث تطورا عظيما فى فن العمارة ثم هرم أناس الذى يوجد به على جدران حجرة الدفن النقوش الدينية السحرية التى تعرف بنصوص الاهرام ومنها الى بيت مريت حيث تقوم باستراحة قليلة ثم نواصل السير لزيارة المقابر والمصاطب الخاصة بالموظفين والاشراف والكهنة والتى تتالف منها مدينة الموتى التى كانت فى ذاتها دليلا على اعتقاد القوم انهم مخلدون كما تتبين ذلك من احكام بنائها ومتانته وتزيينها بالمناظر التى تمثل الميت حيا عاملا بين افراد المجتمع وتعطينا صورة واضحة لنشاطه فى تفقد احوال الزراعة والصناعة والقيام بصيد البحر والبر ، واداء الواجبات المفروضة عليه دينية كانت او اجتماعية ، كما تمثله بين اهله فى احسن اوقات سعادته ورفاهيته، وأهم هذه المقابر هى مقبرة « تى »وبتاح حتب ثم مقابر العجول .

ننتقل من جبانة سقارة الى مدينة منف عاصمة مصر فى ازهى عصورها لوقوعها بين مصر السفلى ومصر العليا ، وقد كانت مصدر الالهام الفنى العظيم ومركزا دينيا هاما وقاعدة حربية منيعة .

كما يوجد بها تمثال رمسيس الثانى وتمثال ابو الهول ولوحة الملك اوريس وبعد ذلك نواصل السير الى البدرشين والحوامدية (الغداء بنادى شركة السكر)

بعد تناول الغداء ، زيارة شركة السكر والتقطير المصرية ، والعودة الى القاهرة فى نهاية اليوم .

تحقيق صحفى



طابور من

• بحث اجتماعى طريف فى

• أم كلثوم .. ورأيها فى المولد

مولد السيدة زينب يقام فى هذه الايام .. آلاف من القرويات والقرويين يحجون اليه كل عام ... تقام (المراجيح) وتنتشر ألعاب القمار ، وتعقد حلقات الذكر ! وينشط القرداتية والحواة .

هذا مايحدث كل عام .. ولكن مولد السيدة له فى هذا العام طابع آخر .. انك تمشى فى ميدان السيدة ، أو فى شارع السد ، فتجد مع القرويات الآتيات من أعماق الريف .. والفلاحين ورواد المولد واحباب الست ودراويشها .. تجد بينهم جميعا فتيات أنيقات يختلطن بهم ويسألن ويكتبن الاجابات فى كراسة صغيرة .. ويعدن الى بيوتهن مع المساء .. ليبدأن فى اليوم الجديد عملا جديدا .. مع رواد المولد وتجاره ..

هؤلاء هن طالبات المعهد العالى للخدمة الاجتماعية للبنات بجاردن سيتى . انهن يكتبن بحثا اجتماعيا عن مولد السيدة زينب ..

ممنوع التواليت

ومعهد الخدمة الاجتماعية عبارة عن خلية نحل .. انه مشغول بهذا البحث .. العميدة والمدرسات والمعيدات والطالبات حتى فى الاوقات التى يقضينها فى بيوتهن.

لقد بدأن يزاولن هذا العمل منذ أسبوع .. ولكنهن قبل ذلك طفن بمكتبات السيدة والازهر ليحصلن على كتب عن السيدة زينب وعن الاولياء والموالد والتصوف .. وأخذن يقرأن حتى يعشن فى (جو) الموضوع قبل البحث فيه .. قرأن ان الموالد كانت (تجريدا فصارت تريدا ، وكانت لقما فصارت سقما ..) ..

وقد اجتمعت أسرة المعهد .. وأوصت السيدة احسان عابد العميدة الطالبات بأن يهيئن أنفسهن (لجو) العمل ، وقالت لاداعى للبس الفساتين (المدندشة) ، أو الحلقان والساعات الذهبية .. ولا موجب للتواليت ، حتى يراعى مظهر البساطة فى كل شىء ..

اما «حراميات» أو موظفات ضرائب

وبدأ العمل ..

وقسمت ثلاث لجان ..

● لجنة لبحث حالة الرواد الذين يفدون من الاقاليم .

● ولجنة لبحث التغيرات التجارية التى تطرأ على منطقة المولد .

● ولجنة لبحث النواحى الخلقية والدينية والمراسيم .

ويشترك مع المعهد مجلس التنسيق بحى السيدة الذى تشرف عليه وزارة الشئون الاجتماعية وهيئة تحرير السيدة زينب .

ماذا كان رأي البنات عند أول دراسة لمنطقة مزدحمة بهذه الصورة فى (مولد) ؟

تقول الآنسة نفيسة عشوب المعيدة بالمعهد : كانت الطالبات فى خوف من العمل وسط هذا الزحام ، وعندما بدأن .. انسجمن مع العمل ، وبدأ اختلاطهن بالقرويات .. ولكنهن وجدن مقاومة من الزائرات ، ومن عمال وعاملات المحال التجارية الثابتة والمتنقلة . الزائرات عندهن شك ، لماذا لاتكون هؤلاء البنات (حراميات) ؟! ألم يسمعن الاعاجيب فى القرية عن حوادث السرقة والنشل فى مصر ، والتجار يظنون أنهن موظفات بمصلحة الضرائب .. يتنكرن فى زي الطالبات .. وهكذا

المستعمرون شجعوا هذه الموالد

وخلعت البنات الأحذية .. وفى حجرة الشيخ على حافظ وكيل مسجد السيدة جلسن حول الشيخ عبد اللطيف الشعشاعى الواعظ .. واخذ يقص عليهن قصة الموالد .. فقال : ان المستعمرين الذين تعاقبوا على مصر هم السبب فى تشجيع هذه الموالد .. لانهم لم يستطيعوا السيطرة على المعتقدات الدينية ، فمالوا بها ناحية الخرافات .. وارادوا أن يشغلوا المواطنين عن مهام الامور ، بالشارات والبيارق .. والحقيقة ان الموالد فى أول عهدها كانت لفكرة عسكرية ! فالاصل فى المولد أن السيد البدوى كان يجمع أتباعه لدراسة الموقف السياسى، ولهذا اختار طنطا لانها مركز الدلتا .. وقد كانوا يتدربون لدوريات سرية فى الخفاء للاقاة أعداء الله . ثم اخذت تتطور شيئا فشيئا حتى وصلت الى ماترونه الآن .. وصارت سوقا تجارية ..

وعندما وصل الشيخ الى هذه النقطة .. لم يستطع احدهم صبرا .. ونادى بأعلى صوته .. الموالد بورصة تجارية مع ربنا .. اللى عاوز يشترى الجنة يروح مولد السيدة ..

و (احدهم) هذا مهندس من محاسيب الست، نظراته زائغة وحركاته هيسترية ، وكلامه يندفع بطريقة تقنعك أن الذى يكلمك .. مجنون ! انه يقضى كل وقته فى ايام الموالد ، الى جوار ضريح «الست»

وذهبنا اليه نسأله عن كراماتها .. فقال :

— لما واحد يأذينى اقول لها قولى لربنا ان فلان اذانى فينتقم منه على طول .. ولما واحد يستلف منى فلوس اقول لها قولى لربنا .. فتانى يوم تيجى الفلوس !!

قلنا له : ايه رايك لو المولد اتلغى ؟!

فصاح بأعلى صوته :

— مافيش فايدة ، مش حتخلوا الناس مايجوش هنا ..

زعيمة الهلال الاحمر الأولى

هل تعرف من هى زعيمة الهلال الاحمر .. ليست جنان الشواربى ولا علية الفار .. انها السيدة زينب !!

فمنذ سنة ٤٨ هجرية أنشىء اول مستشفى بحرى فى عهد معاوية .. فى البحر الابيض قرب قبرص .. وكانت السيدة زينب تعمل متطوعة .. ووظيفتها مرشدة للطبقة النسائية ، وقد قتل لها فى معركة واحدة ٨٣ من أقربائها وابنائها .. فقامت لتصلى الظهر بجوار الجثث وتدعو لها بالغفران ..

موش حتجوزوا

وانتهت قصة السيدة زينب .. ونهضت الفتيات .. وسارت كل لجنة وحدها لتعمل فى الخط الذى رسم لها ..

وقابل الدراويش البنات .. فأخذوا ينتظرون منهن الصدقة ولكن مليما واحدا لم يوضع فى ايديهم .. فصاح احد الدراويش بأعلى صوته (مش حتجوزوا .. مش حتجوزوا) ..

وكلما انتقلن الى مكان وجدن شيئا عجيبا .. فقد سمعن درويشا ينادى على الزوار .. (اللى عاوزه عريس اطلع لها عريس من جيبى ! قولوا لى وأنا اجيب لكم الامتحان)

« السبحة » تكشف الغيب

وقصة أخرى .. رأت احدى الطالبات (سعاد محمد السيد) سيدتين ، احداهما مفرطة فى البدانة والاخرى نحيلة .. كانت البدينة تصلى طول الوقت الى جوار الضريح ، ولا ترد على احد ، فاذا سئلت عن شىء أشارت الى النحيلة لتتولى هى الرد .. وذهبت الطالبة الى السيدة النحيلة فعرفت أن هذه البدينة (شيخة) مقربة الى الله ! واسمها الشيخة صديقة .. وهى من الاسكندرية ، وتحضر كل عام لتقيم حفلات الذكر ولا تتقبل النذور .. الا فى مولد السيدة ..

ى فى مولد السيدة

بنات المدارس وسط زحام المولد

ى المساجد والمقاهى والحارات
د والباحثين فيه عن البركات

انها تكشف الغيب والمستقبل عن طريق (السبحة) !

وأرادت الطالبة أن تجرب الذهاب اليها لتتكلم معها .. فذهبت ولوحت لها بأنها تريد زيارتها فتنازلت (الشيخة) وبدات فى أساليب الدعاية لنفسها مباشرة قالت : ان الله يستجيب لى ... وأنا مقربة اليه ، وناس كتير بيعتقدوا فى ، وبحضروا للسيدة من أجلى أنا ..

أرقام !

وفى الضريح أيضا أخذت البنات دروسا فى (الحشمة) .. عابت عليهن السيدات أنهن لايلبسن (الطرحة) .. وأنهن يقصصن شعورهن عند الحلاق (زى الرجالة) .

وذهبت احدى اللجان الى عربة بها لعب قمار .. وأخذت تدرس اللعبة .. كان يدخل جيب الرجل ٦٠ قرشا كل دقيقتين ويخرج منها ٢٩ قرشا فى .. المدة ..

وتقول الآنسة ثريا رءوف العميدة بالمعهد : ان تجار الاقمشة يكسبون قبل المولد ٢٥ ٪ وفى ثانى يوم المولد مباشرة زاد الربح الى الضعف .. واذا سارت الحال على هذا النمط فمعنى ذلك أن مستوى المكسب فى أسبوع المولد سيبلغ ٤٠ ٪

شجعوا مراكز البحوث

وتركنا الفتيات يتحدثن الى أصحاب المطاعم واللوكاندات والدراويش والراقصات ، وذهبنا الى العميدة .. والى أساتذة المعهد لنتعرف على رأيهم فى الموالد عموما .. يقول الاستاذ صالح الشبكشى الاستاذ بالمعهد :

ـ ان بيئتنا بكر وتحتاج الى بحوث كثيرة .. وهذه تجربة ناجحة فى البحث والذى اطالب به أن تشجع مراكز البحوث فى البيئة ، لان نتائجها تعود بفائدة كبيرة فى سبيل الارشاد والخدمات الاجتماعية .. وليس من رأيى أن نلغى الموالد ، ولكن نحاول أن نصل بها الى أن تؤدى الغرض الحقيقى الذى بدأ معها يوم وجدت .



الطالبات مع الحـاوى .. انه يرد على اسئلتهن بالغناء والضحك ...

الموالد وسيلة للتنفيس

اما الاستاذ أحمد السنهورى الاستاذ بالمعهد فيقول :

ـ ان الموالد نوع من المؤتمرات الشعبية ، ويمكننا استغلالها وتنظيمها لفائدة المجتمع ، وتنقية الدين من الشوائب والخرافات .. ولذلك قام معهدنا بهذا البحث ، لان البحث يحتاج لايد عاملة ونفقات ، ونحن لدينا الايدى العاملة من طالبات المعهد ، وسنوفر النفقات لان الطالبات سيقمن به ، والطابع العلمى موجود .. ولهذا أعتقد أن المعهد سيؤدى خدمات جليلة جدا للمجتمع وللجهات الحكومية التى تريد أن تبنى مشروعاتها على أساس علمى . وأنا لا أطالب بالغاء الموالد .. فهى ـ كما يقول علماء النفس ـ وسيلة من وسائل التنفيس حتى الذكر .. وحتى الزار أيضا .

سنعمل أبحاثا أخرى

اما السيدة احسان عابد عميدة المعهد فانها تقول :

ـ اننا وجدناها فرصة لكي ندرس المولد من الناحية الاجتماعية .. وهذه رسالة المعهد . فنحن نعتقد أن له مسئولية اجتماعية نحو المجتمع . ودراساتنا عادة عملية فى نفس الميدان . وسيكون هذا بداية سلسلة من الابحاث الاجتماعية الكبيرة التى تتناول مختلف نواحى النشاط الاجتماعى فى القاهرة وخارجها أيضا .. وفى الصيف ستتدرب الطالبات على أنواع من الخدمات الاجتماعية حتى يصرن مؤهلات للخدمة الاجتماعية فى مختلف الميادين .

***

وتركنا ميدان السيدة ، وطالبات معهد الخدمة الاجتماعية ، وذهبنا الى الميدان الفسيح لنستوضح الناس آراءهم .. سألنا رجال الدين .. وسألنا رجال الفن .. وكان لا بد أن يختلف رجال الدين مع رجال الفن ، وأن يختلفوا حتى فيما بينهم ، وهذا دليل واضح على أن (المولد) صار عقيدة متغلغلة فى جميع الاوساط .. وارتبط ارتباطا وثيقا بالمعتقدات الدينية .. اسمع ماذا يقولون :

راى الدين فى المولد
بدعة فاطمية ضررها أكثر من نفعها

يقول فضيلة الاستاذ محمود شلتوت :

ـ لم تكن الموالد شيئا معروفا فى العهود الاولى للمسلمين ، وانما ترجع الى زمن الفاطميين ، فهى بدعة أكثر منها شيئا متوارثا ، وانتهت الى أشياء لا يقرها الدين ، ولم يحث عليها ..

والغريب ان بعض العلماء أجازها ، بحجة أن فيها اطعاما للفقراء والمساكين ، وهذا شىء غير مقبول ؛ فان ضررها أكثر من نفعها ، ولو كانت مقبولة عند الله لكان الاولون أولى بها وباقامتها واحيائها

وهى على العموم شىء غير مقبول من ناحية الشرع ، فهى ان لم تكن بدعة ، فلا أقل من أنها مجتمعات يجرى فيها ما لاترضى عنه النفوس الأبية ، من الذكر الراقص ، والحلقات الصاخبة ، وكثير من الاعمال التى يقوم بها أرباب الطرق ، وهى أعمال استهجنها الناس جميعا

أما بركات السيدة زينب وسيدنا الحسين فهذا كلام فارغ ، فبركة الشخص بما يبذله من أعمال الخير والارشاد اليه لنفسه وأمته .

كانت سنة طيبة

ويقول فضيلة الشيخ علام نصار :

ـ كان المقصود من الموالد تذكير الناس بهؤلاء الذين يستحقون التقدير ، لآثارهم الدينية والاجتماعية ، وما كان لهم من صلة طيبة بالله ، فهى طريقة طيبة وسنة محمودة ...

ولكنها الآن ، وعلى شكلها الذى نراه ونعرفه جميعا ، وبما تضم من مفاسد ومنكرات ، فى حاجة الى تعديل كبير .

يجب أن نراعى تاريخ صاحب الذكرى ونحتفل به احتفالا يتناسب مع الاهداف التى كان يسعى اليها ، وأعماله التى اتصف بها ، فيجب أن نبذل الخيرات ، ونعطف على الفقراء ، ونلقى الخطب والمواعظ ، ونعقد الندوات الدينية

الدين لم يامر ولم يمنع

أما فضيلة الاستاذ الشيخ الحسينى سلطان وكيل الجامع الازهر فيقول :

ـ اذا نظرنا الى الموالد من ناحية الدين ، فانه لم يأمر باقامتها وهو كذلك لم يمنع من اقامتها ، بشرط أن تخلو من المنكرات .

ولكن الملاحظ أنها لم تخل من هذه المنكرات ، فنحن جميعا نرى اختلاط الرجال بالنساء فى المجتمعات المزدحمة الى حد مخجل ، وكذلك السرادقات التى تقام لاغراض تؤذى النفس ، حيث تتخذ منها مسارح للرقص المبتذل الذى لايرضى عنه الدين ، ولا المجتمع .. فهى بهذا خرجت عن أصول الدين ، وتعاليمه ، وابتعدت كثيرا عن اللياقة الاجتماعية

ورأى الفن فى الموالد
لا اصل لها فى الاسلام

يقول الاستاذ عباس فارس :

ـ أنا باعتبارى متصوفا ، لم أجد أصلا قديما للموالد فى الاسلام وان كان الهدف الاول منها هو احياء ذكرى أولئك الابطال الذين قدموا للمجتمع والبشرية خدمات جليلة ، كما لا أرى ضررا فى بقائها ، اذا كنا نريد أن نقتبس من أخلاق هؤلاء الناس مانستفيد منه فى حياتنا .

لكن هناك شرط ضرورى ، هو مراعاة ماينبغى أن يراعى فى مثل هذه المناسبات ، فيجب أن نفرق بين احتفالاتنا وبين احتفالات الوثنيين ، وأن نراعى تقدم الحياة والتفكير ، ورقى المجتمع ...

زيارة السيدة لا تقدر بمال

والسيدة أم كلثوم تقول :

ـ ان الموالد ما هى الا مؤتمرات شعبية للتعارف والزيارة ، كما أنها فرصة لعقد صفقات تجارية ، مما يسبب شيئا من الرواج الاقتصادى .

وان الذين يتركون أعمالهم ، ويعطلون مصالحهم ، وينفقون بعض ما قد يكونون فى حاجة اليه ، انما يقومون بهذه الاعمال بدافع من احساسهم ، وهم يعتبرون أن زيارتهم للولي وحضور مولده ، شىء لايقدر بمال .. فالناحية النفسية متغلبة عليهم ، وان فعلوا غير ذلك لم يسترح بالهم ..

والذين يعتقدون فى بركة الولي ، انما مثلهم مثل من يبحث عن واسطة لعمل ، فانه يختار أقرب الناس الى صاحب العمل حتى يمكن أن يجاب طلبه ، فهم يعتقدون أن الاولياء وآل البيت مقربون الى الله مقبولون عنده ، وعلى هذا فهم يتشفعون بهم ويطلبون عن طريقهم من الله .. كما أن فى هذا التصرف شيئا من أدب السؤال ، والتوسل بشخص الى الله لانه لا يرى لنفسه منزلة الولي ..

أما اذا كان الطلب من الولي شخصيا ، كأن يطلب منه قضاء مصلحة ، أو اجابة رجاء ، فهذا هو الاشراك بالله .

وبعد :

هذا هو مولد السيدة بكل مايجرى فيه .. وآراء الناس من مختلف الاتجاهات حوله ، وحول غيره من الموالد .. وبحث طالبات الخدمة الاجتماعية ..

ان وزارة الارشاد تنتظر هذا البحث ، فعلى أساسه سوف تبنى سياستها تجاه الموالد الشعبية الموسمية ، ولن تكتفى باجراء مسابقة لاحسن المعروضات كما فعلت فى هذا العام ..

ووزارة الشئون الاجتماعية تنتظر أيضا نتيجته ، فعلى أساسه ستضع توصيات لاصدار تشريعات معينة ، لمنع العادات الضارة وتشجيع العادات المستحسنة فى هذه الموالد ..

ان السمعة العلمية لمعهد الخدمة الاجتماعية ، تتعلق ـ الى حد كبير ـ بنتيجة هذا البحث .



«المزيكة» البلدى .. وراقص العصا الذى يلعب التحطيب واسئلة اللجنة المختصة ببحث الملاهى . . .



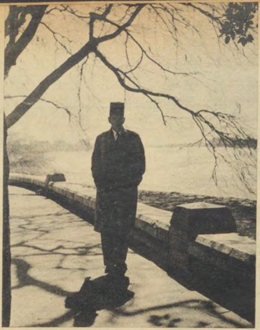
الطالبات يسألن .. وصاحبة المطعم البلدى تجيب ...

انه احمد رامى ٠٠ وانها قصة حبه ٠٠٠ ثلاثون عامامع أم كلثوم، غنى لها أو غنت له ٠٠٠ فى أول لقاء « خايف يكون حبك ليه شفقة عليه ٠٠٠ » وفى آخر مرة « أغار! ٠ أغار من نسمة الجنوب !» وبينهما عشرات الآهات ومئات الكلمات التي تشير الى ٠٠ عذاب ، وهجران، وسهران ٠٠٠ والضنى ٠٠٠ والشوق ٠٠٠ والحرمان ٠٠٠ والليل ٠٠٠ والانين !

مرة واحدة « رق الحبيب وواعدنى يوم » ٠٠٠ ولم يصدق، بل خاف حتى أصبح أمام منزل الحبيب ٠٠٠ خاف « لعمره يضيع منه » ! ٠٠٠ ومع ذلك فهو حب لا يموت ، ولا يضعف ، ولا يهرم ٠٠٠ بل « شباب على طول » ، انه حب يتحدى الزمن « وايه يفيد الزمن ٠٠٠ مع اللى عاش فى الخيال »!

ولقد قلت لرامى فى أول لقاء لى معه منذ سنوات فى حديقة الازبكية ، وكانت إحدى الفرق المسرحية تمثل مسرحية « أهل الكهف » ٠٠

قلت له : هل رأيت توفيق الحكيم وهو يترجم هذا الشطر من البيت فى مسرحية كاملة ٠٠! ٠ وطرب رامى كثيرا وقال يؤمن على كلامى : « تمام ٠٠ تمام ! » واحمد رامى اليوم فى الستين ، ولكنه لم يبلغ هذه السن أبدا ، وانما بلغ العشرين ثلاث مرات !



وصلة مع احمد رامى لاتغنيها أم كلثوم

عبد الوهاب لايعجبنى .. واطباق البامية هى مصدر الهامى

لقد عاش رامى طفولته فى حى شعبى هو حى الحنفى ، وكان يظل سهران فى «المندرة» مع والده واصدقائه وهم يعزفون على العود ويغنون حتى يامره والده ان يذهب لينام ٠٠

وكان شغوفا بقراءة الشعر من صغره حتى أنه حين قرأ «الف ليلة وليلة» لم يقرأ القصص كما تعودنا جميعا ، وانما كان يقرأ السطور التى فى وسطها بياض ٠٠ أى الشعر !

وأول بيت من الشعر نظمه كان عمره ١٥ سنة فى مهاجمة المستشار الانجليزى « دنلوب »

أيا دنلوب كف عن العناد
فقد هاجت ، وقد ماجت بلادى

ودخل احمد رامى مدرسة المعلمين وفيها ازداد شغفه بالشعر فكان لايرى الاصحبة «بيرون» و «شيلى» و«كيتس» و«شكسبير» فى أشعارهم ٠٠ !

والتقى بعمر الخيام مترجما عن الانجليزية فى طبعة البستانى ، ثم التقى به فى الانجليزية مترجما عن الفارسية

وتمنى عندئذ لو يدرس الفارسية ٠٠٠ وظلت هذه الامنية تداعبه حتى سافر الى باريس فى بعثة لدراسة اللغات الشرقية واشترط أن يدرس الفارسية

وفى باريس أخذ رسالته فى «رباعيات عمر الخيام » وكان بذلك أول مصرى وأول عربى ترجم رباعيات الخيام من اللغة الاصلية .

وقد سألت رامى عن شك الخيام والحادة ٠٠ فكان جوابه الذى اذهلنى ٠٠ ان الخيام مؤمن ٠٠ وايمانه هو اقوى ايمان ٠٠ لان اساسه الشك .. والشك أول مراتب اليقين ٠٠ لقد كانت الرباعية التى لفظ بها الخيام مع نفسه الاخير :

« اللهم انى عرفتك على مبلغ الامكان ٠٠ فاغفر لى ٠٠ فان معرفتى اياك وسيلتى اليك ٠٠٠

انذار ٠٠٠ من مراتى !

قال رامى ولم يكد يجلس : أنا جاى هنا ومعى من مراتى انذار :

قلت له وأنا فى نصف دهشة : انذار بايه ؟! ٠٠

قال : انى ما اتكلمش عن الحب ٠٠ أو ٠٠ أم كلثوم ٠٠

قلت له وقد ازدادت دهشتى حتى اصبحت دهشة كاملة :

– ليه ؟ ٠٠

قال : أصلها بتغير !

قلت :

– من مين ؟

فضحك وقال : من الحب !

الغيرة

– وانت لماذا تغار .. لماذا تقول «أغار» ٠٠٠ الآن

– مش « الآن » ٠٠ اسأل أم كلثوم ٠٠ دى هى حتى اللى اختارتها من ديوانى !

– لقد قال أحد الشعراء انك كنت فى هذه القصيدة راجم طوب !

– لو كنت كذلك لبطحته !

– على كل حال ٠٠ انا اعتقد أن رامى الزجال افضل مليون مرة من رامى الشاعر

وهنا صرخ رامى فى وجهى : أنا شاعر أولا ٠٠ أنا لايمكن أن أتنازل عن شاعرى !

بنت العشرين وابن الخمسين !

سألت احمد رامى : يقولون انك تكتب شعرك أو زجلك من وحى أم كلثوم ..

– وما الدليل ؟

– جددت حبك ليه ..

– مالها ؟ !

– لقد ظلت أم كلثوم فترة طويلة بعد « سهران » تغنى « ولد الهدى » و « عرفات » و « رباعيات الخيام » .. ثم طلبت منك أغنية جديدة .. فكتبت « جددت حبك ليه » ..

– أبدا والله .. لقد التقيت يومها بحب قديم كنت حسبته ذكرى ..

– ويا ظالمنى .. يا هاجرنى !

– دى من بنات أفكارى !

– هل صحيح أن « دليلى احتار » فى الشاعرة السورية الفاتنة فلانة ؟ ..

– يا شيخ حرام عليك .. دى متجوزة

– لكن جوزها عجوز ؟ !

– بلاش والله .. عشان الانذار !

– طيب سؤال واحد : « رق الحبيب » .. فى مين ؟

– فى واحده ..

– ما انا عارف .. أمال فى واحد .. كبيره يعنى والا صغيره ؟

– صغيره ..

– وهل جاءت فى الميعاد ؟

– طبعا !

– وانت .. أيامها كان عمرك كام ؟

– خمسين سنة !

طلبت من رامى أن يختار لى أحسن بيت من الشعر قاله وأحسن بيت قراه فقال : حيرتنى .. انك كما لو دخلتنى جروبى وقلت لى أشتريلك ايه ..



رامى يقول : اسمع كلامى انا .. الحب بيخش من العين ويخرج من الكلام اللى انت بتقوله ..



انت حر .. طيب ده أنا الشاعر الوحيد اللى الاب لما يسمع بنته بتغنى شعره مايقولهاش اختشى يابنت ! . .

ووضع يده على راسه .. يحكه ويهزه .. ثم انشد بعد صمت طويل :

فاتنى أن أرى الديار بعينى
فلعلى أرى الديار بسمعى

قلت له : من قائله ؟

– الشريف الرضى ..

– وأنت ؟

فسكت مرة أخرى فترة ثم قال :

وشقاء تلذ فيه الامانى
وأمان تحقيقها تعذيب

– ما هذا ؟

– شعر ..

– لا أقصد أنه ليس شعرا .. ولكن .. هذا الشقاء الذى تلذ فيه الامانى ، وهذه الامانى التى تحقيقها تعذيب . ؟ !

– ماذا فيها ؟ .. اللذة والالم ..

– نعم .. اللذة التى تنبع من الالم .. أو المازوشية كما يسميها علماء النفس ..

انها ضرب من ايذاء النفس لامتاعها ، وهذه احدى خصائص المراة .. فالمرأة تمتاز ايضا بهذه المازوشية .. فى الولادة مثلا .. قمة الالم وقمة اللذة .. وشعرك أيضا .. كانك وأنت تكتبه فى لحظة ولادة !

– تقصد هذا الحزن ...

– بل هذا العذاب والاذلال الذى يرضيك وتفرح له وتحبه :

« عزة جمالك فين من غير ذليل يهواك ... »

« ياللى كان يشجيك أنينى ... »

« انت ظالمنى وأنا راضى ... »

ما أسبابه .. ما هو الدافع الذى حز فى نفسك فجعلك تكتب هكذا ؟

– طفولتى ... لقد كنت يتيما فى وجود أبى وأمى .. !

– يتيم بين أبوين ؟ !

– نعم ... فقد كان أبى طبيبا بالسودان ... وكانت أمى تعيش معه بينما تربيت أنا مع عمتى وجدى

الحب الافلاطونى !

سألت الشاعر الشاب ابن الستين : ما هى أبعد أمانيك فى الحب .. ما هى أبعد مطالبك من الفتاة التى تحبها ؟

– البوسه .. وقد لا أحصل عليها !

– وده اسمه حب ؟

– ده ألد حب !

– الحرمان ؟ !

– أمال .. ألد لحظات الحب هى الحرمان ...

– بقى فيه حب من غير الاتنين ما يعيشوا مع بعض ؟

– أبدا .. الحب اذا طلته .. خلاص .. يضيع منك ، وتضيع بهجته !

– وايه رأيك فى الحب الافلاطونى ؟

– أموت فى دباديب الحب الافلاطونى !

– لكن الفلاسفة والادباء بيقولوا ما فيش حب من غير جنس ... الكاتب الانجليزى د . هـ . لورنس مثلا بيقول : انا لا أعرف المرأة من غير أن أعرف جسدها ...

– اسمع كلامى أنا ... الحب يخش من العين ويخرج من ...

– من ايه ؟

– من الكلام اللى انت بتقوله !

برىء !

– أمال فى أغنية «ذكريات» بتقول :

ثم همنا فيه شوقا
وقطفناه لقاء ..

الا تقصد هنا اللقاء العميق ؟

– ابدا .. والله لقاء برىء !

– بقى بعد ما همتم فيه شوقا يقوم اللقاء يبقى برىء ؟

– انت حر .. لكن ده اللى اقصده .. طيب دا أنا الشاعر الوحيد اللى الاب لما يسمع بنته بتغنى شعرى ما يقولهاش اختشى يا بنت !

لا أحب الشقراوات

قلت للشاعر البرىء :

– ما هو أجمل ما فى المراة ؟

– كيف ركب راسها على كتفيها !

– واى جزء فى الوجه يفتنك ؟

– تعبير العينين .

– اى تعبير ؟..

– تعبير الحياه .. الحب !

– هناك ألوان من الجمال.. الجمال الطليانى .. الجمال الاغريقى.. الجمال البربرى .. فاى لون تفضل ؟

– الجمال الخمرى ..

– واى لون تحب فى الشعر ..؟

– الشعر الاسود .. الفاحم !

– والشقراوات ؟

– ما أحبهمش أبدا .. مع انى عشت مع الافرنج سنوات لكن بنت البلد هى اللى بس تموتنى ..

– لكن الاوروبيات فيهم رقة وظرف..

– انا احب حديثهم .. واحب رقتهم .. واحب ظرفهم ، لكن لايحرقونى !

– يعنى ايه يحرقوك ؟ !

– يعنى الواحدة منهن لا تلوعنى .. ولا تكوينى .. ولا تحيرنى .. ولاتضنينى، ولا تخلينى أقول لها .. يا ظالمنى !

امضاء الحب

سألت الشاعر الشاب ابن الستين عن سر احتفاظه بشبابه ..

فقال : الشعر .. والحب !

– ما رأيك فى القبلة ؟

– البوسه يعنى .. دى امضاء الحب .. وأنا قلت فيها :

ومهرت بالتقبيل فى فمها
صك المحبة آخر الدهر

– من هى الممثلة أو الوجه الفاتن الذى ترشحه للقيام بدور جولييت ؟

– فاطمة رشدى زمان ...

– ودلوقت ؟

– مفيش ..

– وفاتن حمامة ؟

– ما تهزنيش ..

– وزبيدة ثروت ؟

– اللى لابسه نظارة .. ما تنفعش .. ده أنا بالنى شفت اللى ماشافوش حد !

– ما هو ألذ طبق فى الطعام ؟

– الباميه الخضرا

– ما هو العلاج الذى تقترحه لانقاذ شبابنا من الكبت والحرمان ؟

– هو فين الكبت .. دا ابنى بيجروا وراه البنات !

ابكى دائما !

قلت للفنان الذى قضى حياته يجمع الكلمات ليصنع منها باقات عاطفية :

أيهما تفضل : الموسيقى الشرقية أم الموسيقى الغربية ؟

– اللونين .. لكن .. شرقى صرف أو غربى صرف ..

– وما رأيك فى عبد الوهاب ؟

– ما بيعجبنيش !

– والمدارس الجديدة لكمال الطويل والموجى ؟

– ما احبش المزيج !

– ما هى هواياتك ؟

– أنا ما اعرفش اركب بسكليته !

– كيف تقضى أوقات فراغك ؟

– القراءة والموسيقى

– متى تبكى ؟

– أنا أبكى دائما .. خصوصا من منظر الفقير والمحروم .. وعمرى ما اكتب شعر الا وانا باعيط !

– ما هى اللغات التى تجيدها ؟

– انجليزى وفرنسى وفارسى وتركى ويونانى .. وعربى طبعا !

– هل سافرت الى الخارج ؟

– وشاهدت معظم أوروبا

– ما هو اجمل بلد زرته ؟

– ليس هناك أجمل من مصر !

روح رامى !

قلت للشاعر الذى عاش فى محراب كوكب الشرق :

– ماذا تحس عندما تقابل ام كلثوم بعد غيبة طويلة ؟

– أنا عمرى ما تفوت دقيقة من غير ما أشوفها ...

– ازاى ؟ !

– ان ما شفتهاش بعينى .. أشوفها باذنى ! ...

– ايه أجمل حاجة فى وجه ام كلثوم ؟

– روحها ..

– هى روحها فى وجهها ؟

– دى كلها روح ... !

– هل تغيرت ام كلثوم مع الزمن ؟

– نعم .. ازدادت حسنا !

– ما رأيك فى صوت ام كلثوم حين تتحدث ؟

– كالغناء .. انها تتحدث فكأنها تغنى، وتغنى فكأنها تتحدث .. !

« شهرزاد »

أجمل أغنية

سألت رامى عن افضل واجمل اغنية سمعها لام كلثوم واحس ان اللحن والصوت قد ترجما كل احساسه وشعوره ٠٠ ؟

فقال : « ذكريات » فى حفلتها الاخيرة ٠٠ دا عمرها من خمس سنين ماغنت مغنى زى المغنى ده ٠٠ !

لاخليفة لام كلثوم !

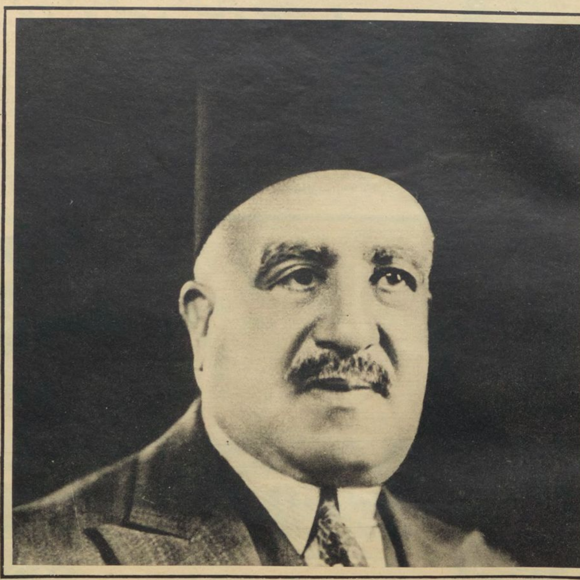
قال رامى ان ام كلثوم ليست فوق القمة ، ولكنها فى كوكب آخر ٠٠ وفى سماء بعيدة ٠٠ والحديث عن خليفة لها خرافة ٠٠

ومن حسن حظ ابناء القرن العشرين انها عاشت فى هذا العصر ٠٠

ومن حسن حظ ابناء مصر انها عاشت فى هذا البلد ٠٠

انها نادرة ٠٠ انها فريدة انها معجزة لاتتكرر !

محمد طلعت حرب .. بمناسبة تخليد ذكراه



رجـــل تملكه مصـــر ..!

بقلم : **محمد رشدى** رئيس مجلس إدارة بنك مصر

رئيس مجلس ادارة بنك مصر

لعل كثيرا من الناس يعرفون الصلة التى تربطنى بالمغفور له محمد طلعت حرب وهى الصلة التى تغمرنى بالحياء وتباعد بينى وبين الكلام عنه خشية الاتهام ..

على انى ساطرح هذه الصلة جانبا فى هـذه المناسبة الكريمة ـ مناسبة تخليد ذكراه ـ على اعتبار ان من يحمل رسالة جليلة نبيلة كرسالته لايكون ملكا لاسرته بل هو فى الواقع ملك لامتـه . ولكل فرد فى الامة الحق فى تناول شخصية الافذاذ للعظة والعبرة

وشخصية محمد طلعت حرب ، متعددة الجوانب . اذا تناولناها من اى جانب خرجنا منها بدروس قيمة

كان الرجل عريقا فى مصريته . مؤمنا بربه ووطنه كل الايمان . وكان مصلحا اجتماعيا . وكان رائدا من الرواد الذين كشفوا عن النفس المصرية وما تمتاز به من صفاء وذكاء ، وقدرة على الابداع .

فهو فى صـــدر شبابه قد دافع عن الاسلام فى تسامحه . وعن حقوق مصر فى الانتفاع بخيرالها تدافع عن حقنا فى قناة السويس ، ودافع عن حقنا فى كل ناحية من نواحى الانتاج الاخرى التى سيطر عليها التحكم وجعلها غنيمـــة للغريب

وهو قد طالب بتعليم المرأة المصرية تعليما يصونها عن الفاقة والتبذل ويجعل منها ربة بيت صالحة تربى لوطنها خيرة الرجال وتزوده بالعباقرة والابطال

وهو قد سبق زمانه بتفكيره . اذ نادى قومه منذ خمسين عاما الى الاهتمام بثروة البلاد . وبتنـــويع الاستثمار ، وبعدم الاعتماد على الارض وحدها

وكانت دعوته فى بيئة مستضعفة . فقدت الثقة فى نفسها وفى غيرها من الناس واستكانت للعيش الكريه . وانهـا لمهمة شاقة أن تغـل رواسب السنين المظلمة وان تستبدل الذى هو خير بالذى هو أدنى لمثل هذه البيئة . ولكن الله وفقه وهو نعم المعين ، فلقيت دعوته استجابة من المواطنين .

واستعان محمد طلعت حرب فى ذلك بايمانه وصبره ومثـــابرته وجرأته . واستنهض همم مواطنيه ، لانشاء بنك مصرى يديره المصريون ، بالاموال المصرية وباللغة العربية . وما كاد ينشر دعوته فى الصحف أو فى الكتب او بين أصحابه سرا أو جهرا حتى نبحته الاحقـــاد والاهواء . وظل يحتمل من الوان الكيد وتثبيط الهمة ما تنوء به الجبال . ولكنه نجح . وسارت القـــافلة . فاسترد للمصريين ثقتهم بأنفســـهم . فنصروه وأيدوه . وشيدوا معه دعائم الاقتصاد.

وهكذا علمنا طلعت حرب أن مضـاء العزيمة ، وقوة الارادة وصدق النيـة ، صفات ضرورية للتغلب على كل امـر عسير .

ثم انظروا الى ما صنعه محمد طلعت حرب مع رفاقه ، والى ما صـــنعه المصريون أيضا ، بعد نجاح بنك مصر

لم يكتف محمد طلعت حرب بهـــذا النجاح بل انه قد رسم لبلاده خطوات التصنيع الذى لا يرتفع مستوى المعيشة فى مصر الا بتحقيقه . فاودع فى تقرير قدمه فى سنة ١٩٢٩ باسم بنك مصر الى وزارة المالية دراسة مستفيضة عن انشاء الصناعات الاهلية التى يمكن أن تنشأ فى مصر لاختيار العاجل منها لتنفيـــذه بمعاونة الحكومة . وبدأ هو من جانبه بالاشتراك فى تصنيع البلاد فى حدوده المستطاعة . ورسم لذلك سياسة ظلت دستورا من بعده ، اذ كان يقتطع كل عام من أرباح البنك الصافية جانبا ليس بالقليل ـ بموافقة المساهمين ـ لتأسيس أو تنمية الشركات التجارية والصناعية المصرية ، دون مساس برأس ماله أو احتياطياته أو ودائعه ، فأنشـــأ ما انشـــأ من صـــناعات عديدة كانت كلها خيرا وبركة على اهـل البلاد وترسم خطاه كثيرون من مواطنينا ومن جيراننا فأسسوا هنا وهناك البنوك والمصانع . وفتحت لابنـــائهم وبناتهم أبوابا ـ كانت عليهم حـــراما ـ أبواب العمل الشريف والرزق الحلال .

وهنا حقيقة لابد من الاشارة اليهـــا وهى أن طلعت حرب لم ينشىء صناعة ولم يؤســس مشروعا الا بعد أن توفر عليه درسا وبحثا ، فاذا دعت الضرورة لنجاحه الى الاستعانة بأهل الرأى والعلم والخبرة من اية جنسية كانوا لم يتردد فى التعاون مع من يتفق منهم مبـــدأ وغاية مع مصلحة مصر دون سيطرة أو توجيه يضر بهـــذه المصلحة وذلك بالقدر وبالثمن الضروريين حتى يتمرس المصرى فيحل محل الاجنبى . وكان هدفه أيضا من مثل هذا التعاون تكوين الرجال من اهل الكفاية . وبامثال هؤلاء استطاع تمصير بعض النواحى التى كان يغلب فيهـــا العنصر الاجنبى .

وبعد ، فها هى آثار محمد طلعت حرب فى الميدان الاقتصادى . انهـــا عديدة . وانها لتتغلغل فى كل ناحية . وحسبها أنها ساهمت الى حد كبير فى يقظة الوعى المصرى

ان التصنيع الذى بداه محمد طلعت حرب هدى ورحمة . عرفنا جدواه فى الحرب العالمية الثانية كما لابد تذكرون وهو فى الحقيقة الدرع الواقية للبلاد فى السلم والحرب على السواء .

وكل ما أتمناه مع زملائى فى بنك مصر أن يوفقنا الله الى السير فى هذا الطريق ـ طريق الخير ـ الذى رسمه طلعت حرب ومهده وعبده .

ويســـعد بنك مصر الذى أتشرف بالانتساب اليه أن يشارك دائما فى تنفيذ المشروعات النافعة للبلاد كلما أمكنه أن يوفر من فائض أرباحه ما يمكنـــه من المساهمة فى هـــذه النهضة الصناعية المباركة . وما ذلك على الله بعزيز .

ورحم الله طلعت حرب

فبراير سنة ١٩٥٧

محمد رشدى

لن أنافس الحكومة ..



بقلم :
عبد الرحمن حماده

خلق طلعت حرب فى بلاده وعيا اقتصاديا وصناعيا وتجاريا ، ولم يأبه لأية عقبة أو ازمة وما أكثر العقبات التى وقفت فى طريقه والازمات التى واجهته .

وعندى أن سر نجاح طلعت حرب يرجع اول ما يرجع الى الثقة والى الايمان ، لقد كان يثق بنفسه ويثق بالناس وكان يؤمن بوطنه ويؤمن بمواطنيه .

ولقد استطاع طلعت حرب ان يستأثر بثقة كل من قابله أو عرفه أو عمل معه وتمكن بهذه الثقة ان يجذب عددا من الفنيين الذين كانوا يعملون فى الحكومة فى وقت كان المنصب الحكومى غاية كل فنى ، تمكن من ان يجذبهم ليعملوا معه فى مؤسساته الصناعية والتجارية .

وعندما تركت الحكومة للعمل فى شركة الغزل والنسج بالمحلة كان قد صادفنى اثنان من موظفى الحكومة فقط هما عبد اللطيف محرم ومحمود على علوبة

واذكر الآن أول مقابلة قابلته فيها انها لم تدم أكثر من بضع دقائق خرجت بعدها لأقدم استقالتى من الحكومة للعمل بشركة المحلة . لقد قال لى يومها اننى لن أغريك بالمال أو بالجاه فلست أستطيع الآن منافسة الحكومة فى ذلك ولكننى اطلب اليك ان تساهم فى عمل قومى . لو انك نجحت فيه لسجلت لبلادك نصرا قبل أن تسجله لنفسك

طلعت حرب

الرائد الأول

تعتبر شخصية طلعت حرب من الشخصيات الفذه التى ظهرت فى تاريخ مصر .. تلك الشخصيات التى يندر ان يجود بها الدهر اكثر من مرة واحدة فى كل قرن من الزمان ، واذا كانت مصر اليوم تحتفل بذكراه بعد مضى أكثر من ١٥ سنة على وفاته فهى انما تبرز بذلك عرفانها بما قدمه من خدمات لوطنه ستبقى على مر الاجيال .. ذلك أن طلعت حرب قد ظهر فى عهد كان فيه الاستعمار البريطانى فى عنفوان قوته وجبروته ، وكان هدف المستعمر الاساسى أن يحول بين المصريين وبين تعرف الاسرار الاقتصادية حتى تظل مصر بقرة حلوبا تدر خيراتها على المستعمر فى مقابل مايلقى اليها من الفتات .. الا ان ذلك العقل الجبار الذى كان يتمتع به فقيد مصر لم يكن ليعرف الحوائل ولا العقبات ، فبرز طلعت حرب لينادى بين صفوف المصريين بما لم يكن يؤمن به احد منهم ، ألا وهو ان فى وسع المصريين ان يقتحموا الميادين الاقتصادية بأن ينشئوا المصارف ويقيموا المصانع ويؤسسوا مختلف الشركات .. ولم يكن اقناع المصريين بهذه الرسالة الجديدة من الامور الهينة اللينه .. ولكن طلعت حرب استطاع ان يذلل جميع الصعاب وان يقتحم كل العقبات حتى انشأ بنك مصر . وبانشاء بنك مصر بدأت هذه العقلية الجبارة تتفتق عن مختلف المشروعات التى كان يعتبر تنفيذها فى ذلك الوقت ضربا من ضروب الخيال ، فاصبحت اليوم بيننا حقيقة ماثلة للعيان حتى اصبح بنك مصر وشركاته المختلفة عنوانا عاليا لنهضتنا الاقتصادية .

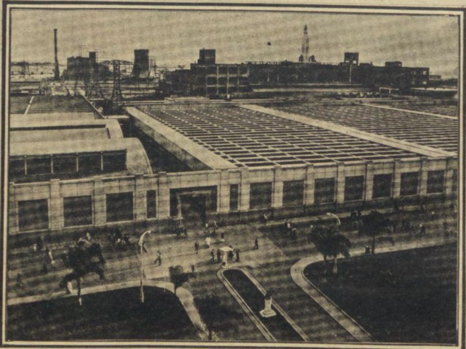
ومن عجب ان يفكر طلعت حرب فى انشاء شركة للتامين فى سنة ١٩٣٤ ، أى فى وقت كان التامين فيه امرا ينكره المصريون ولا يكادون يعرفون عنه شيئا مذكورا .. وكانت الشركات الاجنبية تهيمن على سوق التامين فى مصر وتستأثر بجميع خيراته وموارده ففكر طلعت حرب فى ان ينشىء شركة مصر للتامين ليوفر على البنك وشركاته الاخرى ما كانت تدفعه من اموال طائلة للتامين لدى الشركات الاجنبية .. ولا أظن ان أحدا غيره كان يجرؤ على اقتحام هذا الميدان الذى يقوم على دراسات فنية لم يسبق لنا العلم بها والاحاطة بأسرارها .. فبدأت هذه الشركة عملها فى مكتب متواضع لايزيد عدد حجراته على غرف أربع .. ولا يتجاوز عدد الموظفين العاملين به وقتئذ عدد اصابع اليدين .. فاذا كان المصريون قد باتوا اليوم وهم ينظرون الى شركة مصر للتامين كأعظم صرح فى مجال التامين فى مصر بل وفى الشرق الاوسط كله .. فان الفضل فى ذلك انما يرجع الى عبقرية طلعت حرب وجهاده المستديم ليصل الى تحرير الاقتصاد المصرى من ربقة الاستعمار الاجنبى .

وعلى الرغم من ان نظرى لم يقع على طلعت حرب ولا مرة واحدة فى حياتى الا أننى كنت أحس دائما ان هذا الرجل ماثل أمام عينى لأنه كان يملأ فراغا كبيرا احتاجت مصر بعده الى الاستعانة بعشرات الشخصيات من المبرزين لملء هذا الفراغ

دكتور محمد على عرفه
استاذ القانون المدنى
وعضو مجلس الادارة المنتدب
لشركة مصر للتامين

شركة مصر للغزل والنسيج

مؤسسة طلعت حرب الكبرى
تحييه فى يوم ذكراه



تأسست عام ١٩٢٧

رأس مالها : ٢ مليون جنيه ـ سيدعى المكتتبون إلى رفع رأس المال إلى ٤ مليون جنيه
عدد المغازل ١٥٩٩٠٠ مغزلا ـ عدد الأنوال ٣٠٢٠ نولا
استهلاكها من القطن ٥٣٦٠٠٠ قنطار سنويًا قطنًا مصريًا
استهلاكها من الصوف ١,٤٠٠,٠٠٠ ليبرة من الصوف
انتاجها **مائة مليون** متر من المنسوجات القطنية
و **مليون ونصف** متر من المنسوجات الصوفية
مساحة المصانع ١٣٠ فدانا بالمحلة الكبرى ـ مساحة المساكن والمرافق العامة ٣٧٠ فدانا بالمحلة الكبرى
عدد العمال ١٦٠٠٠ عامل • عدد الموظفين ١٥٠٠ موظف
تنسج وتغزل وتبيض وتصبغ وتلون المنسوجات القطنية والصوفية

أعضاء مجلس الإدارة المنتدبين : حسن مختار رسمى . دكتور حسن مرعى . المهندس محمد حسين الجمال

المدير العام : المهندس أحمد توفيق البكرى

انظر الصفحات التالية

شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع

وزميلتها

شركة مصر لصباغى البيضا

كفر الدوار

تحييان الزعيم الاقتصادى طلعت حرب فى عيد ذكراه



جزء من المدينة الكبرى ومساكن العمال للغزل والنسيج الرفيع

شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع

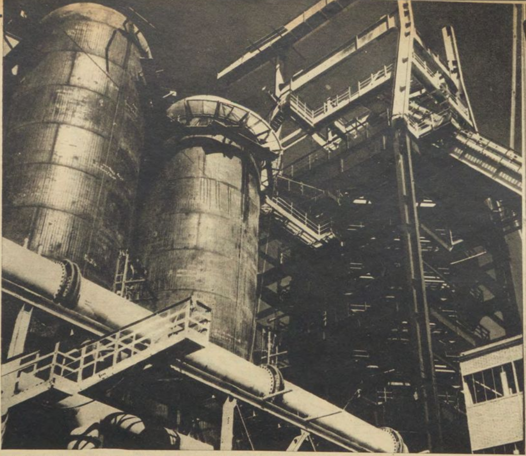
رأس المال المدفوع	مليون جنيه مصرى
" " المصرح به	" " "
تاريخ التأسيس	مايو ١٩٣٨
الانتاج	غزل ونسيج رفيع
عدد العمال والموظفين	١٠٫٠٠٠ موظف وعامل
عدد المغازل	١٨٠٫٠٠٠ مغزل



مدخل شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع من القطن المصرى



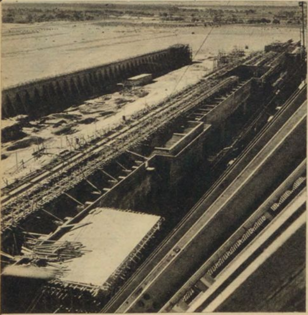
جزء من أحد عنابر الغزل بشركة مصر للغزل والنسيج الرفيع



احد الأفران العالية لصهر الحديد بحلوان فى النصف الثانى من هذا العام يشعله رئيس الجمهورية فيتدفق الحديد معلنا قيام مصر العظمى

شركة الحديد والصلب المصرية

تحيي طلعت حرب في يوم ذكراه

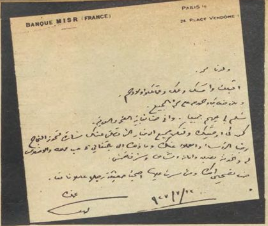




مبني الادارة بمصنع الحديد والصلب بحلوان وقد شيد على احدث طراز ، يحتوى على ٢٠٠ حجرة سينقل اليه الجهاز الفنى والادارى فى شهر مارس القادم استعدادا لبدء انتاج المصنع

صوامع ومخزن تشوين الخامات بمصنع الحديد والصلب بحلوان ، ستنتقل اليها خامات الحديد من أسوان استعدادا لبدء العمل

نصائح طلعت حرب لشباب اليوم


BANQUE MISR (FRANCE)

PARIS

24 PLACE VENDÔME



بقلم :
محمد عبد العزيز طلعت حرب

عمى الحبيب طلعت حرب

أكتب لك اليوم في ذكرى وفاتك .. كما كنت أكتب لك أيام حياتك .. فأنت لم تمت كما يموت الناس .. لانك خلفت وراءك أعمالا باهرة .. عجز عنها الكثير من الرجال ..

ومع هذا فقد كانت غيبتك خسارة فادحة لعائلتك ومصر جميعها ، فلم تكن ملكا لاهلك ، بل كنت لمصر كلها .. ومصر كانت تريد أن تمضى في الطريق الذى بدأته حين كنت تعمل جاهدا فى اسعاد أهلها ، تفكر ، وتمضى الليل ساهرا وتواصل الليل والنهار للعمل من أجل مصر ..

لم تكن والدى فقط ، فقد كنت أبا للجميع .. وخصوصا من كانوا يعملون معك في بنك مصر وشركاته .. وتتلمذت على يديك كما تتلمذ الكثيرون .. وانى لاذكر يوم تعييني موظفا بسكرتيرية البنك يوم ٢٠ مايو سنة ١٩٢١ وكنت أنت تحضر فى السابعة صباحا ، قبل موعد فتح البنك ، فاضطررتنى أن أكون هناك في هذا الموعد . وكنت تخرج بعد آخر موظف .. ودفعنى هذا ان اخرج بعد خروجك ! . واذكر انني كنت أسهر معك ، وبطول العمل ، وبطول السهر ، حتى اذا أردنا العودة الى منازلنا اكتشفنا أن المواصلات كلها قد انتهت وأوت العربات - حتى عربات الترام والاوتوبيس الحديدية - لتستريح .. وأنت أنت البشر بلحمه ودمه .. لم تتعب ولم تطلب أن تستريح .. واذكر أحد هذه الايام التى عدت فيها مشيا على الاقدام في ساعات الصباح المبكرة .. وكان أحد أيام الشتاء القارس ، وكان معى المرحوم على ممتاز يرتجف من البرد .. ولم أدهش عندما وجدتك تخلع (البالطو) الذى يدفئك لتضعه على كتفه لانك رأيته انسانا يرتجف من البرد ، فادفأته بقلبك .. قلب الانسان .

وتتلمذت على يديك ياعمى الحبيب .. فوفقنى الله في تأسيس المبرات وبيوت الله ، والمستشفيات واشتركت في أعمال البر ، لاكون جديرا بك .. وبذكراك .

واذكر ذلك الخطاب الذى كتبته لك ياعمى في فرنسا .. في يوليو عام ١٩٢٧ ، وجاءنى هذا الرد منك .. هذا الرد الذى أعتز به وأجعله نبراسا ودستورا لى فى حياتى .. وقد وفقت والحمد لله في عملى بفضل ملازمتى لك واهتمامى بتتبع نصائحك وارشاداتك التى كنت اسمعها باذنى وأراها بعينى .

***

وهاأنذا اليوم - في يوم ذكراك - اضع نصائحك هذه امام كل شاب يريد ان يبنى له مستقبلا ، وان يخدم بلاده كما خدمت بلادك أعظم الخدمات ..

وانى بدورى أهدى خطابك هذا ياعمى الحبيب الى ولدى . انه خير مايهديه أب لابن ..

واملى ان يعمل به .. ليوفقه الله الى طريق النجاح والمجد والخلود .. الذى شقه قبلنا جميعا المغفور له محمد طلعت حرب .

محمد عبد العزيز طلعت حرب

وطنية صادقة وبطولة خالدة

ان مصر اذ تحتفل بذكرى طلعت حرب فانما تتمثل في هذه الذكرى العاطرة الوطنية الصادقة والبطولة الخالدة . فقد رصد هذا الرائد العظيم حياته فى خدمة مصر في ميدان الاقتصاد الوطنى ، وفتح لنا بعزيمته الجبارة أبوابا من العمل والاستثمار ظلت مغلقة في وجوهنا زمنا طويلا ، وأثبت بالدليل القاطع والبرهان الناصع كفاءة المصريين فى ميادين النشاط المصرفى والتجارى والصناعى ، وخلف لنا في هذه النواحى من حياتنا العامة تراثا ضخما حافلا .

واذا كان لى أن أتحدث في هذه المناسبة الكريمة - باسم شركة بيع المصنوعات المصرية - فانه يكفينى القول بان هذه الشركة واحدة من أيادى طلعت حرب على مصر والمصريين . وفيما قدمته هذه الشركة في الماضى وما تقدمه كل يوم من جليل الخدمات ، شهادة صدق على ماأقول .

ان احتفال مصر بذكرى طلعت حرب لهو تمجيد منها لاقدار الرجال العاملين، وتكريم من الثورة المصرية للقدوة المثلى في شخص هذا الزعيم العظيم .

مصطفى حسنى
عضو مجلس الادارة المنتدب
شركة بيع المصنوعات المصرية

إن الشركة المساهمة المصرية
للمقاولات . ممثلة فى أنجال
المغفور له محمد حسن العبد
تحيى ذكرى صاحب الفضل
الأكبر الاقتصادى الكبير المرحوم

محمد طلعت حرب

حيث عمل على تأسيس لهذه
الشركة كانها احدى شركات
بنك مصر . وتفخر بأنها تعتبر
نفسها من ضمن مآثر لهذا
الراحل الكبير .

طلعت حرب كتب تاريخه بنفسه



بقلم احمد كامل كاشف

نائب رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصر لحلج الاقطان

حقيقة واقعة هى أن المغفور له محمد طلعت حرب قد كتب تاريخه بنفسه بل وبقلمه طيلة أيام حياته - على حد تعبير السيد الأستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر .

والحديث عنه مهما تنوع أو تعدد فلن يزيد فى كتاب تاريخه بابا .

وان فى استعراض جهوده ابان فترة تأسيس شركة مصر لحليج الاقطان التى أتشرف بالانتساب اليهـا - لما يبين عن صدق عزيمته فى النهوض بالمشروعات الاصلاحية وحزمه فى تنفيذها فضلا عن ايمانه بربه وبلده .

فقد كان تأسيس هذه الشركة برا بما التزمه المغفور له محمد طلعت حرب على نفسه فى خطابه الذى ألقاه فى دارالاوبرا عند اعلانه تأسيس بنك مصر بأن يقوم بنك مصر بالمساعدة على ايجاد الشركات المالية والتجارية والصناعية والزراعية .

ولاعجب فقد شق البنك طريق النجاح وذاع اسمه فى السوق المالية ورسم سياسته لاقامة صناعات قومية بأن يوجه عنايته الى القطن والصناعات المتصلة به . وأول المراحل الصناعية للقطن بعد جمعه من الحقول هى عملية الحلج أى فصل القطن عن بذرته كما يعرف الجميع .

فأسس لهـذه المرحلة - شركة مصر لحليج الاقطان - برأس مال متواضع قدره ٣٠ ألف جنيه زيد بعد ذلك على دفعات حتى بلغ ٢٥٠ ألف جنيه .

وبدأت الشركة أعمالها فى محلجها الاول بمغاغة الذى تم تشييده على أحدث طراز ثم كشف المغفور له محمد طلعت حرب للمساهمين فى اجتماع من اجتماعاتهم السنوية عن نواياه بشأن التوسع فى أعمال الشركة فقرر أنه لايكتفى بمحلج واحد بل يرى من العدل والمصلحة أن يكون للشركة محلج آخر فى الوجه البحرى واشترى فعلا الارض اللازمة فى المحلة الكبرى تمهيدا لانشائه هناك .

ثم وجد أن القطن بعد حلجه يجب أن ينقل بل يجب أيضا أن يغزل وينسج فأسس شركة مصر للنقل والملاحة ... ثم بدأ بمصنع القطن الصحى النظيف فى جزء من محلج المحلة الكبرى فاذا التجربة تثبت أن فى الامكان الحصول على قطن صحى لامثيل له ... فأخذ يوسع فى هذا المصنع حتى كان قسما هاما بعد ذلك ضمن اقسام شركة مصر للغزل والنسيج التى أنشأها فى مدينة المحلة الكبرى .

ثم رأى رحمه الله بذرة القطن تتراكم بعد موسم الحليج ورأى بجانبها المحلج فى أجازة فانتفع بماكيناته فى ادارة آلات عصر البذرة لاستخراج الزيوت ومنها انشاء صناعة الصابون .. وهكذا كانت شركة مصر لحليج الاقطان ينبوع الصناعات هامة كان لها أثرها البالغ فى الميدان الاقتصادى

ومادمت بصدد الرواية للتاريخ فانني أذكر أن انشاء شركات مصرية تزاول الاعمال الصناعية كانت فكرة قديمة تراود أبناء الجيل القديم .. وأمنية تجول فى خاطر الزمن والغيب منذ سنة ١٩١٦ ، ١٩١٧ ... ولكنها كانت تفتقر الى العزيمة والارادة وهما صفتان من صفات المغفور له محمد طلعت حرب .

وانى أذكر هنا قصة

كان وقتذاك طالب بالقاهرة يعود فى اجازة نصف السنة الدراسية الى المنيا لقضائها بين أهله . يرافقه فى سفره أحد زملاء دراسته حيث كان يعمل والد هذا الزميل موظفا فى محلج أجنبى قائم فى مغاغه ... وأثناء الرحلة بين القاهرة ومغاغه كان رفيق السفر يقص على زميله الكثير مما التقطه من معلومات أبيه عن القطن وصناعة حلجه والارباح التى تدرها على القائمين ويتمنى الطالب أن يعيش حتى يرى قطن مصر محلوجا فى محالج وطنية مصرية صميمة ، وهو الشعور الذى كان يختلج فى جوانب كل مصرى .

ودارت عجلة الزمن وأصبحنا فى سنتى ١٩٢٣ ، ١٩٢٤ واذا بالطالب قد أصبح موظفا فى فرع بنك مصر - المنيا واذا به يتردد على مغاغه بحكم عمله حيث كان يمول أصحاب القطن بقروض من البنك وبضمان أقطانهم المودعة فى المحلج الاجنبى

وحدث ذات يوم أن كان أحد أعيان مغاغه المصريين يودع أقطانه لحلجها فى المحلج الاجنبى الوحيد فى البلدة وكان ذا عزة وخلق فذهب الى مدير المحلج يرجوه فى بعض شأنه فاذا بهذا المدير يتسامى عليه ، فاذا حاول العميل المصرى أن يتفاهم معه أهانه المدير وازدراه .. وانطلق المصرى الى سوق مغاغه يصيح بأهل مغاغه انى أبيع أطيانى لانشاء محلج مصرى فمن يشاركنى ... واذا بالفكرة يتقبلها الجميع ويتلهفون على من ينير لهم الطريق واذا بموظف البنك الذى شهد هذه الفرصة ينقلها الى آذان محمد طلعت حرب .. واذا بالمرشد الهادى يقبل بعد تريث ليحتفل مع جمع من المصريين بتكوين شركة مصر لحليج الاقطان .

ولم تمض عشرة شهور حتى كان بطل مصر الاقتصادى قد حضر ادارة محلج الشركة ، فى مغاغة فى شهر أكتوبر سنة ١٩٢٤ .

رحم الله طلعت حرب

ووفقنا مثل توفيقه فى خدمة بلادنا العزيزة .

(الذى تعلمه آخر ساعة أن الطالب الذى جاء ذكره فى هذا المقال هو كاتبه)

شركة مصر للملاحة البحرية

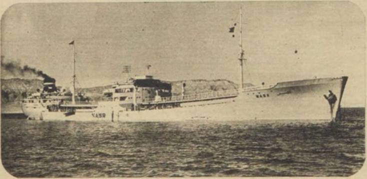
تأسست عام ١٩٣٤

تشترك فى أحياء ذكرى

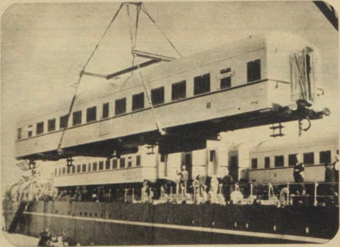
مؤسسها

طلعت حرب

وتحيي هذه الذكرى



ناقلة البترول "نصر"



"نجمة الاسكندرية" تنقل واردات مصر من القاطرات



الباخرة النيل

مصر

بورسعيد

النيل

نجمة الاسكندرية

الاسماعيلية

ناقلة البترول نصر

السودان

تنقل هذه البواخر الركاب والبضائع من مصر والى مصر من جميع أنحاء العالم

الشخصية المشرقة ..
فى تاريخنا الحديث

اريد ان انتحى فى هذه الرسالة العاجلة عن هذا الرجل ناحية خاصة تباين مانهج اليه غيرى ممن سبق لهم الكتابة عنه فى شتى نواحيه وهو يعتبر مادة زاخرة يستطيع كل كاتب من زاويته الخاصة ان يكتب عنه مايشاء فى صفحات لاتفنى لان الرجل لم يكن عاديا فى كيانه ولكنه كان معنى من المعانى الالهية اريد لهذا البلدان يحل به الخير على يديه .

اقول اريد ان انتهج فى حديثى عنه مسلكا خاصا يستطيع القارىء ان يتفهم منه فى سهولة ويسر روح هذا الرجل ووطنيته وتفكيره وجهده فى المحيط الذى اختار ان يخدم وطنه داخل اطاره فلم يكن عبقريا موهوبا كسائر العباقرة الموهوبين فقط ولكنه كان متصل الروح بالعوامل العليا التى تهيىء للانسان الكامل وسائل النضج العقل والصفاء النفسى ، ولهذا فقد كان دائما يقرا النـاس فى وجهه خواطر ترتسم فى عبوسته وتامله وصمته وكان بحكم هذه الاثقال التى تزدحم على كاهله يعرف معنى مايقول ويشفق على نفسه ان يصيبها صدع او وهن فيما يعتزم .



ولا شك أن الرجل بهذه النوازع كان يستهدف التوفيق ، فلما جاءه التوفيق من عند الله قال النـاس لو أن رجلا غير طلعت حرب الذى عرفت عنه الجـدية والصلابة ما استطاع أن يؤلف بين قلوب الناس على اختلافهم وما استطاع أن تحملهم أمانته وصدقه الى ما حملوا اليه لمؤازرته فى انشاء مصرفه العتيد .

بدأ طلعت حرب فى طليعة شبابه يعمل فى حقل الزراعة والتجارة وما يتصل بهما فى أسواق المال والاقتصاد وأخذ يتفهم فى هذه السن الباكرة أن المال هو عصب الحياة وأنه قوة مطلقة وصفها بقوله (أن المال قوة للخير فى يد الاخيار وقوة للشرفى يد الاشرار) وأخذ يختزن مافهمـه وما وعاه من تجارب فى محيط أعمـاله التى كان يعالجها حتى جاش صـدره بأمل النجـاة باقتصاد البلاد من نفوذ الاستعمار وكيد الدخلاء .

ولم يكن هـذا الذى جاش فى صدره سوى انشاء مصرف مصرى لحما ودما يقوم به المصريون ويعمل فيه المصريون وينتفع به المصريون .

اذن لقد كان بنك مصر فى الهامه حدثا ترجم به عن أن البنوك الاجنبية لم تكن مخلصة فى نشاطها لا لنفع مصر من حيث التفوق الاقتصادى ولا للمصريين من حيث تذليل وسائل الرخاء لهم وفوق ذلك فانها كانت تسير فى ركب الاستعمار جنبا الى جنب فى كل مايهـدف اليه من ضغط على اقتصاديات البلاد وابقاء المصريين فى حالة من العيش لايتساوون فيها مع الاجانب .

هذه الروح كانت من غير شك وطنيـة دافقة وطنية من طراز فريد لم يعرفه أحد قبله من الزعماء ولم يسلك طريقها الى نفع وطنـه غيره من المصريين فلم يـكن يؤمن بالسياسة والسياسـيين ولم يكن يؤخذ بالمفاوضات السياسية ولا بالمتفاوضين بل كان يعتقد أن السياسة دجل وأن العمل فيها احتراف للوصول الى مآرب ذاتية . وفوق ذلك كان يؤمن أن المفاوضة لايمكن أن تؤدى الى خير الامة مادام التكافؤ معدوما بين المتفاوضين وما دمنا نحن بحـالة من الضعف أمام المستعمر لا تسمح لنا باملاء أو قبول شروط عزيزة .

ولهذا فقد عمد الى تسييج الاقتصـاد الوطنى وتحصينه ليكون منه قلاع يحتمى وراءها المصريون ضـد هجمات الاستعمار وشروره ، وكان كدحه الدائب فى هذه السبيل أجدى على البلاد من جهود الزعماء السياسيين منذ وضع الاستعمار قـدمه فى مصر وسيطر على شئونها ومرافقها .

كان طلعت حرب يعلم الحقيقـة الخالدة وهى أن المال يحمى الثورات وأنه السلاح الاول فى حرب الاستعمار وأن بنك مصر كانت نتيجة لثورة حمل لواءها بعد نهضة الامة فى سنة ١٩١٩ رغم مالقيه من أشواك وعقبات يضعها الكفار به فى طريقه ورغم سخرية الكارهين والحاقدين ، حتى اذا وضع القواعد منه وأقام دعائمه ورأى الناس أن الفكرة قد تجسدت أحجارا وأن الخيال أصبح واقعا تلمسه الايدى وتبصره الاعين قبع الجبناء والحاقدون ثم عادوا يجهرون بايمانهم ويعلنون مؤازرتهم للرجل الذى نجح فى وطنية لم يألفوها من قبل بعـد ثورة صامتة وادعة .

اذن نجح الرجل فى خلق دار أحاطتها المصرية من كل نواحيها : البناء والمال والعمال والثقـافة ثم من وراء ذلك كله البرامج الاقتصادية التى كان يستبق اليها فى نشاطه التدريجى ليستكمل بها رسالة كانت مجهولة لدى الناس بعد أن استقر البنك وأخذ طريقه بين بقية البنوك العالمية

ان عنصر المصرية الخالصة كان بغيـة الرجل ولذلك اشتق اسمه من هذه العنصرية ليكون بنكا لهذا البلد تتمثل فيه ماتستوعبه كلمة مصر من حب وأمل وفداء .

اندفع بنك مصر اندفاع العملاق منـذ ولادته فتقازمت بجانبـه جميع المصارف الاخرى وأرادت أن تتطـاول حياله فلم تستطع ثم أرادت أن تعرقله فلم تقو ثم رضيت أن تعيش معه ولـكن عيش الكاره الحقود ، نعم لقد صاحبته على ضغن ودخل لا ضغنا لذاته ولا حقدا لانه مصرف ولكن لانه خزانة الشعب وحصنه وءامله فعمدت الى أن تسىء الى هـذا الشعب الذى حباه على اختلاف أحزابه وأحبـه وناصره وأن تحاربه فى أرزاقه وأعماله بتفويق الدخلاء والاجانب عليه وتذليل سبل الرخاء لهم ومد يد الغوث والعون اليهم ليكون الاجانب دائما أرفع مستوى وأسعد حياة وهـذه السياسة هى التى أنشـأوا خداما لهـا مسخرين لتحقيقها منذ خلق الاحتـلال ومنذ جاءوا عمالا للاحتلال ولذلك جاء تمصير الثورة لهذه البنوك الاجنبية تعبيرا تاريخيا على أن الرجل كان فعـلا يوحى اليه بما كشفت عنه الثورة بعد ٣٧ عاما من أن هذه البنوك كانت معـاول هدم للقومية المصرية وللاقتصاد المصرى .

كان على طلعت حرب أن يقوم بشق ثان من رسالته بعد أن ثبت قواعد الدار التى جاهد من أجلها ، كان عليه أن يوظف خصـائص بلاده وأن يستغل طبيعتهـا ومرافقها . ومن هنا تدرك أهمية هـذا الجانب من رسالته المقدسة ، ان الرجل عمد الى بعث فكرة التصنيع فى وطنه فسخر الارض والماء والسماء وتصايحت الدنيا بعشرات الشركات التى دب فى البلاد بها روح الحياة والقوة والثروة .

وهاهى شركاته تدأب فى كل ميدان من ميادين النشاط ونهض بجوارها غيرها بنفس السـواعد المصرية والعقول المصرية والاموال المصرية . وقد استلهمت من طلعت حرب روحه للسير فى حلبة الحيـاة بقوة وطموح .

والآن لو اسـتطعنا أن نغمض أعيننا ونعيش فترة من الزمن فى ماضينا قبل طلعت حرب فماذا نرى ؟ لا نرى فى البلاد صناعة واحدة تنطبع بطابع المصرية البحتة قبل ٣٧ عاما بل لو استرجعنا هذا الماضى لوجدنا أن المصريين كانوا غرباء فى أوطانهم فى كل مايعوزهم من مطالب الحياة بل عالة فى أرزاقهم وهم فى صميم الارض التى تزخر بالكنوز والخيرات .

قلنا ان الرجل كانت وطنيتـه تصطبغ بصبغة تختلف عن الصبغة التى شكل بها غيره من الزعمـاء وكان يرى أن الشرق العربى كله فريسة فى مخالب الاستعمار فأراد أن يجعل من البنك وشركاته خداما لهذا الشرق المغلوب على أمره ليتحرر مع تداول الزمن فى اقتصادياته من التغلغل الاجنبى الذى كان يقضى على كل أثر للقومية الشرقية ويستنزف ثرواته وخيراته وكان العروبة التى انحدر من أعرق أصـولها كانت تهيب به أن يفعل ذلك لوطنه الكبير فنزع الى سياسة اقتصادية شاملة ووضع برنامجا لهذا المحيط العربى الفسيح فربط بينها وبيننا بأربطة قوية من التعاون ترون أثرها اليوم فى سوريا ولبنان والسعودية وليبيا والسودان . وهنـا تلاقت روحه المتنبئة بكفاح أبنـائه بعد ١٦ عاما وقد ثاروا لتصفية الاستعمار والاطاحة به فى كل قطر عربى شقيق .

وبعد فهل تمثلت العظمـة فى شخص رجل بقدر ماتمثلت فى شخص هذا الرجل الصامت الوادع وهل سعى معاصر لمسعيه الكريم الموفق لخدمة مصر بأكثر مما خدمها هذا الرجل وهل تستطيع أن نعتبره غير اشراقة من القدر أضاءت للمصريين طريقهم الى المجد والمنعة فى عهد من عهود جهادهم انه منذ الامس وبعد اليوم أصبح حقيقة راسخة فى أعماق التاريخ وعنوانا لبطولة مقدسـة يحفظها الزمن فيما يحفظ لهداة الامم وبناتها .

رشدى عمر

أنت تكتب ونحن ندفع



عزيزى المحرر ...

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة، وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد
وترجو آخر ساعة اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

هستيريا البورصة

هذه الواقعة الطريفة حدثت لاحد زملائنا الاطباء .. فهو الى جانب انه عبقرى فى الامراض الباطنية والحميات ، مشهور بأنه من كبار المضاربين فى البورصة

دعى مرة لزيارة مريض بالمنزل ...
وبعد أن فحصه وجد عنده حمى شديدة فكتب روشتة بالادوية المطلوبة ، وأوصى عائلة المريض أن يراقبوا حالته ويتصلوا به اذا حدث ارتفاع فى درجة الحرارة ،
وفى المساء دق جرس التليفون فى عيادة الطبيب ، فى الوقت الذى كان ينتظر فيه خبرا سارة من وكيله فى البورصة ، فرفع السماعة بلهفة ، واذا بالمتحدث — وكان والد المريض — يقول له مسرعا :
« يادكتور ، منذ خمس دقائق وصلت ٤٠ .. وقبل أن يكمل الرجل كلامه قال الطبيب على الفور :
— منتظرين ايه !! .. بيعوا !!

دكتور ا. س. ا
القاهرة

زراير رجال البوليس

اليس هذا عيبا .. لقد قطعت الثورة راس الفساد بطرد الملك السابق ، ومع ذلك لا تزال بعض آثاره التى تشمئز منها النفوس فى مكان عزيز ، على صدور كل رجال البوليس .. اذ رسم على « الزراير » الصفراء التى تحلى بدل رجال البوليس هلال وثلاثة نجوم وبجانبها التاج اللعين .. أليس من الواجب محو هذا الاثر !! ...

سمير جرجس
كلية المعلمين

الحلف الشرقى
ودعوة مصر اليه
لتكليف تركيا بمفاوضتها فى هذا الموضوع

جنيف فى ٢٩ سبتمبر — لمندوب الاهرام الخاص — عقد وزراء خارجية الدول الموقعة على الحلف الشرقى ، وهى تركيا والعرق وايران وافغانستان ، عدة اجتماعات فى جنيف فى الاسبوع الماضى قبل سفر الدكتور رشدى اراس الى انقره .

وقد بحثوا فى هذه الاجتماعات المسائل السياسية التى هى ذات صلة بميثاق سعد اباد ، فاتفقوا على امور كثيرة ، وكان اهم ما قرروه ان يعرضوا على مصر الانضمام الى حلفهم الرباعى . وسيتم هذا العرض قريبا ، وقد يعهد الى وزير خارجية تركيا فى مفاوضة الحكومة المصرية بشأنه .

من زمان !

اليس عجيبا ان هذه الاحداث التى نراها بيننا اليوم كانت موجودة بذاتها منذ عشرين عاما .. هذه دعوة لدخول مصر فى حلف شرقى من ١٩٣٧/٩/٣٠ ، وكما هو ظاهر من التسمية « الحلف الشرقى » ودعوة مصر اليه .. ثم تكليف تركيا مفاوضتها فى هذا الموضوع .. ومن الواضح ان تركيا هى التى تتزعم فى هذه الايام الدعوة الى حلف تركيا — بغداد .. ان التاريخ يعيد نفسه .. ومن يدرى .. قد يعيده مرة ثالثة فى المستقبل

آدم النواوى
جامعة القاهرة

اعلانات من نوع جديد

أنا لا أعتقد أن فن الاعلان يمكن أن يتقدم فى أى يوم عنه فى نيويورك ...

هل تعلم كيف يعلن الناس عن بضائعهم هناك فى هذه الايام .. مهما بلغ تصورك فلا يمكنك الوصول الى الواقع .. انها مفاجأة .. انك اذا زرت قبر احد اصدقائك او معارفك او اقربائك .. فستفاجأ بمثل الكلمات الآتية مكتوبة على القبر : « عزيزى .. يمكنك أن تبقى طول مدة ممكنة خارج هذا القبر ، اذا تناولت كينا لايبس الجديدة .. » أليس هذا عجيبا !! ..

ناجى اسحق
الغشن

جمهورية .. والله العظيم !

مرة ثانية .. يبدو ان وزارة المواصلات تعيش فى واد سحيق ، بعيدا جدا عن دنيانا ، لانها لا تزال تظن ان مصر ترزح تحت حكم الملك المطرود ، لقد ذهبت فى الاسبوع الماضى لاستخراج دفتر من دفاتر صندوق توفير البريد ، وكم كانت دهشتى حينما فوجئت بغلاف الدفتر يتصدره رسم الشعار الملكى يعلوه تاج ويتوسطه تاج آخر ، وتحت هذا الرسم يقبع فى ذلة اسم « وزارة المواصلات »

زكريا احمد
الشرابية

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

كيف تصون زوجتك ؟

● **أنا ياسيدى زوج غيور ، ولفرط غيرتك على امراتى وخوفى من ان تخوننى ، احاول ما استطعت أن اشبع رغباتها الحسية بحيث تشعر انها مكتفية وراضية وفى غير حاجة الى التطلع الى رجل سواى . ولكنى مع ذلك وبرغم تهافتى عليها وبذل خالص قوتى لمرضاتها اراها تتبرم بى وتنفر منى . فاتصور انها يمكن ان تخدعنى فتثور غيرتى وتمزقنى . فكيف اخمد جذوة هذه الغيرة الملتهبة وارضى امراتى واطمئن الى وفائها كى استريح ؟.**
ل . ن . س . باسكندرية

— من المحال ان تعالج الغيرة من طريق الاسراف فى الشهوة . اذ الشهوة لاتخمد الغيرة بل تلهبها . وانت كلما أسرفت فى التهافت الجنسى على امراتك ، ضاعفت شعورك بعنف الملذات التى تصدر عن اتصالك الملهوف بها ، فازددت غيرة عليها اما اعتقادك ان عنف الشهوة يمكن ان يرضى امرأتك ويحببها فيك ويصونها ويحميها ويجعل منها زوجة وفية لك ، فاعتقاد باطل تزينه لك غيرتك الطائشة المخبولة . ذلك لان المراة لاتخلص بدافع الاكتفاء الجنسى فقط ، ولا تعتبر عنف التهافت الحسى عليها من جانب زوجها دليل حب . انها قد ترى فيه على النقيض دليل انانية . اذ هى تدرك بغريزتها ان الحواس متقلبة ، وان الرجل الذى يشتهيها اليوم قد يشتهى غدا غيرها . فالذى تنشده الزوجة فى الواقع كى تكون امينة ووفية هو أن يلطف الزوج من رغباته الحسية الجامحة بحيث تسمو نفسه وتتسع لعواطف الحب والود والحنان وفضائل الرحمة والاخلاص والتضحية . هذه العواطف والفضائل التى تنبع من القلب والعقل والاخلاق والتى تعتقد الزوجة أنها هى الباقية .

فانت لن تحرص على زوجتك بغلظة الشهوة النابعة من عنف الغيرة ، بل بقوة العاطفة الصادرة عن رقة القلب والماثلة فى الحنان والود ، وفى صدق الوفاء وحسن المعاملة ولطف المعاشرة وكرم الاخلاق . هذا هو الذى يصون المرأة ويحميها . أما الاسراف فى الشهوة فيلوثها ويفسدها ويعريها بالخلاعة والفجور ، وقد يؤدى بها فى حالة مرض زوجها أو ضعفه وتقصيره الى التلهف على خيانته ، مما لابد أن يضاعف سلطان الغيرة فى نفسه كلما أحس انه اصبح عاجزا ، وان عجزه الجنسى يباعد بينه وبين القدرة على ارضاء امرأته والاحتفاظ بها . فاكبح غيرتك جهدك ، واخمدها فى ماء العاطفة لا فى حماة الشهوة ، وثق فى امرأتك وأحسن معاملتها ومتى اعتدلت فى شهواتك ، ووضعت القلب فوق الحواس والعواطف فوق الملذات ، والروح فوق الجسد ، فستشعر امرأتك انك قد تجردت من أنانيتك وأصبحت انسانا حقا ، فتثق هى أيضا فيك وتحبك من تلقاء نفسها وتخلص لك .

اجابات مستعجلة

● **الى ت ا . م . باسكندرية**
.. لاتسافر قبل أن تتصل بالفتاة للمرة لاخيرة ابراء للمتك

● **الى و . و . ش . بدمياط**
هذا هو العلاج الناجع فاتبعه ولا تتضجر واعمل برأى طبيبنا فقد ثبت لك صوابه .

● **الى م . ن . بالقاهرة**
ان تضحياتها تدل على صدق حبها . فتزوجها وانس الماضى الذى لاتعتبر هى مسئولة عنه .

● **الى س . ن . بالقبة**
مقياس الحب هو الاحترام . فاذا احترمك ذلك الشاب وقدس شخصك فهو يحبك والا فهو يريد ان يخدعك كى يستمتع بك ثم يلفظك .

● **الى خ . ش . ببيروت**
نرجو أن توضح فكرك ليمكننا أن نرد على خطابك .

● **الى ت . ع . ت . بعين شمس**
اتخذ من مقصدك الشريف حافزا لك وتشجع وصارح الفتاة بحبك .

● **الى م . م . ا . بطنطا**
أنت تريد ان تنتقم منها على حساب راحتها وامنها . فهل هذا هو الحب . وهل هذا هو جزاؤها لانها احبتك يوما واخلصت لك . اذكر الماضى ولا تنس الجميل وصن العهد وابتعد

● **الى ل . ا . بالقاهرة**
انه يحبها وهى مستقيمة وشريفة فدعه يتزوجها ولا تغلب المطامع المادية على نفسك والا اشقيت ولدك .

● **الى ش . ر . ن . بالقاهرة**
انها امراة لها عقل تاجر وروح غانية . فغر منها والا هلكت .

● **الى ع. س. ع. بالقاهرة**
يقول لك طبيبنا ياسيدتى ان نسبة ضغط الدم ليست خطيرة وان اعصابك هى المرهقة وينصحك بعرض نفسك حالا على اخصائى فى طب الاعصاب



بختك هذا الاسبوع

٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

لا تفكر طويلا .. اعتقد ان كل مشاكلك فى طريقها الى الحل السريع ، لكن لا تحاول ان تسبق الايام . انتظر فستنفرج الامور .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ فبراير

٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

ان القلق الذى تعانيه لا يمكن ان يدوم اذا اعطيت نفسك قليلا من الراحة .. استرح .. ثم ابدا من جديد وستجد كل شىء ميسرا ، سهلا ، واضحا .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ مارس ..

٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

لا تخدع نفسك وتخدع الناس . كن صريحا دائما .. ان الكذب لن يخفى الحقيقة وان غابت .. صارح كل من حولك بكل شىء فليس أروع من أن تواجه الحقيقة بلا خجل .. السعداء فى هذا الاسبوع هم مواليد ٧ ابريل ..

٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

انك لم تخطىء ، بل ان الظروف هى التى دفعتك الى ما فعلت .. لا تحاول أن تستمر فى خطئك بدافع عدم المبالاة .. اعرف مكانك دائما فى طريقك ، ثم سر كما يوحى اليك العقل لا العاطفة ، وستجد نفسك سعيدا دائما .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ مايو ..

٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

هذا الاسبوع حافل بالنسبة للسيدات اللائى وضعن حديثا .. ان سعادتهن بمواليدهن لاتعدلها سعادة .. حاولى ان ترضى بما اعطاك الله يا سيدتى ، فانه هو الذى يريد ، وهو الذى يدبر الامور فى المستقبل .. انت سعيد اذا كنت من مواليد ١٧ يونيه

٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :

بالنسبة للشباب .. مغامراتهم العاطفية ستتوقف قليلا ، وربما بسبب الامتحان ، وربما بسبب الاحوال السياسية ، وانشغال البال بما يدور من حوادث واحداث سريعة متلاحقة .. لا تستعجلوا الامور .. السعداء فى هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ يوليه من الشباب ..

٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :

فتاتى .. ان أفكارك هذه كبيرة عليك .. حاولى ان تفكرى بهدوء ، وفيما يخصك فقط .. ولا تحاولى أن تكونى صارمة فى نظراتك .. انك لن تنالى شيئا ما دمت لا تسيرين مع الايام .. سعداء هذا الاسبوع هن مواليد ١٧ اغسطس من الفتيات

٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

العمل يشغل كل وقتك ، لكنه عمل ناجح سيدفعك الى الامام فى سبيل بناء مستقبلك ، لا تشغل بالك بأمور اخرى .. ركز كل تفكيرك فى العمل هذه الايام .. فالكل يعملون حولك ، واحذر أن يفوتك قطارهم .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ سبتمبر

٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

قلبك يتفتح للحب .. لا تكن مندفعا نحو من تحب .. حاول أن تكون رزينا متئدا ، ولو ان هذا ليس باليسير بالنسبة لك .. هذا للشباب .. اما الشيوخ فانهم سيجدون شيئا مبهجا فى هذا الاسبوع .. اى شىء .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ اكتوبر

٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

لا تكن صارما هكذا .. فكر وخذ الامور بلين وروية ولا تركب رأسك أو تستبد برأيك .. اسمع نصائح الآخرين فانها كثيرا ما تكون نافعة ، ونافعة لك بالذات .. انت سعيد اذا كنت من مواليد ١٤ نوفمبر ..

٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

ستظل سعيدا طوال هذه الفترة ، فان ايامها كلها فرح وبهجة ، برغم الشواغل التى تحيط بك .. انس همومك فليس هناك ماهو اثمن من يوم سعيد ، واقتنص هذه الفرصة فربما لاتجد ما يعوضها .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد النصف الاول من ديسمبر ..

٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

آراؤك سامية ، وافكارك قيمة .. لكن أفكار الناس كذلك لها قيمتها .. ويا حبذا لو طبقت افكار الناس كذلك وحاولت أن تجعل منها افكارا لك .. السعداء هم مواليد الاسبوع الثانى من يناير ..



ريتا مورينو
كوكب غوكس